

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية القومية

# النحو العربي

من خلال النصوص  
لتلامذة السنة الثانية من التعليم الثانوي

تأليف

التهامي نيرة  
عبدالله بن علي

عبد الوهاب بكير  
عبد القادر المهيري



# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter مكتبة لسان العرب



facebook مكتبة لسان العرب



instagram مكتبة لسان العرب



جميع الحقوق محفوظة

© الشركة التونسية للتوزيع

5 شارع قرطاج - تونس

الهاتف : 255.000 - تيلكس : 15.521

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية الوطنية

# النحو العربي

من خلال النصوص  
لتلامذة السنة الثانية من التعليم الثانوي

تأليف

التمايمية نفرة  
عبدالله بن عليّة

عبد الوهاب بكير  
عبد القادر المهيري

الشركة التونسية للتوزيع

مكتبة لسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

رابطہ بدیل



## تمهيد

ليست دراسة النحو في السنة الثانية من التعليم الثانوي سوى تنمة لما وقع درسه خلال السنة الأولى. ولئن كان برنامج السنة الأولى يرمي إلى النظر في عناصر الجملة العربية وتمكين التلميذ من معرفتها جيّدا وتدريبه على استعمالها استعمالا لا يتجاوز نطاقا محدودا فإن من هدف برنامج السنة الثانية التصرف في استعمال تلك العناصر بنقلها من موضعها الطبيعي أو الاستغناء عنها أو تعويضها بما يمكن أن يقوم مقامها . . . وكذا يطلع التلميذ على تراكيب لم يألفها ويتدرب على تفكيك عناصرها وضبط أحكامها وتنوع أساليبها .  
وفي هذه الطبعة الجديدة :

أ - حرصنا على الاختصار والتبسيط وتقريب المسائل إلى أذهان التلاميذ في يسر فاجتنبنا كل ما من شأنه أن ينفر التلميذ من دروس النحو كالتراكيب الشاذة والعبارات النادرة والتأويلات البعيدة وإذا لم يكن بد من التأويل فقد اخترنا ما هو أقرب إلى المنطق ومحاولين قدر المستطاع عدم الخروج عن المؤلف.

ب - وتوخينا نفس المنهج الذي سرنا عليه في كتاب السنة الأولى لأنّ التجربة أكدت نجاعته . ولم نتخل عنه إلاّ في درس العدد وأغلب دروس حروف الجر إذ اعتمدنا في تقديمها على جداول لما لهذه الجداول من أهمية في الضبط والتبسيط وسرعة العودة إليها عند الحاجة . ومن المفيد أن توزع دروس حروف الجر على كامل السنة بأن تخصص لها حصة من حين لآخر حتى تتخلل حصص تدريسها فترات زمنية تمكن التلاميذ من وعي مالها من المعاني الدقيقة وتبعدهم عن الخلط بينها وتجنبهم الخطأ في استعمالها .

وإننا نشكر جميع الزملاء على الآراء التي أبدوها حول هذا الكتاب فساعدتنا على اختصاره وتبسيطه وتيسيره بما يناسب أذهان التلاميذ .

المؤلفون



مكتبة لسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

[lisanerab.com](http://lisanerab.com)

رابطہ بدیل

# الجملة الفعلية





# 1 ترتيب عناصر الجملة الفعلية



## اقراء

حَدَّثَ هَلَالَ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَسَمِعْتُ صَوْتًا يُنَادِي فَأِدَا  
بِأَعْرَابِي يُقْصِدُنِي قَائِلًا : إِيَّاكَ أَعْنِي وَاتَّجِهْ بِي إِلَى دَارِ الْإِمَارَةِ فَاسْتَأْذِنِ  
الْأَعْرَابِيُّ الْأَمِيرَ وَأَدْخَلَنِي عَلَيْهِ فَرَاعَنِي مَنْظَرُ رَجُلٍ عِمْلَاقٍ فَسَكَتَ عَنِ  
السَّلَامِ فَسَأَلَنِي الْأَعْرَابِيُّ قَائِلًا : هَلْ قَيَّدَتْ لِسَانَكَ هَيْبَةُ الْأَمِيرِ ؟  
فَقُلْتُ : مَا قَيَّدَتْ لِسَانِي إِلَّا غِلْظَةُ هَذَا الْعِمْلَاقِ . فَقَالَ الْأَمِيرُ لَوِزِيرِهِ :  
إِنَّ هَذَا الْعِمْلَاقَ مَا تَرَكَ رَجُلًا يُصَارِعُ إِلَّا صَرَعهُ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هَذَا  
الْأَعْرَابِيَّ ذُو قُوَّةٍ وَيَأْسٍ فَلْيُصَارِعْ هَذَا الْعِمْلَاقَ نَدُهُ . فَقَامَ إِلَيَّ الْعَبْدُ  
وَجَعَلَ يَدُورُ حَوْلِي وَيُرِيدُ خِتْلِي فَضَغَطْتُ عَلَى عُنُقِهِ فَصَاحَ قَائِلًا : قَتَلَنِي  
قَتَلَنِي . أَيُّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُ ؟

عن أبي الفرج الاصبهاني  
( الاغاني )

## لَا حَظَّ

اسْتَأْذَنَ الْأَعْرَابِيَّ الْأَمِيرَ .

هَلْ قَيَّدَتْ لِسَانَكَ هَيْبَةُ الْأَمِيرِ .

استأذن الاعرابي الأمير : جملة فعلية تركبت من ثلاثة عناصر : فعل - استأذن - وفاعل - الاعرابي - ومفعول به - الأمير - وقد احتل الفعل المرتبة الأولى ، والفاعل المرتبة الثانية ، والمفعولُ به المرتبة الثالثة وهذا هو الأصل في ترتيب عناصر الجملة الفعلية .  
هل قيدت لسانك هيبة الأمير : جملة فعلية تركبت ايضا من ثلاثة عناصر : فعل وفاعل ومفعول به ، إلا أن المفعول به [ لسانك ] تقدم على الفاعل اجتنابا للثقل (1)

رَاعَنِي مَنظَرُ رَجُلٍ عِمْلَاقٍ

مَا قَيَّدَتْ لِسَانِي إِلَّا غِلْظَةَ هَذَا الْعِمْلَاقِ .

لِيُصَارَعَ هَذَا الْعِمْلَاقِ نَدُهُ .

ي : في راعني ، مفعول به تقدم على الفاعل لأنه من الضمائر المتصلة فلا يمكن فصله عن الفعل .

لساني : مفعول به تقدم على الفاعل وقد اشتملت الجملة على ( ما وإلا ) لتدل على أن القيام بفعل ( قيد ) وقع حصره في الفاعل أي إن غلظة العملاق هي التي قيدت وحدها دون غيرها لسان هلال . ولو أبقينا المفعول به في مرتبته الأصلية وقلنا : ( ما قيدت غلظة العملاق لإلساني لتغير المعنى المقصود وصار يفيد أن غلظة العملاق

(1) ينشأ الثقل من ذكر الفاعل ( الطويل ) قبل المفعول به ( القصير ) حسب الترتيب الأصلي : بقوله : هل قيدت لسانك هيبة الأمير أخف من : هل قيدت هيبة الأمير لسانك . ويدرك الفرق بين التركيبين بقراءتهما جهرا .

قيدت لسان هلال فقط دون غيره من الناس .  
**هذا العملاق** : مفعول به تقدم على الفاعل ( نده ) لاتصال هذا الفاعل بضمير يعود  
 على المفعول به . والضمير يعود - عادة - على اسم سابق .

أَيَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتَ  
 إِيَّاكَ أَغْنَى

**أي ذنب** : مفعول به تقدم على الفعل والفاعل لأنه مجموعة الفاظ مبدوءة باستفهام .  
 واسماء الاستفهام تكون دائما في أول الكلام .  
**إياك** : مفعول به تقدم أيضا على الفعل والفاعل معا لأنه ضمير منفصل قصد به  
 إبراز المخاطب .

## اعرف

ترتيب عناصر الجملة الفعلية :

الاصْلُ فِي تَرْتِيبِ عَنَاصِرِ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ أَنْ يذَكَرَ الْفِعْلُ أَوَّلًا ، وَالْفَاعِلُ  
 ثَانِيًا ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ ( إِنْ وَجَدَ ) ، ثَالِثًا : جَاعَ الطِّفْلُ - تَنَاوَلَ الطِّفْلُ الطَّعَامَ  
 تَأَمَّلَ التَّلْمِيزُ فِي الصُّورَةِ .

تقديمُ المفعولِ به على الفاعلِ

يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى الْفَاعِلِ :

- إِذَا كَانَ أَقْصَرُ مِنَ الْفَاعِلِ وَذَلِكَ اجْتِنَابًا لِلثَّقَلِ : قَصَدَ الْمُتَحَفِّ عَدْدُ

كَثِيرٌ مِنَ الزُّوَارِ - يَرْعَبُ فِي الْعَمَلِ كُلُّ مُوَطِنٍ حَازِمٍ .

- إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بِالْفِعْلِ : أَجْهَدَكَ الْعَمَلُ .

- إِذَا اتَّصَلَ بِالْفَاعِلِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ : أَصْلَحَ السَّيَّارَةَ سَائِقُهَا

جَاءَ بِالطِّفْلِ أَبُوهُ .

- إِذَا كَانَ الْقِيَامُ بِالْفِعْلِ مُحْصُورًا فِي الْفَاعِلِ : لَا يَفْهَمُ الدَّرْسَ إِلَّا

الْمُنْتَبِهُونَ - إِنَّمَا يُتَّقِنُ الْعَمَلَ الْمُجِدُّ - مَا فَازَ بِالْجَائِزَةِ إِلَّا أَخُوكَ . (1)

تقديم المفعول به على الفعل :

يَتَقَدَّمُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى الْفِعْلِ :

- إذا كان المفعول به من أسماء الاستفهام أو أسماء الشرط : مَنْ لَأَقِيَتْ

في المعرض ؟ عَنْ أَيِّ كِتَابٍ تَبَحَثُ ؟ - مَا تَزْرَعُ تَحْصِدُ .

- إذا كان المفعول به هو المقصود بالاستفهام ويكون ذلك في جملة فعلية

مسبوقة بهمزة استفهام : أَقْمَحًا زَرَعْتَ أَمْ شَعِيرًا .

- إذا كان المفعول به ضميرًا منفصلاً وقصد تخصيصه بالفعل : إِيَّاكَ

تعبّد (2).

## طبّق

1 - بَيِّنْ فِي النَّصِّ التَّالِي مَكَانَ الْمَفْعُولِ بِهِ الْوَارِدِ فِي التَّرَاكِبِ الْمَوْضُوعَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ ،

وَادْكُرْ سَبَبَ ذَلِكَ :

خَرَجَ أَشْعَبُ يَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ ( وَقَدْ أَعْيَاهُ الْجُوعُ ) ( وَضَاقَتْ بِهِ حَيَاةُ الْفَقْرِ )  
( وَأَتَعَبَتْهُ كَثْرَةُ الْمَشْيِ ) ، وَإِذَا بِهِ بِجَانِبِ دَارِ فِيهَا عُرْسٌ فَاهْتَزَّ فَرَحًا ، وَلَكِنْ سُرْعَانَ مَا  
عَلِمَ أَنَّ لَا سَبِيلَ إِلَى الدُّخُولِ ؛ فَقَدَ ( حَرَسَ الدَّارَ صَاحِبُهَا ) وَكَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا يَدْفَعُ  
بِيَدِهِ كُلَّ مَنْ كَمْ يَعْرِفُهُ مِنَ الْقَادِمِينَ . فَأَنْطَلَقَ أَشْعَبُ يُسْأَلُ عَنْ صَاحِبِ الْعُرْسِ إِنْ  
كَانَ لَهُ وَكُلْدٌ ، أَوْ شَرِيكَ فِي سَفَرٍ . فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ وَكُلْدًا فَعَادَ إِلَى الدَّارِ . فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهَا :  
« أَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُ ؟ » - فَقَالَ أَشْعَبُ : لَقَدْ ( أَرْسَلَنِي ابْنُكَ ) . فَرَحَّبَ بِهِ وَسَمَحَ لَهُ  
بِالدُّخُولِ .

عن توفيق الحكيم ( أشعب أمير الطفيليين )

(1) يكون الحصر بـ ( إلا ) مسبوقة بنفي ، أو بـ ( إنما ) في أول الجملة . ولا فائدة في التفريق بين وجوب التقديم وجوازه إذ الملاحظ في الاستعمال أن المفعول به يتقدم في جميع الصور المذكورة .

(2) اريد بذلك تخصيص ( الله ) بالعبادة دون غيره .

- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِ التَّالِي التَّرَاكِيْبَ الَّتِي تَقَدَّمَ فِيهَا الْمَفْعُولُ بِهِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ هَذَا التَّقْدِيمِ :

..... يَقُولُ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ : لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَالِجَ الْأَمْرَاضَ ، وَبَعْدَ شَبَحِ الْمَوْتِ إِلَّا الشَّيْخُ مَبْرُوكٌ تَأْتِيهِ الْمَرْضَى مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، فَلَا يَتْرُكُهُمْ إِلَّا وَقَدْ أزالَ أَمْرَاضَهُمْ ، فَإِذَا أَصَابَتْ أَحَدَهُمْ عِلَّةٌ اسْتَعَصَى عِلَاجُهَا أُسْرِعَ إِلَى الشَّيْخِ مَبْرُوكٍ مُعْتَقِدًا أَنَّ الشِّفَاءَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى يَدَيْهِ .

عن مصطفى الفارسي

( القَنْطَرَةُ هِيَ الْحِيَاةُ )

3 - رَكْبٌ جُمْلَةٌ عَلَى مَنَوَالٍ كُلٌّ مِنْ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

- الْمَعْرُوفُ قَيْدٌ لَا يَفُكُّهُ إِلَّا شُكْرًا أَوْ مُكَافَأَةً .

علي بن أبي طالب

- كَانَ النَّهْشُ تَتَقَدَّمُهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُنْشِدِينَ وَتَبْلُو النَّعْشَ جَمَاعَةٌ الْمُشْعِينِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

محمود تيمور

- لَا يَأْكُفُ الْعِلْمَ إِلَّا ذِكْرُهُ ، وَلَا يَجْفُوهُ إِلَّا غَيْبُهُ .

حكيم

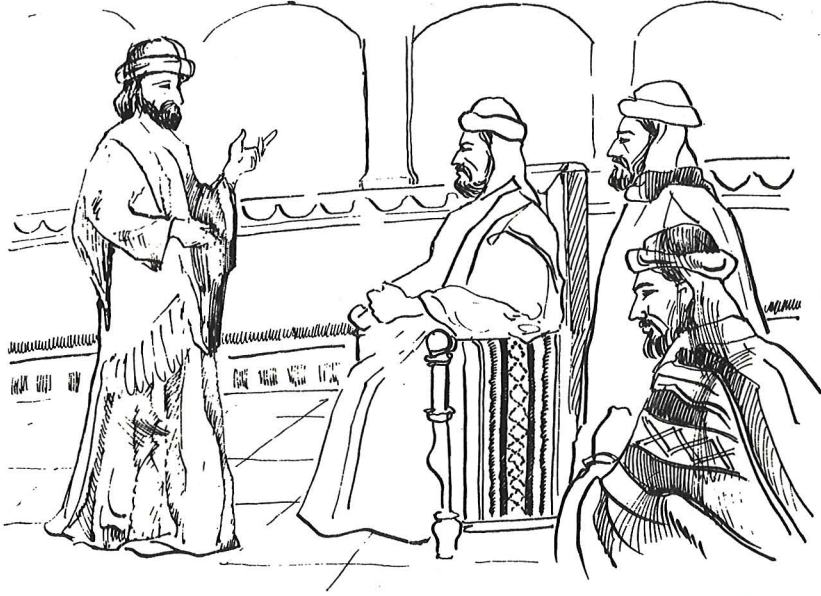
4 - رَكْبٌ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَتَقَدَّمُ فِي كُلِّ مِنْهَا الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى الْفَاعِلِ .

5 - رَكْبٌ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَتَقَدَّمُ فِي كُلِّ مِنْهَا الْمَفْعُولُ بِهِ عَلَى الْفِعْلِ .

6 - حَرَّرَ فِقْرَةً وَجِيزَةً نَصَفَ فِيهَا مَبَارَاةَ رِيَاضِيَّةٍ ، وَضَعَ سَطْرًا نَحْتَ الْمَفْعُولِ بِهِ الَّذِي

تَقَدَّمَ عَلَى الْفَاعِلِ .

## 2 الأزمنة التي تدل عليها صيغة الماضي



## اقْرَأْ

هَدَدَ الْخَلِيفَةُ الْمَهْدِيُّ رَجُلًا كَانَ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ وَقَالَ : مَنْ  
جَاءَ بِهِ أَعْطَيْتُهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَاخْتَفَى الرَّجُلُ مُدَّةً ثُمَّ ظَهَرَ وَبَيْنَمَا هُوَ  
يَمْشِي إِذْ بَصُرَ بِهِ رَجُلٌ فَعَرَفَهُ وَقَبِضَ عَلَيْهِ وَقَالَ : هَذَا بُعِيَةُ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ فَالْتَقَتِ الرَّجُلُ يَسْتَنْجِدُ فَإِذَا مَعَهُ ابْنُ زَائِدَةَ . فَقَالَ لَهُ :  
أَجْرُنِي أَجْرَكَ اللَّهُ . فَاجَارَهُ فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ إِلَى الْأَمِيرِ وَأَخْبَرَهُ . فَاسْتَدْعَى  
الْأَمِيرُ مَعْنًا وَكَمَا مَثَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ : يَا مَعْنُ أَتَجِيرُ عَدُوًّا لِي ؟ فَقَالَ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرَتُهُ لِأَنِّي كُنْتُ قَتَلْتُ فِي طَاعَتِكُمْ كَثِيرًا مِنْ أَعْدَائِكُمْ

فَمَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَهْبُوا لِي رَجُلًا وَاحِدًا اسْتَجَارَنِي . فَأَطْرَقَ الْمَهْدِيُّ طَوِيلًا  
 ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَجْرْنَا مِنْ أَجْرَتِ وَأَمْرَنَا لَهُ بِهَدِيَّةٍ وَعِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى بَلَدِهِ  
 تَكُونُ الْهَدِيَّةُ وَصَلَتْ إِلَى بَيْتِهِ .

عن ابن عبد ربه  
 ( العقد الفريد )

## لَا حَظَّ

### هَدَدَ الْخَلِيفَةُ الْمَهْدِيُّ رَجُلًا

**هدد** : فعل ورد في صيغة الماضي ، ودل على أن التهديد وقع في زمن مضى .  
 فاستعملت صيغة الماضي في معناها الأصلي ( الزمن الماضي ) .

### هَدَدَ الْخَلِيفَةُ الْمَهْدِيُّ رَجُلًا كَانَ خَرَجَ عَنْ طَاعَتِهِ

**كان خرج** : خرج ، فعلٌ حدث في الزمن الماضي ، إلا أنه وقع قبل فعل آخر وقع في  
 الزمن الماضي أيضا ( هدد ) ، وذلك لأنه مسبوق بـ ( كان ) .

### مَنْ جَاءَ بِهِ أُعْطِيَتْهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ

**جاء - أعطيته** : فعلا ن وردا في صيغة الماضي بعد أداة شرط ، فدلا على الزمن المستقبل  
 بالنسبة الى المتكلم ( الخليفة ) .

### أَجْرَنِي أَجَارَكَ اللَّهُ

**أجار** : فعل ورد في صيغة الماضي ، إلا أنه يدل على الزمن المستقبل لأنه يفيد  
 الدعاء .

عِنْدَمَا يَرْجِعُ تَكُونُ الْهَدِيَّةُ وَصَلَتْ إِلَى بَيْتِهِ .

تكون الهدية وصلت : وصلت فعل ورد في صيغة الماضي ، إلا أنه يدل على أن وصول الهدية سيقع في المستقبل قبل فعل آخر يقع في المستقبل أيضا ( يرجع ) وذلك لأنه سبق بـ ( تكون ) .

## اعرف

دلالة صيغة الماضي على الزمن الماضي :

تَدُلُّ صِيغَةُ الْمَاضِي عَادَةً عَلَى الزَّمَنِ الْمَاضِي : سَافَرَ مُحَمَّدٌ مِنْذُ يَوْمَيْنِ - مَرَضَ صَالِحٌ .

وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهَا ( قد ) ، أَكَّدْتَ وُقُوعَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي : قَدْ وَصَلَ الْإِنْسَانُ إِلَى الْقَمَرِ .

وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهَا ( كان ) دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ حَدَثَ قَبْلَ فِعْلِ آخَرٍ وَقَعَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي أَيْضًا : كُنْتُ قَدْ أَنْهَيْتُ عَمَلِي عِنْدَمَا حَضَرَ الزَّائِرُ .

وَسُتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ ( كان ) فِي الْجُمْلَةِ الْحَالِيَةِ الَّتِي تَرِدُ فِيهَا ( قد ) : حَضَرَ الزَّائِرُ وَقَدْ أَنْهَيْتُ عَمَلِي عَوْضَ ( حَضَرَ الزَّائِرُ وَكَانَتْ قَدْ أَنْهَيْتُ عَمَلِي ) .

دلالة صيغة الماضي على الزمن المستقبل .

تَدُلُّ صِيغَةُ الْمَاضِي عَلَى الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ .

أ - إِذَا اقْتَرَنَ الْفِعْلُ بِأَدَاةِ شَرْطٍ : إِنْ سَافَرْتَ فَاسْتَفِدْ مِنْ مُشَاهَدَاتِكَ -

إِذَا نَجَحْتَ فِي الْإِمْتِحَانِ نِلْتَ جَائِزَةً .

ب - وَإِذَا دَلَّ الْفِعْلُ عَلَى الدَّعَاءِ : رَحِمَ اللَّهُ الشُّهَدَاءَ .

- وَإِذَا دَخَلْتَ ( يَكُونُ ) عَلَى صِيغَةِ الْمَاضِي ، دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ سَيَحْدُثُ

(1) إذا استعملت ( كان ) مع الفعل الماضي ، فكثيرا ما تفصل بينهما ( قد ) .



في المستقبل قبل فعلٍ آخر ، في هذا المساء: أكون قد فرغت من مراجعة  
دروسي عندما يحين وقت التلقئة .

## تنبیه

1 - لا تدلُّ صيغة الماضي على زمنٍ معينٍ في الجمل التي تُعبّر عن عادةٍ  
أو حكمَةٍ أو قاعدةٍ علميةٍ لأنَّ العادات والحكم والقواعد لا ترتبط بزمنٍ معينٍ:  
كلّما حلَّ العيدُ تبادَل الناسُ التّهاني . ( عادة ) - ما ندَم من استسار  
( حكمة ) .

2 - تدلُّ صيغة الماضي على طلب الشيء بلطفٍ إذا وردت في جملة  
شرطيّة بلا جواب ، مبدوءة بـ ( لو ) : قال أحد التلاميذ للأستاذ « لو أجلت  
الامتحان إلى الأسبوع المقبل .

## طبق

1 - بين الزمن الذي يدلُّ عليه كلُّ فعلٍ وردَّ بين قوسين في النص التالي :  
قال أحمد بن أبي دؤاة : ما رأينا رجلاً نزل به الموتُ فما ( شغلته ) ه ذلك ،  
ولا ( أذهله ) ه عما كان يجب أن يفعله إلا تميماً بن جميل . فإنه كان ( تغلب )  
على شاطيء الفرات ثم غلب على أمره . وجيء به باب أمير المؤمنين المعتصم في  
يوم الموكب حين يجلس للعامّة . فلما ( مثل ) بين يديه دعا بالسيف ، فأخضر  
فجعل تميم ينظر ولا يقول شيئاً . وجعل المعتصم يصعد النظر فيه ويصوبه . وكان  
جسيماً ، وسيماً ، ورأى أن يستنطقه لينظر أين قلبه ولسانه من منظره . فقال : « يا  
تميم ، إن كان لك عذر ، فأنت به ؛ أوحجة فأدل بها .

فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الذُّنُوبَ تُحْرَسُ الْأَلْسِنَةَ ، وَتُصَدَّعُ الْأَفْتِدَةَ ، وَلَقَدْ  
( عَظَّمَتِ الخَطِيئَةَ وَكَبَّرَ الذَّنْبُ ، وَسَاءَ الظَّنُّ . وَكَمْ يَبْقَ إِلَّا عَقُوكَ أَوْ ائْتِقَامُكَ ثُمَّ  
أُنشَأَ يَقُولُ :

وَمَا جَزَعِي مِنْ أَنْ أَمُوتَ ، وَإِنِّي \* لَأَعْلَمُ أَنَّ المَوْتَ شَيْءٌ مُؤَمَّتٌ  
وَلَكِنْ خَلْفِي صَبِيهٌ قَدْ ( تَرَكْتَهُ ) هُمْ \* وَأَكْبَادُهُمْ مِنْ حَسْرَةٍ تَنَفَّتُ  
فَإِنْ ( عِشْتُ ) عَاشُوا خَافِضِينَ بَغِيْطَةً \* أَدُودُ الرَّدَى عَنْهُمْ وَإِنْ مِتُّ مَوْتًا  
فَتَبَسَّمَ الْمُعْتَصِمُ وَقَالَ « كَادَ وَاللَّهِ يَا تَمِيمُ ، أَنْ يَسْبِقَ السَّيْفُ العَدَلَ . اذْهَبْ ، فَقَدْ  
عَفَرْتُ لَكَ الهَقْوَةَ ، وَتَرَكْتُكَ لِلصَّبِيَّةِ » . فَاِنْصَرَفَ أَحْمَدُ قَائِلًا : « لَا ( زِلْتَ ) شَهْمًا  
حَلِيمًا ، ( جَاذَاكَ ) اللَّهُ خَيْرًا » .

عن ابن عبد ربه  
( العقد الفريد )

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصْرِ التَّالِي كُلِّ فِعْلٍ مَا ضَى أَفَادَ الزَّمَانَ الْمُسْتَقْبَلَ وَبَيَّنَّ سَبَبَ ذَلِكَ .

وَقَفَّ جَرِيرٌ عَلَى بَابِ الخَلِيفَةِ الْأُمَوِيِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَكَانَ عِنْدَهُ الْأَخْطَلُ  
الشَّاعِرُ النَّصْرَانِيُّ وَقَدْ كَانَا تَهَاجِيَا ، وَتَلَاقِيَا قَبْلُ . فَلَمَّا اسْتُوذِنَ لِحَرِيرِ ، أَذِنَ لَهُ الخَلِيفَةُ  
فَسَلَّمَ وَجَلَسَ . وَقَدْ عَرَفَهُ الْأَخْطَلُ . فَنَظَرَ إِلَيْهِ جَرِيرٌ وَقَالَ لَهُ : « مَنْ أَنْتَ ؟ » فَقَالَ  
الأَخْطَلُ : « أَنَا الَّذِي مَنَعْتُ نَوْمَكَ ، وَفَهَرْتُ قَوْمَكَ » . فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ : « ذَلِكَ أَشَقَى  
لَكَ كَأَنَّكَ مَنْ كُنْتَ » . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَالَ : « مَنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ »  
فَضَحِكَ الْأَمِيرُ وَقَالَ : هَذَا الْأَخْطَلُ « فَرَدَّ جَرِيرٌ بَصْرَهُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : « لَا حَيَّاكَ اللَّهُ يَا  
ابْنَ النَّصْرَانِيَّةِ وَالتَّمَّتْ إِلَى الخَلِيفَةِ قَائِلًا : « ائِدُنْ لِي فِيهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » فَقَالَ  
الْأَمِيرُ : « لَا يَكُونُ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ » . فَوَكَّبَ جَرِيرٌ مُغَضَّبًا . فَقَالَ الْأَمِيرُ : « قُمْ يَا  
أَخْطَلُ وَاتَّبِعْ صَاحِبَكَ » . فَنهَضَ الْأَخْطَلُ وَتَبَعَ جَرِيرًا . فَقَالَ الْأَمِيرُ لِخَادِمِهِ لَهُ : « انظُرْ  
مَا يَصْنَعَانِ » .

فَخَرَجَ جَرِيرٌ ، فَدَعَا بِغُلَامٍ لَهُ ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ حِصَانًا فَرَكِبَهُ وَمَضَى . وَخَرَجَ الْأَخْطَلُ ،  
وَتَوَارَى خَلْفَ الْبَابِ ، وَكَمْ يَزَلُ وَاقِفًا حَتَّى مَضَى جَرِيرٌ . وَعَلِمَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِالْخَيْرِ ،  
فَضَحِكَ ، وَقَالَ : « قَاتَلَ اللَّهُ جَرِيرًا ، وَاللَّهِ لَوْ بَرَزَ إِلَيْهِ الْأَخْطَلُ لَأَكَلَهُ » .

عن ابي الفرج الاصبهاني  
( الاغانى )

3 - رَكْبٌ جُمْلَةٌ عَلَى مَنْوَالٍ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

- أَظْلَمَتِ الدُّنْيَا ، فَهَضَمَتِ الْأُمَّمُ ، وَأَشْعَلَتِ الْقَنْدِيلَ وَأَلْقَتْ نَظْرَةً عَلَى الطَّعَامِ  
عن توفيق يوسف عواد

- حَيْثَمَا قَلْبَتِ النَّظَرَ ، اسْتَقْبَلَتْكَ الطَّبِيعَةُ بِزِينَتِهَا  
عن محمود تيمور

- لَوَزَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، كَرَأَى فِيهَا نُقْطًا مِنَ النُّورِ .  
طه حسين

4 - رَكْبٌ :

جُمْلَةٌ تَدُلُّ فِيهَا صِيغَةُ الْمَاضِي عَلَى الزَّمَنِ الْمَاضِي  
وَجُمْلَةٌ تَدُلُّ فِيهَا صِيغَةُ الْمَاضِي عَلَى الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ

5 - رَكْبٌ :

جُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ مَاضٍ مَسْبُوقٍ بِكَانَ  
وَجُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ مَاضٍ مَسْبُوقٍ بِيَكُونُ

6 - صَفٌّ فِي فِقْرَةٍ وَجِيذَةٍ مُشْهَدًا بِطَوْلِيَا ، وَاسْتَعْمَلُ أَفْعَالًا فِي صِيغَةِ الْمَاضِي

### 3 الأزمنة التي تدل عليها صيغة المضارع



## اقرأ

لَمْ يَنْسَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ فَقِيدَهُ عَبْدَ اللَّهِ بَلْ ظَلَّ حَزِينًا يُفَكِّرُ فِيهِ دَائِمًا حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا رَجُلٌ وَقَالَ لَهُ : لَتَأْتِ إِلَى بَيْتِ ابْنِكَ عَبْدَ اللَّهِ فَهَنَّاكَ تَرَى مَا يُسَلِّيكَ . فَنَهَضَ وَكَمَا يَفْرَعُ مُبَشِّرُهُ مِنْ كَلَامِهِ وَأَتَجَهَّ إِلَى بَيْتِ ابْنِهِ وَكَمَا دَخَلَ وَرَأَى وَلِيدًا جَدِيدًا قَالَ : إِنِّي أَشْعُرُ الْآنَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَلَا عَن نَفْسِي الْحُزْنَ . ثُمَّ رَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَيْهِ وَقَبَلَهُ وَهُوَ يَقُولُ : سَأَسْمِيهِ مُحَمَّدًا وَسَوْفَ يَكُونُ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ أُمُّ الْوَلِيدِ : لَقَدْ أَتَانِي فِي النَّوْمِ وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْمِيَهُ أَحْمَدَ . قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ : فَهُوَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَحْمَدُ ، وَإِنِّي أَعْتَبِرُ أَنَّهُمَا بَعْضُ أَسْمَائِهِ .

عن طه حسيه

( على هامش السيرة )

## لَا حَظَّ

إِنِّي أَشْعُرُ الْآنَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ جَلَّأَ عَنِّي نَفْسِي الْحَزْنَ

**أشعر** : فعل ورد في صيغة المضارع ، وجاءت بعده كلمة ( الآن ) فدللت على أن شعور عبد المطلب بزوال الحزن يقع في الزمن الحاضر بالنسبة الى المتكلم وهو عبد المطلب

إِنِّي أَعْتَبِرُ أَنَّهُمَا بَعْضُ أَسْمَائِهِ

**اعتبر** : فعل ورد في صيغة المضارع ، ودل عموم المعنى على أن اعتبار محمد وأحمد بعض أسماء الصبي واقع في الزمن الحاضر بالنسبة الى المتكلم وهو عبد المطلب .

سَأَسْمِيهِ مُحَمَّدًا

**سأسميه** : أسمى . : فعل ورد في صيغة المضارع مقترن بحرف ( س ) : تدل على أن التسمية تقع في المستقبل القريب .

تَرَى مَا يُسَلِّكَ

**ترى** : فعل ورد في صيغة المضارع ، ودل عموم المعنى على أن الرؤية تحصل من عبد المطلب في المستقبل القريب .

سَوْفَ يَكُونُ لَهُ شَأْنٌ عَظِيمٌ

**سوف يكون** : يكون: فعل ورد في صيغة المضارع مقترن بحرف ( سوف ) : فدل على أن الصبي يعلو شأنه في المستقبل البعيد .

لَمْ يَنْسَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ

**لم ينس** : ينس : فعل جاء في صيغة المضارع بعد ( لم ) فدل على نفي النسيان في الزمن الماضي .

كَمَا يَفْرَعُ مَبْشُرُهُ مِنْ كَلَامِهِ

لما يفرغ : يفرغ فعل جاء في صيغة المضارع بعد (لما) فدل على أن المبشر ما زال يتكلم عندما نهض عبد المطلب مع توقع سكوته فيما بعد .

ظَلَّ حَزِينًا يُفَكِّرُ فِيهِ دَائِمًا

ظل حزينا يفكر : يفكر . فعل ورد في صيغة المضارع بعد فعل في صيغة الماضي وهو (ظل) : تدل على أن التفكير وقع في الزمن الماضي ، ودام مدة من الزمن .

## اعرف

دلالة صيغة المضارع على الزمن الحاضر :

تَدُلُّ صِيغَةُ الْمُضَارِعِ عَلَى الزَّمَنِ الْحَاضِرِ .

- أ - بِقَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ : أَسْمَعُ الْآنَ صَوْتًا غَرِيبًا  
ب - أَوْ بِقَرِينَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ : أَرَى الْقَمَرَ يَطْهَرُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ .

دلالتها على المستقبل :

تَدُلُّ صِيغَةُ الْمُضَارِعِ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ .

- أ - بِقَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ ( وَهِيَ حَرْفُ - أَلْسَيْنِ - أَوْ عِبَارَةٌ تَدُلُّ عَلَى زَمَنِ آتٍ بَعْدَ مُدَّةٍ قَرِيبَةٍ ) : سَأَزُورُكَ - أَزُورُكَ عَدَا .

ب - أَوْ بِقَرِينَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ : إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْمَكْتَبَةِ فَهَلْ تُرَافِقُنِي ؟

وَتَدُلُّ صِيغَةُ الْمُضَارِعِ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيدِ .

- أ - بِقَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ ( وَهِيَ حَرْفُ - سَوْفَ - أَوْ عِبَارَةٌ تَدُلُّ عَلَى زَمَنِ آتٍ بَعْدَ مُدَّةٍ بَعِيدَةٍ ) : سَوْفَ أَكُونُ مُهَنْدِسًا - أَسَافِرُ إِلَى الْجَزَائِرِ فِي السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ .

ب - أَوْ بِقَرِينَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ : اعْتَنِ بِدِرَاسَةِ الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ لِتَنْجَحَ فِي الْفَلَاحَةِ .

وَتَدُلُّ صِيغَةُ الْمُضَارِعِ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ بِقَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ (وهي - كنُ الثَّانِيَّةُ): اِنْعَمْتُ بِكَلَامِكَ فَلَنْ أَضْرِبَ الْحَيَّانَ .  
 وإذا وُردتْ صِيغَةُ الْمُضَارِعِ بَعْدَ ( قَدْ ) أَقَادَتْ أَنَّ الْفِعْلَ يُمَكِّنُ أَنْ يَقَعَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مَعَ الشَّكِّ فِي وُقُوعِهِ : قَدْ أَلْتَحِقُ بِالْجَامِعَةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ دِرَاسَتِي الثَّانَوِيَّةِ .

دلالتها على الزمن الماضي :

تَدُلُّ صِيغَةُ الْمُضَارِعِ عَلَى الزَّمَنِ الْمَاضِي إِذَا وَرَدَتْ بَعْدَ : كَمْ : فَتَفِيدُ نَفْيَ وُقُوعِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي : سَأَلْتُ التَّلَامِيذَ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدٌ .

أولمَّا قُتِفِدُ وُقُوعِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي مَعَ انْتِظَارِ وُقُوعِهِ فِيمَا بَعْدُ : أَنَّهُى الْفَلَّاحَ عَمَلَهُ وَلَمَّا تَعَرَّبَ الشَّمْسُ .

أَوْ فِعْلٍ مَاضٍ فَتَفِيدُ اسْتِمْرَارَ وُقُوعِ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ : كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ أَثْنَاءَ الْعُطْلَةِ - رَأَيْتُ كَلْبًا يَحْمِلُ سَلَّةً .

## تنبیه

لا تُدَلُّ صِيغَةُ الْمُضَارِعِ عَلَى زَمَنِ مُعَيَّنٍ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي تَعْبُرُ عَنْ عَادَةٍ ، أَوْ حِكْمَةٍ ، أَوْ قَاعِدَةٍ عِلْمِيَّةٍ . لِأَنَّ الْعَادَاتِ ، وَالْحُكْمَ ، وَالْقَوَاعِدَ لَا تَرْتَبِطُ بِزَمَنِ مُعَيَّنٍ :

تَحْتَفِلُ الشُّعُوبُ بِالْأَعْيَادِ الْقَوْمِيَّةِ ( عَادَةٌ ) . مَنْ يَزْرَعُ يَحْصُدُ ( حِكْمَةٌ ) .  
 تَرْسِبُ الْأَجْسَامُ الثَّقِيلَةُ فِي الْمَاءِ . ( قَاعِدَةٌ عِلْمِيَّةٌ ) .

## طبّق

1 - عين الزمن الذي تدل عليه صيغة كل فعل مضارع ورد بين قوسين في النص التالي :

لقد أَحَسَّتْ خَدِيجَةُ فِي قَلْبِهَا حُبًّا لِهَذَا الْفَتَى لَمْ (تَعْرِفْ) كَيْفَ تَصِفُهُ ، وَلَا كَيْفَ تُسَمِّيهِ . وَلَكِنَّهَا كَانَتْ (تَجِدُ) مِنْ نَفْسِهَا الطَّاهِرَةَ مِثْلًا شَدِيدًا إِلَى رُؤْيَةِ هَذَا الْفَتَى لِـ (سَمِعَ) مِنْهُ . وَتَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ . وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِيَتَّاحَ لَهَا . فَأَيْنَ هِيَ مَعَ تَرْوِيهَا الضَّخْمَةَ ، وَمَكَانَتِهَا الْمُتَمَتِّزَةَ مِنْ هَذَا الْفَتَى الْيَتِيمِ الَّذِي كَانَ (يُنْفِقُ) أَكْثَرَ أَيَّامِهِ خَارِجَ مَكَّةَ (يَرْعَى) الْعَتَمَ ؟ فَإِذَا عَادَ إِلَى مَكَّةَ ، اعْتَزَلَ النَّاسَ . وَلَكِنْ شَخْصَهُ لَا يُقَارِقُ قَلْبَهَا . وَإِنَّهَا لَا تُسَمِّيهِ مُحَمَّدًا ، وَإِنَّمَا تُسَمِّيهِ الْأَمِينَ . وَقَدْ دَفَعَهَا هَذَا الْحُبُّ إِلَى التَّحَدُّثِ عَنْهُ إِلَى نِسَائِهَا . فَسَمِعْنَ مِنْهَا . ثُمَّ قَصَصْنَ عَلَيْهَا مِنْ أَمْرِ الْأَعَاجِيبِ فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : « هَلْ (تَتَحَقَّقُ) الْأَمَانِيُّ فَـ (يَضِجُ) لِي هَذَا الشَّابُّ رُجُوعًا ؟ ! ! . ثُمَّ أَوْصَتْ نِسَاءَهَا قَائِلَةً : « لَا تُبْخَنَ بِهِذَا السَّرِّ ، فَإِنَّهُ لَا (يَمْتَعِنِي) مِنْ الْجَهْرِ بِذَلِكَ وَالسَّعْيِ إِلَيْهِ ، إِلَّا أَنِّي أَكْبُرُ مِنَ الْفَتَى سِنًا وَلَا (أَرَى) نَفْسِي لَهُ كُفًّا » .

عن طه حسين

( على هامش السيرة )

2 - استخراج من النص التالي صيغة كل مضارع تدل على المستقبل :

كَانَ هَذَا الشَّابُّ مِنْذُ تَطَقَّ لَا يَعْرِفُ الصُّدُقَ رَعْمَ قَوْلِ أَبِيهِ لَهُ : « لِتَقُلَّ الْحَقَّ وَلَا تَكْذِبْ » . وَكَانَ يَخْرُجُ مَعَ أَثْرَابِهِ إِلَى الْبَرِيَّةِ ، وَيَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ وَمَعَهُ أَخْبَارُ كُلِّهَا خَارِجَةً عَنْ نَسَقِ الْعَادَةِ . فَكَمْ مِنْ تَعَلُّبٍ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ ، فَأَصَابَ مِنْهُ مَقْتَلًا . وَذَاتَ يَوْمٍ أَخَذَ يُحَدِّثُ رِفَاقَهُ عَنْ ضَيْعَتِهِ الَّتِي سَتُصْبِحُ بِالْفِعْلِ جَنَّةً ، وَعَنْ الْمَنْزِلِ الْفَخْمِ الَّذِي سَوْفَ يَبْنِيهِ لَهُ وَالِدُهُ ، فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَزُورَهُ . وَلَكَمَا وَصَلُوا إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَجَدُوهُ بَيْتًا حَقِيرًا لَا يَصْلُحُ اسْتِطْبَاقًا لِلْحَيُولِ .

عن مارون عبود

( وجوه وحكايات )



3 - اسْتُخْرِجَ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَرَدَ بِمَعْنَى الْمَاضِي وَيُنِّ سَبَبَ ذَلِكَ

لَقَدْ كَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَصِيرَ وَكْدِي بَحَارًا ، فَإِنَّ مِلْحَ الْبَحْرِ كَانَ يُلْهَبُ دَمَهُ . كَانَ  
وَهُوَ صَغِيرٌ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَمْوَاجِ كَمَا يَتَحَدَّثُ عَنْ أَخْوَانِهِ ، يُسَمِّي كُلَّ مَوْجَةٍ بِاسْمِهَا ،  
وَصَارَ يَعْرِفُ بَحَارَ الْعَالَمِ كُلِّهَا ، وَلَمَّا يَبْلُغُ الْخَامِسَةَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ . وَوَدَّعَنِي  
ذَاتَ مَرَّةٍ قَائِلًا : « إِنِّي سَأَعُودُ عَمَّا قَلِيلٍ » . وَبَعْدَ أَيَّامٍ أَقْبَلَ رَجُلَانِ يَطْلُبَانِ إِلَيَّ لَوْحًا  
مِنَ الْخَشَبِ ، وَقِطْعَةً مِنْ فُماشٍ لَأَنْهُمَا وَجَدَا عَلَى السَّاحِلِ جُثَّةَ بَحَارٍ ، فَأَعْطَيْتُهُمَا  
ثُمَّ عَادَا بِالْجُثَّةِ وَهُمَا يَلْهَثَانِ تَعَبًا ، وَإِذَا بِهَا جُثَّةٌ وَكْدِي ، فَقَدْ عَادَ ، وَعَادَ بَعْدَ قَلِيلٍ .

عن أحمد حسن الزيات

[ مختارات من الادب الفرنسي ]

4 - عَيَّنَ زَمَنَ كُلِّ فِعْلٍ وَرَدَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي النَّصِّ التَّالِي :

اشْتَرَكَ مُحْتَالٌ وَمُعَقَّلٌ فِي تِجَارَةٍ ، وَسَافَرَا . وَبَيْنَمَا هُمَا فِي الطَّرِيقِ ، إِذْ وَجَدَ الْمُعَقَّلُ  
كَيْسًا بِهِ أَلْفُ دِينَارٍ ، فَأَخَذَهُ . فَأَحَسَّ بِهِ الْمُحْتَالُ وَقَالَ لَهُ الْمُعَقَّلُ : « لِيَأْخُذْ )  
نِصْفَهُ ، وَتُعْطِنِي نِصْفَهُ » . وَكَانَ الْمُحْتَالُ قَدْ قَرَّرَ أَنْ ( يَذْهَبَ ) بِالْمَالِ كُلِّهِ . فَقَالَ لَهُ :  
« لَا نَفْتَسِمُ ) ، وَلَكِنْ ( آخُذْ ) نَفَقَةً ، وَتَأْخُذْ مِثْلَهَا ، وَتَدْفِنُ الْبَاقِي فِي أَصْلِ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ ، فَهُوَ مَكَانٌ حَرِيْرٌ . ثُمَّ جَاءَ الْمُعَقَّلُ بَعْدَ أَشْهُرٍ فَقَالَ لِلْمُحْتَالِ : « إِنِّي احْتَجْتُ  
إِلَى نَفَقَةٍ فَأَنْطَلِقُ بِنَا ( نَأْخُذْ ) حَاجَتَنَا . فَذَهَبَا إِلَى الْمَكَانِ ، فَحَفَرَا فِلكُمْ ( يَجِدَا ) شَيْئًا .  
وَكَانَ الْمُحْتَالُ قَدْ ( خَالَفَ ) الْمُعَقَّلَ إِلَى الدَّنَانِيرِ ، فَأَخَذَهَا . فَأَقْبَلَ الْمُحْتَالُ عَلَى  
وَجْهِهِ ( يَلْطُمُهُ ) وَيَقُولُ : ( لَقَدْ خَالَفْتَنِي إِلَى الدَّنَانِيرِ ، فَأَخَذْتَهَا . فَجَعَلَ الْمُعَقَّلُ  
( يَحْلِفُ ) ، وَيَلْعَنُ آخِذَهَا ، وَلَا يَزْدَادُ إِلَّا شِدَّةً فِي اللَّطْمِ . ثُمَّ رَفَعَ الْمُحْتَالُ أَمْرَهُ  
إِلَى الْقَاضِي . فَقَالَ لَهُ : « أَلَكَ بَيِّنَةٌ عَلَى دَعْوَاكَ ؟ فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ ، الشَّجَرَةُ الَّتِي  
كَانَتْ عِنْدَهَا الدَّنَانِيرُ ( تَشْهَدُ ) لِي . وَكَانَ الْمُحْتَالُ قَدْ ( أَمَرَ ) أَبَاهُ قَبْلَ ذَهَابِهِ إِلَى

القَاضِي أَنْ يَذْهَبَ - (سَيَوَارَى) فِي الشَّجَرَةِ ، بِحَيْثُ إِذَا سُئِلَتْ أَجَابَ . فَأَنْطَلَقَ  
القَاضِي وَمَنْ مَعَهُ إِلَى الشَّجَرَةِ ، فَسَمِعُوا جَوَابَهَا . وَعِنْدَئِذٍ أَمَرَ القَاضِي أَنْ (تُحْرَقَ)  
فَأُضْرِمَتْ حَوْلَهَا النَّيْرَانُ . فَخَرَجَ أَبُوالمِحْتَالِ عِنْدَ ذَلِكَ . وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى الهَلَاكِ .

عن ابن المقفع

(كليلة ودمنة)

#### 4- رَكَّبْ

- جُمْلَةٌ تَدُلُّ فِيهَا صِيغَةُ المَضَارِعِ عَلَى الزَّمَنِ الحَاضِرِ .
- وَجُمْلَةٌ تَدُلُّ فِيهَا صِيغَةُ المَضَارِعِ عَلَى الزَّمَنِ المُسْتَقْبَلِ القَرِيبِ .
- وَجُمْلَةٌ تَدُلُّ فِيهَا صِيغَةُ المَضَارِعِ عَلَى الزَّمَنِ المُسْتَقْبَلِ البَعِيدِ .

#### 5- رَكَّبْ :

- جُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ مَسْبُوقٍ بِلَمَّا .
- وَجُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ مَسْبُوقٍ بِفِعْلِ مَاضٍ .

6 أكتب فقرة وجيزة تذكر فيها أحداثا وقعت في الماضي وتخللها وصف له علاقة  
متينة بتلك الأحداث .

## 4 الاستغناء عن عناصر الجملة الفعلية



## اقْرَأْ

كَانَ لِرَجُلٍ أَرْبَعُ بَنَاتٍ، وَذَاتَ لَيْلَةٍ اسْتَمَعَ عَلَيْهِنَّ دُونَ أَنْ يَعْلَمَنَّ قَوَصَفَتْ كُلُّ مِنْهِنَّ الْحَيَاةَ الَّتِي تَتَمَنَّى، وَالزَّوْجَ الَّذِي تُرِيدُ .  
 فَوَزَّجَهُنَّ وَلَمْ يُمْكِّنَنَّ طَوِيلًا بَعْدَ الزَّوْاجِ، حَتَّى زُرْنَهُ. وَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ  
 الْكُبْرَى قَالَتْ لَهَا : مَنْ أَتَى مَعَكَ ؟ قَالَتْ أَخَوَاتِي. فَرَحَّبَ بِهِنَّ وَقَالَ لَهُنَّ :  
 مَا أَتَى بِكُمْ ؟ فَقَالَتِ الْكُبْرَى : شَوْقُنَا إِلَيْكَ. فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ  
 وَيَسْأَلُهُنَّ فَقَالَ لِلْكُبْرَى : هَلْ رَضِيتِ بِحَطِّكَ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ . ثُمَّ  
 سَأَلَ الثَّانِيَةَ عَنْ حَيْظِهَا فَقَالَتْ : مَا لِي عَمِيمٌ وَزَوْجٌ كَرِيمٌ . ثُمَّ سَأَلَ الثَّلَاثَةَ

فَقَالَتْ : زَوْجِي يُكْرِمُ أَهْلَهُ وَيَنْسَى فُضْلَهُ . وَكَمَا سَأَلَ الرَّابِعَةَ قَالَتْ زَوْجِي  
يُكْرِمُ نَفْسَهُ وَيُهِينُ زَوْجَتَهُ . فَقَالَ : رِفْقًا بِهِ وَبِنَفْسِكَ وَالْأَسَاءَةُ حَالِكُمَا .

عن أبي الفرج الاصبهاني  
( الأغاني )

### قَالَتْ أَخَوَاتِي

**أخواتي** : فاعل من جملة لم يذكر فيها الفعل والظرف المضاف الى الضمير - أتى  
معي - لِتَقْدِمُ ما يدل عليهما في الاستفهام السابق - مَنْ أَتَى معك ؟ - وكان عدم  
الذكر للاختصار واجتناب الثقل الذي يحصل من تكرار عبارة ( أتى معي ) .

ثُمَّ سَأَلَ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ :

**قالت** : جملة فعلية استغني عن ذكر فاعلها لتقدم ما يدل عليه في الجملة السابقة  
( الثانية ) .

وَصَفَّتْ كُلُّ مِنْهُنَّ الْحَيَاةَ الَّتِي تَتَمَنَّى

**تتمنى** : جملة فعلية لم يذكر فيها المفعول به لأنه ضمير عائد على اسم موصول :  
( وأصل الكلام . . . . التي تتمناه ) .

وَصَفَّتْ كُلُّ مِنْهُنَّ الْحَيَاةَ الَّتِي تَتَمَنَّى وَالزَّوْجَ الَّذِي

**تريد**

**الزوج الذي تريد** : مفعول به من جملة فعلية استغني فيها عن الفعل والفاعل معا  
وذلك لتقدم ذكرهما في الجملة المعطوفة عليها ( وصفت كل منهن ) .

قَالَتْ شَوْفُنَا إِلَيْكَ

شوقنا إليك : فاعل لجملة استغني فيها عن الفعل والمفعول به - أتى بنا - لتقدم ما يدل عليهما في الاستفهام السابق - ما أتى بكن - .

هل رَضِيت بِحَظِّكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ

نعم : جواب استفهام استغني به عن ذكر جملة فعلية تتركب من فعل وفاعل ومفعول به لتقدم ما يدل عليها في السؤال . ويمكن أن يقال في الجواب (رضيت بحظي) .

## اعرف

الاستغناء عن عناصر الجملة الفعلية :

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ عَنَّا صِرَ الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ بَعْضُهَا أَوْ كُلُّهَا لِلِاخْتِصَارِ وَاجْتِنَابِ الثَّقَلِ وَيَكْثُرُ ذَلِكَ فِي حِوَارِ الْقِصَصِ وَالْمَسْرَحِيَّاتِ .

الاستغناء عن الفعل :

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْفِعْلِ إِذَا جَاءَ فِي جَوَابِ الْإِسْتِفْهَامِ: مَنْ صَرَخَ ؟ - الطِّفْلُ ( عِوَضَ صَرَخَ الطِّفْلِ ) .

الاستغناء عن الفاعل :

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْفَاعِلِ إِذَا جَاءَ فِي جَوَابِ الْإِسْتِفْهَامِ : هَلْ عَادَ الْمُسَافِرُ؟ - عَادَ ( عِوَضَ عَادَ الْمُسَافِرُ ) .

الاستغناء عن المفعول به :

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْمَفْعُولِ بِهِ إِذَا جَاءَ

- فِي جَوَابِ الْإِسْتِفْهَامِ : هَلْ اشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً ؟ - اشْتَرَيْتُ ( عِوَضَ اشْتَرَيْتُ فَاكِهَةً ) هَلْ قَدَرْتُ عَلَى السَّبَّاحَةِ ؟ - قَدَرْتُ ( عِوَضَ قَدَرْتُ عَلَى السَّبَّاحَةِ ) .  
- أَوْ كَانَ ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى اسْمٍ مَوْصُولٍ : مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ بِدِرْكِهِ ( عِوَضَ ..... يَتَمَنَّاهُ ) .

الاستغناء عن الفعل والفاعل معا :

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ مَعًا :

- فِي جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ . مَتَى قَدِمَ أَحْمَدُ ؟ - الْيَوْمَ - ( عَوْضَ قَدِمَ أَحْمَدُ الْيَوْمَ )

- أَوْ فِي الْجُمْلَةِ الْمُشْتَمَلَةِ عَلَى فِعْلٍ أَمْرٍ مُؤَكَّدٍ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ : صَبْرًا عَلَى

الشَّدَائِدِ - ( عَوْضَ اصْبِرْ صَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ ) .

- أَوْ فِي التَّحْذِيرِ ( وَهُوَ حَثُّ الْمُخَاطَبِ عَلَى اجْتِنَابِ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ ) : النَّارَ ، النَّارَ

( عَوْضَ احْذِرِ النَّارَ النَّارَ ) .

- أَوْ فِي الإِعْرَاءِ ( وَهُوَ حَثُّ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَحْمُودٍ ) : الإِجْتِهَادَ ،

الإِجْتِهَادَ ( عَوْضَ الزِمِ الإِجْتِهَادَ ، الإِجْتِهَادَ ) .

- أَوْ فِي الإِخْتِصَاصِ ( وَهُوَ تَفْسِيرٌ لِمَدْلُولِ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُخَاطَبِ )

نَحْنُ الشَّبَابِ رِجَالُ الْمُسْتَقْبَلِ ( عَوْضَ نَحْنُ أَخْصُ الشَّبَابَ ) .

الاستغناء عن الفعل والمفعول به معا :

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْفِعْلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ مَعًا إِذَا جَاءَ فِي جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ : مَنْ

طَرَقَ الْبَابَ ؟ - مُحَمَّدٌ ( عَوْضَ طَرَقَ الْبَابَ مُحَمَّدٌ ) .

الاستغناء عن الفاعل والمفعول به معا :

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ مَعًا إِذَا جَاءَ :

- فِي جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ : هَلْ شَرِبَ أَخُوكَ الدَّوَاءَ ؟

- شَرِبَ ( عَوْضَ شَرِبَ أَخِي الدَّوَاءَ ) .

الاستغناء عن جميع عناصر الجملة الفعلية :

يُسْتَعْنَى عَنْ جَمِيعِ عَنَاصِرِ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ إِذَا جَاءَتْ :

- فِي جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ وَنَعْوُضٍ بِنَعْمٍ أَوْ لَا . هَلْ أَمَرْتُ أَشْجَارَ حَدِيقَتِكَ ؟

نَعَمْ . ( عَوْضٌ نَعَمْ أُنْمَرَتْ أَشْجَارٌ ..... ) . - هَلْ أُنْمَرَتْ أَشْجَارٌ حَدِيقَتِكَ ؟  
لا ( عَوْضٌ لَا، لَمْ تَنْمِرْ ..... ) .

- وَفِي الْجُمْلَةِ الشَّرْطِيَّةِ الْمُنْفِيَّةِ وَالْمَسْبُوقَةِ بِفِعْلِ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ وَتَعَوُّضٍ بِ (إِلَّا) :  
لَا تَتَكَاسَلْ وَإِلَّا نَأْكَلُ الْعِقَابَ . ( عَوْضٌ .. وَإِنْ لَمْ تَمْتَثِلْ نَأْكَلُ الْعِقَابَ ) .

### الاستغناء عن المتممات :

قَدْ يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ أَحَدِ مُتَمِّمَاتِ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَحَدَهُ أَوْ مَعَ الْعَنَاصِرِ  
الْأَصْلِيَّةِ فَلَا يُذَكَّرُ :

- الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ بِشَرْطِ أَنْ تَبْقَى الصِّفَةُ : أَكَلَ الْمَرِيضُ قَلِيلًا ( عَوْضٌ أَكَلَ  
الْمَرِيضُ أَكَلًا قَلِيلًا ) .

- أَوْ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : هَلْ حَصَرَ أَحَدٌ تَرْحِيبًا بِالضَّيْفِ الْقَادِمِ ؟

- حَصَرَ خَالِدٌ وَزَمَلَاؤُهُ . ( عَوْضٌ حَصَرَ خَالِدٌ وَزَمَلَاؤُهُ تَرْحِيبًا ..... ) .

- أَوْ الْمَفْعُولُ فِيهِ : هَلْ سَافَرَ خَالِدٌ الْيَوْمَ ؟ سَافَرَ ( عَوْضٌ سَافَرَ خَالِدٌ الْيَوْمَ ) .

- أَوْ الْحَالِ : أَرَأَيْتَ الْهَادِي مَسْرُورًا ؟ نعم ( عَوْضٌ رَأَيْتَ الْهَادِي مَسْرُورًا ) .

- أَوْ التَّمْيِيزِ : هل ملأت الإناء لبنا ؟ نعم ( عَوْضٌ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ لِبْنًا )

يحتوي هذا الكتاب على تسع قصص إلا أنني لم أطلع إلا ستا . ( عَوْضٌ ...  
ست قصص ) .

## تَبْيِيْهِ

لَا يُمْكِنُ الْإِسْتِعْنَاءُ عَنْ عُنْصُرٍ أَوْ أَكْثَرٍ مِنْ عَنَاصِرِ الْجُمْلَةِ إِلَّا إِذَا بَقِيَ فِي الْكَلَامِ  
مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ بَوَاضِحٍ .

# طبّق

1 - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْأَمْثَلِ التَّالِيَةِ الْجَمَلَ الْفِعْلِيَّةَ الَّتِي اسْتَغْنِي فِيهَا عَنْ ذِكْرِ

عناصرها بعضها أو كلها وَعَيِّنْ نوع ما استغني عنه .

- ..... وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ . قَالُوا : خَيْرًا .

سورة النحل آية

- ..... حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ .

سورة المائدة آية

- لَا خَيْرَ فِي مَن لَّا يَأْكُفُ وَلَا يُوَلِّفُ .

حديث

- عَجَبًا لِمَنْ خَافَ الْعِقَابَ وَكَمْ يَكْفُفُ وَلِمَنْ رَجَا التَّوَابَ وَكَمْ يَعْمَلُ .

الحسين بن علي

- عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ يُكْرَمُ الْمَرْءُ أَوْ يُهَانَ .

مثل

- إِيَّاكَ وَصُحْبَةَ الْأَشْرَارِ .

- يَا قَلْبُ صَبْرًا فَإِنَّهُ سَقَاهُ بِالْحَرِّ أَنْ يَسْتَفِرَّهُ الْفَرْعُ

الأحوص

- إِذَا الْمَرْءُ أُعْطِيَ نَفْسَهُ كَلَّ مَا اسْتَهَتْ

وَكَمْ يَنْهَاهَا تَأَقَّتْ إِلَى كُلِّ بَاطِلٍ

- قَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ نَاصِحًا مَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَ النَّاسِ :

أُبْدِلْ لِصَدِيقِكَ وُدَّكَ وَمَالَكَ ، وَلِلْعَامَّةِ بِشْرَكَ وَتَحَنُّنَكَ ، وَلِعَدُوِّكَ عَدْلَكَ وَإِنْصَافَكَ .



- عُرِضَ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ جَوَادٌ أَصِيلٌ فَقَالَ لِقَوَادِهِ : لِمَاذَا يَصْلُحُ هَذَا ؟ فَقَالُوا لَهُ : لِلجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : لَا . فَقَالُوا لَهُ : فَلِمَاذَا يَصْلُحُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ : أَنَّ يَرْكَبَهُ الرَّجُلُ وَيَهْرَبَ مِنْ جَارِ السُّوءِ .

2 - احذف ما يمكن الاستغناء عنه من العناصر في النص التالي :

قِيلَ إِنَّ لَصَيْنَ سَرَقًا حِمَارًا وَمَضَى أَحَدُهُمَا لِبَيْعِهِ فَقَابَلَهُ رَجُلٌ مَعَهُ طَبَقٌ فِيهِ سَمَكٌ وَفِيهِ خُبْزٌ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَبِيعُ هَذَا الحِمَارَ ؟ فَقَالَ اللُّصُّ : نَعَمْ . أَبِيعُهُ . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَمْسِكْ هَذَا الطَّبَقَ حَتَّى أَرْكَبَهُ وَأَجْرُهُ فَإِنْ أَعْجَبَنِي اشْتَرَيْتُهُ وَإِنْ لَمْ يُعْجِبْنِي رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ . فَأَمْسَكَ اللُّصُّ الطَّبَقَ وَرَكِبَ الرَّجُلُ الحِمَارَ وَأَخَذَ يُجْرِبُهُ ذَهَابًا وَإِيَابًا حَتَّى بَعُدَ عَنِ اللُّصِّ بَعْدًا كَبِيرًا فَدَخَلَ فِي بَعْضِ الْأَرْقَةِ ، وَمَا زَالَ يَقْطَعُ مِنْ رُزَاقٍ إِلَى رُزَاقٍ آخَرَ حَتَّى اخْتَفَى عَنْهُ ، فَأَخَذَتِ اللُّصَّ الحَيْرَةَ ، وَعَرَفَ اللُّصُّ أُخِيرًا أَنَّهَا حِيَلَةٌ عَلَيْهِ . فَرَجَعَ بِالطَّبَقِ ، فَلَأَقَاهُ رَفِيقُهُ فَقَالَ لَهُ : أَبِعتَ الحِمَارَ ؟ قَالَ : نَعَمْ لَقَدْ بَعْتُهُ . قَالَ : بَعْتَهُ بِكَمْ ؟ قَالَ : بِعْتُهُ بِرَأْسِ مَالِهِ وَهَذَا الطَّبَقُ رِيحٌ . فَقَالَ لَهُ سَاخِرًا : وَلَكَمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ قَاصِطِيَدَ وَلَمْ يَلْتَقَ غَيْرَ حُفْيٍ حُنَيْنِ

3- رَكِبَ

- جملة فعلية أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنْ ذَكَرِ الفِعْلِ
- وجملة فعلية أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنْ ذَكَرِ الفَاعِلِ
- وجملة فعلية أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنْ ذَكَرِ المَفْعُولِ بِهِ

4- رَكِبَ

- جملة فعلية أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنْ ذَكَرِ الفِعْلِ وَالفَاعِلِ مَعًا
- وجملة فعلية أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنْ ذَكَرِ الفَاعِلِ وَالمَفْعُولِ بِهِ

- جملةً فعليةً أُسْتُغْنِيَ فيها عن ذكر جميع عناصر الجملة الفعلية دُونَ المَتمماتِ

- وجملةً فعليةً أُسْتُغْنِيَ فيها عن ذكر جميع عناصر الجملة الفعلية مع المَتمماتِ

6 - عاد أبوك من رحلة سِياحِيَّةٍ فأخذتَ تسألُه بشوقٍ عن مشاهداته .

حزُّ فقرةً وحيدةً تخيل فيها الحوار الذي دار بينكما .

# الجملة الاسمية



## 5 ترتيب عناصر الجملة الاسمية



## اقراء

مَنْ بَطَلَةُ الْقِصَّةِ ؟ إِنَّهَا طِفْلَةٌ صَغِيرَةٌ لَأُمِّ اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْمَرَضُ وَعَجَزَتْ عَنِ الْحَرَكَةِ وَلِلْأُسْرَةِ مَوْرَدٌ ضَعِيفٌ لَا يَسْمَحُ بِدَفْعِ أُجْرَةِ مُشْتَغَلَةٍ وَأَمَامَ الْأَبِّ حَلٌّ هُوَ أَنْ يَقُومَ مَقَامَ الْأُمِّ فِي شُؤْنِ الْمَنْزِلِ وَلَكِنْ مَنْ يَعُولُ الْأُسْرَةَ ؟ . بَقِيَ الْأَبُ مُحْتَارًا وَفِي قَلْبِهِ كَوَعَةٌ ، وَفِي جَلْسَةِ عَائِلِيَّةٍ قَرَّتِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةُ أَنْ تَتَخَلَّفَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ لِتَقُومَ بِشُؤْنِ الْمَنْزِلِ وَقَالَتْ :

لِلْأَبِ شُؤْنُهُ خَارِجَ الْمَنْزِلِ وَإِنَّمَا عُمْدَةُ الْأُسْرَةِ الْبِنْتُ عِنْدَ

الإِجْتِيَاجُ : عَلَيْهَا تَمْرِيضُ الأُمِّ وَالْقِيَامُ بِشُؤْنِ المَنْزَلِ . فَارْتَاحَ الأَبُّ وَخَرَجَ إِلَى عَمَلِهِ وَعَيْنُهُ دَامِعَةٌ مِنْ شِدَّةِ التَّأَثُّرِ . وَحِينَ شُفِيَتِ الأُمُّ عَادَتِ البِنْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ وَصَارَتْ مَحَلَّ عَطْفٍ وَإِعْجَابٍ عِنْدَ زَمِيلَاتِهَا وَمُعَلِّمَاتِهَا .

عن علي أمين

## لَا حَظَّ

عَيْنُهُ دَامِعَةٌ

عَلَيْهَا تَمْرِيضُ الأُمِّ

**عينه دامعة :** جملة اسمية تركبت من عنصرين : مبتدأ ( عينه ) وخبر ( دامعة ) . وقد احتل المبتدأ المرتبة الأولى والخبر المرتبة الثانية . وهذا هو الأصل في ترتيب عناصر الجملة الاسمية .

**عليها تريض الأم :** جملة اسمية تركبت أيضا من مبتدأ وخبر إلا أن الخبر ( عليها ) تقدم على المبتدأ ( تريض الأم ) اجتنابا للثقل .

|                             |                         |
|-----------------------------|-------------------------|
| لِلأَبِ شُؤْنُهُ            | فِي قَلْبِهِ ، لَوْعَةٌ |
| مَنْ بَطَلَتْهُ القِصَّةُ ؟ | أَمَامَ الأَبِ حَلٌّ    |

إِنَّمَا عُمْدَةُ الأُسْرَةِ البِنْتُ

**في قلبه :** جار ومجرور ، ومضاف ومضاف إليه خبر تقدم على المبتدأ ( لوعة ) وهو نكرة .

**أمام الأب :** ظرف مضاف ومضاف إليه خبر تقدم على المبتدأ ( حل ) وهو نكرة .  
**للأب :** جار ومجرور خبر تقدم على المبتدأ ( شؤونه ) وهو اسم معرفة اتصل به ضمير

يعود على ( الأب ) .

من : اسم استفهام خير تقدم على المبتدأ ( بطله القصة ) .

عمدة الاسرة : مجموعة الفاظ خبر تقدم على المبتدأ ( البنت ) وقد بدئت الجملة بإنما لتدل على أن القيام بشؤون الأسرة انحصر في البنت أي إنها تقوم بذلك وحدها دون غيرها .

## اعرف

ترتيب عناصر الجملة الاسمية :

الأصل في ترتيب عناصر الجملة الاسمية أن يذكر المبتدأ أولاً والخبر ثانياً : العدلُ أساسُ العمرانِ .

تقديم الخبر على المبتدأ :

يقدم الخبر على المبتدأ :

1 إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة غير مخصصة عندنا هاتف - في المستوصف طبيب .

2 إذا كان الخبر من أسماء الاستفهام : كيف حالك ؟

3 إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ بماءٍ وإلا أو بئماً : ما نجيب إلا محمد - إنما في الدار الحارس .

4 إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود على الخبر . للمطالعة فوائدها .

إذا قصد إبراز الخبر وتأكيده : عند الناظر قائمة التاجحين - جميلة هذه الحديقة .

5 إذا قصد اجتناب الثقل : للشعب حق انتخاب رئيس الدولة (1)

(1) لا فائدة في التفريق بين وجوب التقديم وجوازه إن الملاحظ في الاستعمال أن الخبر يتقدم في جميع الصور المذكورة .

# طبّق

1- يبين في النص التالي مكان الخبر من المبتدأ ( أهو قبل المبتدأ أم بعده ) .

أَتَدْرِي مَا الْخُلُقُ ؟ - الْخُلُقُ شُعُورُ الْمَرْءِ بِأَنَّهُ مَسْئُولٌ أَمَامَ ضَمِيرِهِ عَمَّا يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَ . وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْخُلُقِ وَالتَّحَلُّقِ . وَلِلْخُلُقِ خِصَالُهُ الَّتِي يَمْتَأَزُ بِهَا وَمَا أَكْثَرَ الَّذِينَ نُسِمِيهِمْ فُضْلَاءَ إِلَّا مُتَحَلِّقُونَ بِالْفِضِيلَةِ لَا قَاضِلُونَ . لِأَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثَوْبَهَا مُصَانَعَةً لِلنَّاسِ . إِنَّمَا الْخُلُقُ مَلَكَهٌ تَصُدَّرُ عَنْهَا آثَارُهَا عَفْوًا بِلَا تَكْلُفٍ وَلَا تَصْنَعُ صُدُورَ الْأَرِيحِ عَنِ الرَّهْرِ . وَكَيْسَتْ الْأَخْلَاقُ مَحْفُوظَاتٍ تُخَشَى بِهَا الْأَدْهَانُ ، وَإِنَّمَا هِيَ صَرْخَةُ الضَّمِيرِ فِي وَجْهِ الرَّذِيلَةِ . فَتَعْلِيمُ النَّاسِ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ يَكُونُ بِإِيقَاطِ ضَمَائِرِهِمْ ، وَتَرْغِيْبِهِمْ فِي الْفِضِيلَةِ ، وَتَنْفِيْرِهِمْ مِنَ الرَّذِيلَةِ .

عن المنفلوطي ( النظرات )

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِيِ الْجَمَلَ الْاِسْمِيَّةِ الَّتِي تَقْدَمُ فِيهَا الْخَبْرُ وَيَبِينُ سَبَبَ ذَلِكَ :

مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ شَيْخٌ عَرِفَ بِالْبُخْلِ ، وَبَيْنَمَا هُوَ دَاتِ يَوْمٍ يَأْكُلُ ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : « هَلُمَّ . فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الرَّجُلِ قَدِ انْتَنَى رَاجِعًا يُرِيدُ أَنْ يَتَعَدَّى النَّهْرَ قَالَ لَهُ : مَكَانَكَ ! الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَوَقَفَ الرَّجُلُ وَإِذَا الشَّيْخُ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ « تُرِيدُ مَاذَا ؟ » . قَالَ « أُرِيدُ أَنْ أَتَعَدَّى » قَالَ : « وَكَيْفَ طَمَعْتَ فِي هَذَا ؟ وَمَنْ أَبَاحَ لَكَ مَالِي ؟ قَالَ الرَّجُلُ : أَهَازِلُ أَأَنْتَ ؟ أَلَمْ تَدْعُنِي لِلطَّعَامِ ؟ قَالَ : وَبِحَكَ ! أَنْتَ أَحَقُّ . لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ هَكَذَا ، مَا رَدَدْتُ عَلَيْكَ السَّلَامَ . فَأَمْرًا هُوَ : إِذَا كُنْتُ أَنَا الْجَالِسُ ، وَأَنْتَ الْمَارُّ ، تَبَدُّأَ أَنْتَ فَتُسَلِّمُ ، فَأَقُولُ أَنَا حِينَئِذٍ مُجِيبًا لَكَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ . وَإِنْ كُنْتُ لَا آكُلُ شَيْئًا ، سَكَتُ أَنَا ، وَمَضَيْتُ أَنْتَ . وَإِنْ كُنْتُ آكُلُ ، فَهَهُنَا بَيَانُ آخِرٍ ، وَهُوَ أَنْ أَبْدَأُ أَنَا فَأَقُولُ هَلُمَّ ، وَتُجِيبُ أَنْتَ



فَتَقُولُ : هَنِئْنَا ، فَيَكُونُ كَلَامٌ بِكَلَامٍ . فَأَمَّا كَلَامٌ بِفَعَالٍ ، وَقَوْلٌ بِأَكْلِ فَهَذَا لَيْسَ  
مِنَ الْإِنْصَافِ .

عن الجاحظ  
( البخلاء )

3 - رُكْبٌ :

- جملةٌ يكونُ فيها المبتدأُ نكرةً .
- وجملةٌ يكونُ فيها المبتدأُ مشتملاً على ضميرٍ يعودُ على الخبرِ .

4 - رُكْبٌ :

- جملةٌ يكونُ فيها الخبرُ اسمَ استفهامٍ .
- وجملةٌ يكونُ فيها الخبرُ محصوراً في المبتدأُ .

5 - رُكْبٌ :

- جملةٌ يتقدمُ فيها الخبرُ لإبرازه .
- وجملةٌ يتقدمُ فيها الخبرُ لاجتنابِ الثقلِ .

6 - احتاجت اليك الأسرة لتقوم ببعض الأعمال فقبلت عن رضى وطيب نفس

حرر فقرة وجيزة في ذلك وضع سطرًا تحت كل خبر متقدم .

## اَعْرَبْ

أشكّل الجُمْلَ الاسميّة التالِيّة وأَعْرَبْهَا

- يد الله فوق أيديهم

سورة الفتح آية 10

- لكل أجل كتاب

سورة الرعد آية 39

- لقاء الإخوان ، جلاء الأحزان

عمر بن الخطاب

- ولي وطن آليت ألاّ أبيعهُ ، وألا أرى غيري له الدهر مالكا

ابن الرومي

## نمُودج

يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ

يد الله : مبتدأ جاء مجموعة الفاعل فرغ الجزء الأول منها - يد - بالضمّة في آخره .

فوق أيديهم : خبر جاء مجموعة الفاعل مبدوءة بظرف مكان منصوب بفتحة واحدة

لأنه مضاف .



## 6 الاستغناء عن عناصر الجملة الاسمية



### اقراء

كَانَ بُهْلُولٌ رَجُلًا مَجْنُونًا وَلَكِنَّهُ كَثِيرًا مَا يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ الْبَلِيغَةِ فَلَمْ يَدِرِ النَّاسُ أَ ذِكَاؤُهُ أَكْثَرُ أَمْ بَلَاهَتُهُ؟ وَكَوْلَا سُلُوكُهُ الْمُضْحِكُ لِعَدُوِّهِ مِنَ الْحُكَمَاءِ . رَأَاهُ الرَّشِيدُ ذَاتَ يَوْمٍ يَعْدُو عَلَى قَصَبَةٍ وَخَلْفَهُ الصَّبِيَانُ فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ : بُهْلُولٌ . فَقَالَ الرَّشِيدُ : عِظْنِي . فَلَمْ يُجِبْهُ . فَقَالَ الرَّشِيدُ : قُلْ وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً . فَقَالَ : بِسْمِ اعْظُكَ؟ ! هَذِهِ قُصُورُهُمْ ، وَهَذِهِ قُبُورُهُمْ ، وَالْمَرْءُ يُجْزَى بِفِعْلِهِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ ، وَإِنْ

شَرًّا فَشَرٌّ . فقال له الرَّشِيدُ : أَلَك حَاجَةٌ ؟ فقال : لا . أَنَا وَأَنْتَ عِيَالُ  
اللَّهِ فَمُحَالٌ أَنْ يَذْكُرَكَ وَيَنْسَانِي .

عن أحمد أمين  
( فيض الخاطر )

## لَا حَظَّ

مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : **بُهْلُولٌ**

**بهلول** : خبر لجملة اسمية وقعت في جواب استفهام . وقد استغني فيها عن ذكر المبتدأ  
( أنا ) اختصارا للكلام .

أَذْكَأُوهُ أَكْثَرَ أُمَّ بَلَاهَتُهُ ؟

**بلاهته** : مبتدأ لجملة اسمية معطوفة بأَم على جملة استفهامية قبلها .  
وقد استغني فيها عن ذكر الخبر ( أكثر ) لأنه سبق ذكره في الجملة الأولى .

لَوْلَا سُلُوكُهُ الْمُضْحِكُ . . . . .

**سلوكه المضحك** ... : مبتدأ لجملة اسمية مبدوءة بلولا استغني فيها عن ذكر الخبر  
لأنه لا فائدة في ذكره . وأصل الكلام : (لولا سلوكه المضحك - موجود -)

قُلْ وَكُلُّ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٌ

**كلمة واحدة** : خبر لجملة اسمية مبدوءة بـ(لو) استغني فيها عن ذكر (كان واسمها)  
للاختصار . وأصل الكلام ( قل ولو كان قولك كلمة واحدة ) .

الْمَرْءُ يُجْزَى بِعَمَلِهِ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ (1) . . . . .

**خيرا** : خبر لجملة اسمية مبدوءة بـ(إن) الشرطية ، استغني فيها عن ذكر (كان واسمها)  
للاختصار . وأصل الكلام - (إن كان فعله خيرا .)

(1) خير = خبر لمبتدأ هو ( جزاؤه ) وأصل الكلام : ( ... فجزاؤه خير ) .

قَالَ الرَّشِيدُ : أَلَيْكَ حَاجَةٌ . قَالَ بِهِلُولٌ : لا  
 لا : جواب استفهام استغني فيه عن ذكر جملة اسمية مبدوءة بليس تقدم في السؤال  
 ما يدل عليها وأصل الجواب : ( لا ليست لي حاجة ) .

## اعرف

الاستغناء عن المبتدأ :

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْمُبْتَدَأِ :

1 - فِي جَوَابِ الْإِسْتِفْهَامِ : مَنْ شَاعِرُ الرَّسُولِ ؟ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ( عَوْضٌ  
 شَاعِرُ الرَّسُولِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ) .

2 - وَفِي جُمْلَةٍ جَوَابِ الشَّرْطِ الَّتِي يَكُونُ خَيْرَهَا جَارًا وَمَجْرُورًا : مَنْ عَمِلَ  
 صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ( عَوْضٌ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَعَمَلُهُ لِنَفْسِهِ ) .

الاستغناء عن الخبر :

يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْخَبَرِ :

1 - فِي الْجُمْلَةِ الْمَبْدُوءَةِ بِلَوْلَا : لَوْلَا الْعِلْمُ لَمَا تَقَدَّمَ الْبَشَرُ - ( عَوْضٌ لَوْلَا  
 الْعِلْمُ مَوْجُودٌ . . . . . ) .

2 - وَفِي الْجُمْلَةِ الْمَبْدُوءَةِ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ : اسْتَيْقَظْتُ لَيْلًا إِذَا الْمَطَرُ ( عَوْضٌ  
 اسْتَيْقَظْتُ لَيْلًا إِذَا الْمَطَرُ نَازِلٌ ) .

3 - وَفِي الْجُمْلَةِ الْمُشْتَمَلَةِ عَلَى عِبَارَةٍ : كُلُّ . . . . . وَ . . . . . كُلُّ إِنْسَانٍ وَدَوَّهُهُ  
 ( عَوْضٌ كُلُّ إِنْسَانٍ وَدَوَّهُهُ مُقْتَرِنَانِ ) .

4 - وَفِي الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ جَوَابَ اسْتِفْهَامٍ . مَنْ مَرِيضٌ بِمَنْزِلِكُمْ ؟ أَخِي  
 ( عَوْضٌ أَخِي مَرِيضٌ بِمَنْزِلِنَا ) .

الاستغناء في الجمل المبدوءة بكان أو احدى أخواتها :

يُسْتَعْنَى عَنِ الْاسْمِ أَوْ الْخَبَرِ أَوْ هُمَا مَعًا فِي مِثْلِ الصُّورِ الَّتِي يُسْتَعْنَى فِيهَا عَنِ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ : كَيْفَ أَصْبَحَتْ حَدِيثُكَ ؟ - مُخَضَّرَةٌ ( عَوْضٌ أَصْبَحَتْ حَدِيثِي مُخَضَّرَةً ) أَمَا زَالَ أَخُوكَ غَائِبًا ؟ - نَعَمْ ( عَوْضٌ مَا زَالَ أَخِي غَائِبًا ) .

الاستغناء عن المتممات :

قَدْ يُسْتَعْنَى عَنِ ذِكْرِ أَحَدِ مُتَمَّمَاتِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ وَحَدَهُ أَوْ مَعَ الْعِنَاصِرِ الْأَصْلِيَّةِ فَلَا يَذْكَرُ :

- الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : مِنَ الْوَاقِفِ تَحِيَّةً لِلْعَلَمِ ؟ قَائِدُ الْجَيْشِ - ( عَوْضُ الْوَاقِفُ تَحِيَّةً لِلْعَلَمِ قَائِدُ الْجَيْشِ ) .

- أَوِ الْمَفْعُولُ فِيهِ : مِنَ الْمُتَخَلِّفِ الْيَوْمَ ؟ - عَلِيٌّ ( عَوْضُ الْمُتَخَلِّفِ الْيَوْمَ عَلِيٌّ )

- أَوِ الْحَالُ : مِنَ الْقَادِمِ مُسْرِعًا ؟ الطَّيِّبُ . ( عَوْضُ الْقَادِمِ مُسْرِعًا الطَّيِّبُ ) .

- أَوِ التَّمْيِيزُ : هَلِ الْكَأْسُ مَمْلُوءَةٌ لَبْنَا ؟ - نَعَمْ . ( عَوْضُ نَعَمْ الْكَأْسُ مَمْلُوءَةٌ

لَبْنَا ) .

## تَبْيِيهِ

لا يمكن الاستغناء عن عنصري أو أكثر من عناصر الجملة إلا إذا بقي في الكلام ما يدل عليه بوضوح .

## طَبَق

1 أذكر في النص التالي ما استغني عنه من عناصر الجملة الاسمية :

قال تميم بن عدي : كنت مع عبد الله بن عباس في رحلة فسأته : ما علامة تمام الكرم ؟ فقال : أن يجود المرء بما هو محتاج إليه . وبعد أيام نزلنا مكانا مقفرا لا إنسان فيه ولا حيوان ، وقد اشتد بنا الجوع . فقال عبد الله لوكيله : « اخرج إلى

هَذِهِ الْبَرِّيَّةُ ، فَلَعَلَّكَ تَجِدُ رَاعِيًا مَعَهُ طَعَامٌ ، فَاشْتَرِ مِنْهُ وَلَوْ رَغِيماً . فَمَضَى الْوَكِيلُ حَتَّى لَاحَ لَهُ خِبَاءٌ فَأَمَّهُ . فَوَجَدَ فِيهِ عَجُوزًا فَقَالَ لَهَا : « هَلْ عِنْدَكَ طَعَامٌ لِلْبَيْعِ ؟ » . فَقَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ عِنْدِي أَكْلَةٌ لِلْأَوْلَادِ . قَالَ : وَأَيْنَ أَوْلَادِكَ ؟ قَالَتْ : فِي رَعِيهِمْ . قَالَ : فَمَا عِنْدَكَ لَهُمْ ؟ قَالَتْ : خُبْزَةٌ . قَالَ إِنَّ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ تَجُودِيَ عَلَيْنَا بِنُصْفِهَا . قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ بِالْخُبْزَةِ كُلِّهَا . قَالَ : وَلِمَ مَنَعْتَ النُّصْفَ ، وَجَدْتِ بِالْكَوْثِ ؟ قَالَتْ : فَأَنَا أَمْنَعُ مَا يَنْتَضِي وَأَجُودُ بِمَا يَرْفَعُنِي . فَأَخَذَتِ الْخُبْزَةَ لِقَرِطِ حَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا . وَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ وَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ لَهُ : أَحْضِرْهَا إِلَيَّ فَرَجَعَ إِلَيْهَا الْوَكِيلُ . فَقَالَتْ : مَنْ هُوَ صَاحِبُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَمِّ الرَّسُولِ اللَّهِ . فَقَالَتْ : هَذَا وَاللَّهِ الشَّرْفُ الْعَالِي . أَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْصَارِهِ . قَالَ : بَلَى . قَالَتْ : فَمَا يُرِيدُ مِنِّي ؟ قَالَ : يُرِيدُ أَنْ يُكَافِئَكَ . قَالَتْ : وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مَا فَعَلْتُ مَعْرُوفًا لَمَا أَخَذْتُ عَلَيْهِ ثَوَابًا ، فَكَيْفَ وَهُوَ وَاجِبٌ . ثُمَّ دَهَبَتْ إِلَيْهِ فَشَكَرَ لَهَا كَرَمَهَا وَأَمَرَ لَهَا بِعَشْرَةِ آفِ دِرْهَمٍ .

عن ابن عبد ربه  
(العقد الفريد)

2 . اخذف ما يمكن حذفه من عناصر الجملة الاسمية في النص التالي :

دَخَلَ عَلَى زِيَادٍ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ الْبَصْرَةِ . فَقَالَ : أَيْنَ مَسْكَنُكَ مِنَ الْبَصْرَةِ ؟ فَقَالَ مَسْكَنِي فِي وَسْطِهَا . قَالَ لَهُ : كَمْ لَكَ مِنْ وَكْدٍ ؟ فَقَالَ : لِي تِسْعَةُ أَوْلَادٍ . فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ، قِيلَ لَهُ : كَمْ يَصُدُّكَ الْحَدِيثُ فِي كُلِّ مَا سَأَلْتَهُ عَنْهُ ، وَكَيْسَ لَهُ إِلاَّ وَكْدٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ سَاكِنٌ فِي طَرْفِ الْبَصْرَةِ . فَلَمَّا عَادَ إِلَيْهِ ، قَالَ لَهُ زِيَادٌ : مَا حَمَلَكَ عَلَى الْكُذْبِ لَمَّا سَأَلْتُكَ . قَالَ : لَا شَيْءَ حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنِّي مَا كَذَبْتُكَ قَطُّ . لِي مِنَ الْأَوْلَادِ تِسْعَةٌ اخْتَارَ اللَّهُ مِنْهُمْ لِحِوَارِهِ كَمَا نَبِيَّةٌ فَهَمُّ لِي وَبَقِيَ مَعِيَ وَاحِدٌ ، فَلَا أُدْرِي أَيْكُونُ لِي أُمٌّ يَكُونُ عَلَيَّ ؟ فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ : وَأَيْنَ مَنْرِكَ . فَقَالَ : مَنْرِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ

وَالجَبَّانَةُ . فَأَنَا بَيْنَ الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءِ . فَمَنْزِلِي إِذْنٌ فِي وَسْطِهِ . فَقَالَ لَهُ : صَدَقْتَ .

عن ابن عبد ربه

( العقد القرید )

3 - رَكَّب

- جُمْلَةٌ أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنِ الْمَبْتَدَأِ

- وَجُمْلَةٌ أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنِ الْخَبَرِ

- وَجُمْلَةٌ أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنِ كَانٍ مَعَ اسْمِهَا

4 - رَكَّب

- جُمْلَةٌ أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنِ الْعُنَاصِرِ الْأَصْلِيَّةِ ( الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ) دُونَ الْمُتَمَّمَاتِ

- وَجُمْلَةٌ أُسْتُغْنِي فِيهَا عَنِ الْعُنَاصِرِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْمُتَمَّمَاتِ .

5 - رَكَّب

- جُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى ( لَوْلَا ) .

- وَجُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى ( إِذَا ) الْفُجَائِيَّةِ .

6 - زَارَ الْبِلَادَ التُّونِسِيَّةَ صَحْفِي مِنْ بَلَدٍ أُجْنِبِي فَوَجَّهَ إِلَيْكَ أَسْئَلَةً عَنِ بَلَدِكَ فِي

مُخْتَلَفِ الْمِيَادِينِ .

حَرَّرَ فِي فِقْرَةٍ وَجِيْزَةٍ مَا دَارَ بَيْنَكُمَا مِنْ حِوَارٍ مَحَاوِلًا أَنْ تَكُونَ إِجَابَتُكَ مُوجِزَةً .

## اعرب

أَشْكَلُ مِنَ الْأَمْثَلِ التَّالِيَةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ ثُمَّ أَعْرِبْهَا .

- مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَأَكْلُهَا دَائِمٌ وَ( ظَلْمَا ) .

سورة آية



- وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (أموات) بل (أحياء) عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ .  
آية سورة البقرة

- قيل لمعاوية . ما النبئُ ؟

فقال : ( الحلم ) عندَ الغضبِ والعفوَ عندَ المقدرة .

- قيل لحكيم : أي الاحمال أنقل ؟

فقال : ( الغضب ) .

## نمّوج

- مثل الجنة التي وعد المتقون تجزي من تحتها الانهارأكلها دائم و( ظلّها ) .  
- ظلها : مبتدأ جاء بمجموعة الفاظ فرفع الجزء الأول منها - ظل - وعلامة رفعه الضمة  
والخبر مستغنى عنه هو ( دائم ) .

## راجع

استخرج من النصوص التالية :

- 1 - الجمل التي تقدم فيها الخبر على المبتدأ .
- 2 - الجمل التي استغني فيها عن بعض عناصرها وعينها .
- 1 - لقي علي بن أبي طالب رجلاً من كبار الفرس فقال له : مَنْ أَحْسَنُ مُلُوكِكُمْ سيرة ؟ - قال أنوشروان . فقال له : وَمَا كَانَ أَغْلَبُ خِصَالِهِ عَلَيْهِ ؟ . قال الحلم والأناة . فقال : عليّ توأمان لا ينتجها إلا علو الهمة .
- 2 - استأجر أحدُهم حملاً ليحمل له قفصاً فيه قوارير على أن يعلمه ثلاث خصال ينتفع بها . فكلما بلغ ثلث الطريق قال الحمّالُ : هاتِ الخصلة الأولى . فقال : مَنْ

قَالَ لَكَ: إِنَّ الْجُوعَ خَيْرٌ مِنَ الشَّبَعِ فَلَا تُصَدِّقْهُ . قَالَ : نَعَمْ . فَلَمَّا بَلَغَ الثَّلَاثَ الثَّانِي  
قَالَ هَاتِ الثَّانِيَةَ . فَقَالَ : مَنْ قَالَ لَكَ: إِنَّ الْمَشِيَّ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الرُّكُوبِ فَلَا تُصَدِّقْهُ .  
قَالَ : نَعَمْ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَابِ الدَّارِ قَالَ : هَاتِ الثَّلَاثَةَ . فَقَالَ : مَنْ قَالَ لَكَ :  
إِنَّهُ يُوجَدُ حَمَالٌ أَجْهَلُ مِنْكَ فَلَا تُصَدِّقْهُ . فَرَمَى الْحَمَالَ بِالْقَفْصِ فَكَسَّرَ جَمِيعَ  
الْقَوَارِيرِ وَقَالَ : مَنْ قَالَ لَكَ: إِنَّهُ بَقِيَ فِي الْقَفْصِ قَارُورَةٌ لَمْ تَنْكَسِرْ فَلَا تُصَدِّقْهُ .

عن محمد قرة علي

« الضاحكون »

3 - بَعَثَ جُحَا ابْنَهُ لِيَشْتَرِيَ رَأْسًا مَشُونِيًا ، فَاشْتَرَاهُ وَأَكَلَ عَيْنَيْهِ وَلِسَانَهُ وَحَمَلَ مَا  
تَبَقِيَ إِلَى أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ : مَا هَذَا يَا بَنِيَّ ؟ فَقَالَ الرَّأْسُ الَّذِي طَلَبْتَهُ . فَقَالَ : أَيْنَ عَيْنَاهُ ؟  
فَقَالَ : كَانَ أَعْمَى . فَقَالَ : أَيْنَ لِسَانُهُ ؟ فَقَالَ كَانَ أَخْرَسَ فَقَالَ : إِذْنُ رُدُّهُ إِلَى  
صَاحِبِهِ فَقَالَ : ابْتِغْتُهُ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ .

عن أخبار جحا

استعمال المشتقات التي تقوم مقام الفعل



## 7 المصدر القائم مقام الفعل



## اقْرَأْ

دُعِيتُ مَرَّةً أَنَا وَبَعْضُ الْإِخْوَانِ إِلَى قِضَاءِ يَوْمٍ فِي ضَيْعَةٍ وَجَدْنَا بِهَا  
 طَائِفَةً مِنَ الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ أُعِدَّتْ لِلضُّيُوفِ . فَاخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِهَا  
 حِمَارًا صَغِيرًا وَلَكِنَّ صَاحِبَ الضَّيْعَةِ عَزَّ عَلَيْهِ امْتِطَاءُ الْمَازِنِيِّ حِمَارًا  
 فَجَاءَنِي بِجَوَادٍ أَصِيلٍ فَرَكِبْتُهُ وَسَرْنَا عَلَى مَهَلٍ ثُمَّ وَخَزَ أَحَدُنَا دَابَّتَهُ  
 فَمَضَتْ وَمَضَتْ الْخَيْلُ وَرَاءَهَا وَأَنْطَلَقَ جَوَادِي كَالسَّهْمِ فَأَرْتَمَيْتُ عَلَى  
 عُنُقِهِ وَطَوَّقْتُهُ وَجَعَلْتُ أُنَادِي فَأَدْرَكَنِي أَحَدُ الْعَمَلَةِ وَأَوْقَفَ الْجَوَادَ  
 بِإِمْسَاكِ اللَّجَامِ إِمْسَاكًا شَدِيدًا فَأَنْحَدَرْتُ عَنْهُ بِسُرْعَةٍ وَجَلَسْتُ حَتَّى  
 أَشْعَرَ بِاسْتِقْرَارِ الْأَرْضِ .

عن المازني

## لَا حَظَّ

عَزَّ عَلَيْهِ **امْتِطَاءُ** الْمَازِنِيِّ حِمَارًا

**امتطاء** : مصدر مشتق من فعل متعد ( امتطى ) ، وقام مقامه . جاء بعده فاعل مجرور بالاضافة . ( المازني ) ومفعول به منصوبا ( حمارا ) . ويمكن تعويض هذا التركيب المصدرى ( أي المصدر وفاعله ومفعوله ) بجملته فعلية مبدوءة بأن ... أن يمتطي المازني حمارا .

أَشْعَرُ بِاسْتِقْرَارِ الْأَرْضِ

**استقرار** : مصدر اشتق من فعل لازم ( استقر ) وقام مقامه . جاء بعده فاعل فقط مجرور بالاضافة ( الارض ) . ويمكن تعويض هذا التركيب المصدرى بجملته اسمية مبدوءة بأن خيرها جملة فعلية .... بأن الارض استقرت .

عَزَّ عَلَيْهِ **امْتِطَاءُ** الْمَازِنِيِّ حِمَارًا

**امتطاء** : مصدر ذكر فاعله ( المازني ) . فجاء مفعوله منصوبا ( حمارا ) .

أَوْقَفَ الْجَوَادَ بِإِمْسَاكِ اللَّجَامِ

**إمساك** : مصدر لم يذكر فاعله . فجاء مفعوله مجرورا بالاضافة ( اللجام ) .

أَوْقَفَ الْجَوَادَ بِإِمْسَاكِ اللَّجَامِ إِمْسَاكًا شَدِيدًا

**إمساك** : مصدر قام مقام فعل ( أمسك ) وتمم معناه مفعول مطلق - إمساكا شديدا -

# اعرف

المصدر القائم مقام الفعل :

قَدْ يَقُومُ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الْفِعْلِ ، وَقَدْ يَكُونُ لَهُ عِنْدَئِذٍ :

أ - فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ إِذَا اشْتَقَّ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ : **أَعْجَبَنِي** **إِنْشَادُ الشَّاعِرِ قَصِيدَتَهُ** .  
وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًّا بِحَرْفٍ ، فَإِنَّ مَصْدَرَهُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولِهِ بِنَفْسِ الْحَرْفِ :  
**أَشْكُرُكَ لَكَ وَقَاءَكَ بِالْوَعْدِ** .

ب - أَوْ فَاعِلٌ فَقَطْ ، إِذَا اشْتَقَّ مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ : **رَاقِي** **تَغْرِيدُ الطَّائِرِ** .  
وَسَمِيَ الْمَصْدَرُ وَمَا يَفْتَضِيهِ مِنْ عُنَاصِرٍ « تَرْكِيبًا مَصْدَرِيًّا » .

إعراب فاعله ومفعوله :

يَكُونُ الْفَاعِلُ مَجْرُورًا بِالِإِضَافَةِ وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبًا : **أَعْجَبَنِي** **إِنْشَادُ الشَّاعِرِ** **قَصِيدَتَهُ** .

وَإِذَا اسْتُغْنِيَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاعِلِ يَصِيرُ الْمَفْعُولُ بِهِ مَجْرُورًا بِالِإِضَافَةِ : **أَعْجَبَنِي** **إِنْشَادُ الْقَصِيدَةِ** .

تمماته : قد يردُّ بعدَ المَصْدَرِ (1)

- مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ : **سَاءَ نِي** **ضَرْبُكَ الطِّفْلَ ضَرْبًا مُؤَلِمًا** .
- مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ : **اسْتَحْسَنْتُ** **وَقُوفَكَ تَحِيَّةً لِلْعَلَمِ** .
- مَفْعُولٌ فِيهِ : **أَرِيدُ** **الْإِقَامَةَ بِالشَّاطِئِ شَهْرًا** .
- حَالٌ : **تَفَاءَلْنَا** **مِنْ قُدُومِ الْمُدِيرِ مُبْتَسِمًا** .
- تَمْيِيزٌ : **هَالَكْنَا** **ازْدِيَادُ النَّهْرِ فَيَصَانًا** .

تعويض المصدر بجملته :

قد يُعَوِّضُ التَّرْكِيْبُ الْمَصْدَرِيُّ :

(1) يُجَوِّزُ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ جَرُّ الْمَفْعُولِ بِاللَّامِ فَتَقُولُ **أَعْجَبَنِي** **إِنْشَادُ الشَّاعِرِ** **لِقَصِيدَتِهِ** .

- بِجُمْلَةٍ فَعَلِيَّةٍ مَسْبُوقَةٍ ( بِأَنْ ) يَكُونُ فِعْلُهَا مَاضِيًا أَوْ مُضَارِعًا حَسَبَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ : سَبَقَ لِي نَهَيْكَ عَنِ التَّخَلُّفِ ، يَعْوِضُهُ : سَبَقَ لِي أَنْ نَهَيْتَكَ عَنِ التَّخَلُّفِ - أُرِيدُ مُرَاقَبَتَكَ فِي رِحْلَتِكَ الْمُقْبِلَةِ ، يَعْوِضُهُ : أُرِيدُ أَنْ أُرَافِقَكَ فِي رِحْلَتِكَ الْمُقْبِلَةِ .

وَيُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرٍ - أَنْ - إِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَسْبُوقًا بِلَامِ التَّعْلِيلِ

سَافَرْتُ لِطَلْبِ الْعِلْمِ ، يَعْوِضُهُ : سَافَرْتُ لِأَطْلُبَ الْعِلْمَ

- أَوْ بِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ مَسْبُوقَةٍ ( بِأَنْ ) خَبَّرَهَا جُمْلَةٌ فَعَلِيَّةٌ .

عَلِمْتُ بِسَفَرِ أَخِيكَ / عَلِمْتُ بِأَنْ أَخَاكَ سَافَرَ

## طَبَق

1 - اسْتَحْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كُلَّ مَصْدَرٍ قَامَ مَقَامَ الْفِعْلِ وَيَبِّنْ مَا جَاءَ بَعْدَهُ مِنْ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ أَوْ فَاعِلٍ فَقَطْ :

قال إبراهيم الموصلي: خَلَوْتُ بِنَفْسِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَأَمَرْتُ بَوَائِي بِعَلْقِ الْأَبْوَابِ ، وَالْأَبْوَابُ عَلَيَّ لِأَحَدٍ . وَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ ، إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ شَيْخٌ ذُو هَيْبَةٍ وَجَمَالٍ ، فَدَاخَلَنِي بِدُخُولِهِ عَلَيَّ عَيْطٌ شَدِيدٌ - فَسَلَّمَ عَلَيَّ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ أَمْرِي إِيَّاهُ بِالْجُلُوسِ ، وَأَخَذَ يَتَحَدَّثُ عَنِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهَا بِأَسْلُوبِ جَدَّابٍ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ خَدْمِي أَرَادُوا مَسْرَتِي بِادْخَالِهِمْ هَذَا الشَّيْخَ عَلَيَّ لِأَدْبِهِ وَظَرْفِهِ . فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ لَكَ فِي الطَّعَامِ؟ فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ . فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ لَكَ فِي شُرْبِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَشَرِبْتُ وَسَقَيْتُهُ . فَقَالَ لِي : هَلْ لَكَ أَنْ تُعَنِّي لَنَا شَيْئًا مِنْ صَنَعَتِكَ؟ فَأَخَذْتُ الْعُودَ وَعَنَيْتُ . فَقَالَ : أَحْسَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ . ثُمَّ أَخَذَ الشَّيْخُ الْعُودَ وَعَنَى . فَوَاللَّهِ ، لَقَدْ ظَنَنْتُ الْحَيْطَانَ وَالْأَبْوَابَ وَكُلَّ مَا فِي الْبَيْتِ يُعَنِّي مَعَهُ مِنْ حُسْنِ غِنَائِهِ . وَبَقَيْتُ مَبْهُوثًا لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ وَلَا الْحَرَكَةَ . ثُمَّ قَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ هَذَا الْغِنَاءُ فَعُذْهُ .



وَأَنْحُ نَحْوَهُ . وَعَلَّمَهُ جَوَارِيكَ .

عن أبي الفرج الأصبهاني  
(الأغاني)

2 - اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ التَّالِيَّ كُلِّ مَفْعُولٍ بِهِ لِلْمَصْدَرِ وَبَيْنَ أَهْوٍ مَنْصُوبٍ ، أَوْ  
مَجْرُورٍ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِحَرْفِ جَرٍّ .

كَانَ أَبِي مِنْ أَعْيَاءِ التُّجَّارِ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ تَقِيًّا وَرِعًا لَمْ يُرْزَقْ مِنَ الذُّكُورِ غَيْرِي ، وَلَا  
مِنَ الْبَنَاتِ غَيْرِ أُخْتِي فَاطِمَةَ . وَعِنْدَ بُلُوغِي سِنَّ الشَّبَابِ انْصَرَفْتُ إِلَى الْمَلَكَاتِ  
وَأُنْشَادِ الشَّعْرِ فِي الْغَزْلِ فَكَانَ يَلُومُنِي عَلَى ذَلِكَ وَيُحَدِّثُنِي مِنْ سُوءِ الْعَاقِبَةِ .....  
وَلَمَّا تُوِّفِي هِمَّتُ عَلَى وَجْهِي فِي الْمَلَكَاتِ بِاتِّخَاذِ النُّدْمَانِ مِنَ الطُّرُقَاءِ . فَمَا ذَارَ عَلَيَّ  
الْحَوْلُ حَتَّى نَفَدَتِ الثَّرْوَةُ فَاضْطَرَّتْ أُمِّي إِلَى تَزْوِيجِ أُخْتِي بِرَجُلٍ غَنِيٍّ شَرِيسٍ الْأَخْلَاقِ  
رَغَبَتْ فِيهِ أُمِّي لِكَثْرَةِ مَالِهِ . فَمَاتَتْ أُخْتِي فِي عُنُقُونِ شَبَابِهَا عَمَّا وَحَسَرَةً لِكُنْمَانِهَا  
لِلسَّرِّ ، وَكَحِقَّتْ بِهَا أُمِّي بَعْدَ أَشْهُرٍ قَلِيلٍ . وَحِينَ أَجْدَبَ حَظِّي ، صَارَ اعْتِمَادِي عَلَى  
الشَّعْرِ أَهْمَ وَسِيلَةٍ لِلرَّازِقِ .

عن ولي الدين يكن

3 - عَوَّضَ الْأَفْعَالَ الْمُشَارَ إِلَيْهَا بِسَطْرٍ فِي النَّصِّ التَّالِيَّ بِمَصَادِرَ مَلَائِمَةٍ لِلْمَعْنَى مَعَ  
مِرَاعَاةِ مَا يَفْتَضِيهِ التَّرْكِيبُ مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ حَذْفٍ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُقَفَّعِ : كَانَ لِي صَاحِبٌ بِخَيْلٍ أَلَحَّ عَلَيَّ يَوْمًا فِي أَنْ أُرَوِّهَ ،  
وَلِكُنِّي امْتَنَعْتُ . فَقَالَ : « أَنْتَ تَظُنُّ أَنَّي سَأَتَكَلِّفُ فِي ضِيَاقِكَ ، لَا وَاللَّهِ ، إِنْ هِيَ  
إِلَّا كُسَيْرَاتٌ وَمَلْحٌ وَمَاءٌ » . فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَمِينِي بِأَنْ يَتْرُكَ الْكُلْفَةَ ، وَيُهَوِّنَ  
الْأَمْرَ عَلَيَّ . وَلَمَّا صِرْتُ إِلَيْهِ ، قَدَّمْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الطَّعَامَ ، وَإِذَا بِسَائِلٍ يَقِفُ بِالْبَابِ  
وَيَقُولُ : « أَطْعِمُونَا مِمَّا تَأْكُلُونَ أَطْعَمَكُمُ اللَّهُ » . قَالَ : « بورك فيك » . فَأَعَادَ الْكَلَامَ

وَأَعَادَ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ الْقَوْلِ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ السَّائِلُ . فَقَالَ : « اذْهَبْ ، وَتِلْكَ فَقَدْ رَدُّوا عَلَيْكَ » . فَقَالَ السَّائِلُ : « مَا رَأَيْتَ كَالْيَوْمِ أَحَدًا يَرُدُّ عَنِ لُقْمَةِ ، وَالطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ » . قَالَ : « اذْهَبْ وَالْأَخْرَجْتُ إِلَيْكَ » . فَقَالَ السَّائِلُ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ! يَنْهَى اللَّهُ أَنْ يُنْهَرَ السَّائِلُ ، وَأَنْتَ تُهَدِّدُهُ » . فَقُلْتُ لِلْسَّائِلِ : اذْهَبْ وَأَرْحُ نَفْسَكَ فَإِنَّكَ لَوْ تَعْرِفُ مِنْ صِدْقٍ وَعَيْدِهِ مِثْلَ الَّذِي أَعْرِفُ كَمَا وَقَفْتَ طَرْفَةً عَيْنٍ بَعْدَ أَنْ رَدَّكَ .

عن الجاحظ

( البخلاء )

4 - عَوْضُ كُلِّ تَرْكِيْبٍ مَصْدَرِيٌّ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِسَطْرِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَةٍ أَوْ اِسْمِيَةٍ حَسْبَمَا يَفْتَضِيهِ التَّرْكِيْبُ :

- المَوْعِظَةُ ثَقِيْلَةٌ عَلَى النُّفُوسِ الضَّعِيْفَةِ لِمُعَارَضَتِهَا لِلشَّهْوَةِ وَمُضَادِمَتِهَا لِلهَوَى .

ابن حزم

- لَوْ اسْتَطَعْتُ عِقَابَ الْحَاسِدِ لَمْ أَعَاقِبْهُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عَاقَبَهُ اللَّهُ بِهِ بِلُزُومِ الهُمُومِ قَلْبَهُ .

الجاحظ

- مِمَّا يُزَعِجُ الْبُخْلَاءَ سَمَاعُهُمْ لِأَنَّ البُؤْسَاءَ .

5 - رَكَّبَ :

- جُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مَصْدَرٍ يَفْتَضِي فَاعِلًا فَقَطْ .

- وَجُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مَصْدَرٍ يَفْتَضِي فَاعِلًا وَمَفْعُولًا بِهِ .

- وَجُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مَصْدَرٍ يَفْتَضِي مَفْعُولًا لِأَجَلِهِ .

- وَجُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مَصْدَرٍ يَفْتَضِي مَفْعُولًا فِيهِ .

- وَجُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مَصْدَرٍ يَفْتَضِي حَالًا .

6 - عَرَفْتُ شَخْصًا مُتَقَاعِسًا عَنِ الْعَمَلِ . فَضَاعَتْ رُؤْيُهُ وَسَاءَتْ حَالُهُ .

تَحَدَّثَ عَنْهُ فِي فِقْرَةٍ وَجِيزَةٍ وَضَعُ سَطْرًا تَحْتَ مَا تَسْتَعْمَلُهُ مِنْ مَصَادِرٍ تَقُومُ مَقَامَ الْفِعْلِ .

## اعرب

- أشكّل في الأمثلة التالية المصدر وما جاء بعده من فاعلٍ أو مفعولٍ به ثم أعربهما :
- حفظ ما في يدك أحبُّ إليك من طلب ما في يد غيرك .
  - ذم الرجل نفسه في العلانية مدح لها في السر .

علي بن ابي طالب

- اذا رأيت الله يعطي العباد ما يشاؤون على معصيتهم إياه فإنما ذلك استدراج لهم .
- حديث

حبك الشيء يعمي ويصم

حديث

- بلوغ أعلى الرتب والمنازل عن غير كفاءة ولا استحقاق من عوامل الخراب في الأمة .
- توسلت إلى العلم برد الضجر ، وإدمان السهر وإعمال الفكر .

بديع الزمان

## نمّوج

حِظْ ما في يَدِكَ . . . . .

- حفظ ما في يدك : مبتدأ جاء مجموعة ألفاظ فرقع الجزء الأول منها لأنه مضاف
- ما في يدك : مضاف إليه . مفعول به لـ ( حفظ ) جاء مجموعة ألفاظ مبدوءة باسم
- موصول مبني - ما -

## 8 اسم الفاعل القائم مقام الفعل



## اقْرَأْ

كَانَتْ خُرْقَاءُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ ذَائِعَةَ الصَّيْتِ إِذَا خَرَجَتْ يُفْرَسُ لَهَا طَرِيقُهَا بِالْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ . وَكَمَا هَلَكَ النُّعْمَانُ أَذْلَهَا الدَّهْرُ الْغَادِرُ . فَذَهَبَتْ يَوْمًا إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَمِيرِ الْقَادِسِيَّةِ طَالِبَةً مِنْهُ صِلَةً تُسَدِّدًا لِبَعْضِ حَاجَاتِهَا . فَقَالَ لَهَا مُتَعَجِّبًا : أَنْتِ خُرْقَاءُ ! فَقَالَتْ وَهِيَ حَافِضَةُ الطَّرْفِ : نَعَمْ لَقَدْ كُنَّا مُلُوكَ هَذَا الْبَلَدِ الْآخِذِينَ خِرَاجَهُ، الْمُتَّصِرِينَ فِي أَمْرِهِ . فَلَمَّا دَارَتْ الْأَيَّامُ نَكَبْنَا الدَّهْرَ الْمَوْجِعَةَ عَضَاتُهُ، الْهَدَامَةَ ضَرْبَاتُهُ . وَقَدْ كُنَّا مُتَوَقِّعِينَ لِأَمْرِ كَهَذَا . وَكَمَا حَلَّ بِنَا لَمْ نُنْكِرْهُ . فَأَكْرَمَهَا سَعْدًا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا .

عن المسعودي (مروج الذهب)

## لَا حَظَّ

كَانَتْ خَرْقَاءٌ . . . . دَائِعَةُ الصَّيْتِ

**دائعة** : اسم فاعل مشتق من فعل لازم ( ذاع ) جاء بعده فاعل ( الصيت ) . وهكذا قام اسم الفاعل مقام الفعل إذ يمكن ان يقال : كانت خرقاء ... قد ذاع صيتها .

دَهَبَتْ . . . . طَالِبَةٌ مِنْهُ صَلَةٌ

**طالبة** : اسم فاعل مشتق من فعل متعد ( طلب ) جاء بعده مفعول به ( صلة ) إذ يمكن أن يقال ذهبته ... وطلبت منه صلة .

أما الفاعل فقد أستغني عن ذكره لِتَقَدُّمِ ما يدل عليه في الكلام السابق ( خرقاء )

نَكَبْنَا الدَّهْرُ الْمَوْجِعَةَ عَضَائِهِ

كَانَتْ خَرْقَاءٌ دَائِعَةُ الصَّيْتِ

**الموجعة** : اسم فاعل قام مقام ( الذي توجع ) لأنه مقترن بأل . فجاء بعده الفاعل مرفوعا متصلا بضمير - عضاته - .

**دائعة** : اسم فاعل قام مقام ( ذاع ) جاء بعده الفاعل مجرورا بالإضافة ( الصيت ) . وهكذا يرد الفاعل لاسم الفاعل مرفوعا متصلا بضمير أو مجرورا بالإضافة

دَهَبَتْ . . . . طَالِبَةٌ صَلَةٌ تَسْدِيدًا لِبَعْضِ حَاجَاتِهَا

**طالبة** : اسم فاعل قام مقام ( طلبت ) ويتم معناه مفعول لأجله - شديدا لبعض حاجاتها .

## اعرف

اسم الفاعل القائم مقام الفعل :

قَدْ يَفْعَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مَقَامَ الْفِعْلِ وَقَدْ يَكُونُ لَهُ عِنْدَئِذٍ :

أ - فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ إِذَا اشْتَقَّ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ : أَبْعَدَ الْكَلْبُ الْمَخِيفُ مَنْظَرَهُ  
صِغَارَ الْحَيِّ .

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًّا بِحَرْفٍ فَإِنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ الْمُسْتَقْتَمُّ مِنْهُ يَتَّعَدَّى إِلَى مَفْعُولِهِ  
بِنَفْسِ الْحَرْفِ : ابْنِي رَاغِبٌ فِي تَعَلُّمِ الْمَوْسِقَى .

ب - أَوْ فَاعِلٌ فَقَطُّ إِذَا اشْتَقَّ مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ : هَذِهِ اللَّيْلَةُ حَالِكٌ ظَلَامُهَا .

وَيُمْكِنُ الْإِسْتِعْنَاءُ عَنْ ذِكْرِ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ سِبَاقُ الْكَلَامِ :  
أَقْبَلَ الْفَلَاحُ مُمْتَطِيًا جَوَادَهُ . (لفاعل محذوف) زُرْتُ حَدِيقَةَ مُنْعَشًا مَنْظَرُهَا .  
(المفعول به محذوف) .

إعراب فاعله ومفعوله :

يَكُونُ الْفَاعِلُ مَرْفُوعًا مُتَّصِلًا بِضَمِيرٍ أَوْ مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ : هَذِهِ اللَّيْلَةُ حَالِكٌ  
ظَلَامُهَا / هَذِهِ اللَّيْلَةُ حَالِكَةُ الظَّلَامِ .

وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ مَنصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا بِاللَّامِ أَوْ بِالْإِضَافَةِ يُعَاقَبُ الْمُعَذَّبُ  
الْحَيَوَانَ - يُعَاقَبُ مُعَذَّبُ الْحَيَوَانَ يُعَاقَبُ الْمُعَذَّبُ لِلْحَيَوَانَ .

متمماته :

قَدْ يَرْدُ بَعْدَ اسْمِ الْفَاعِلِ :

- مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ : انْطَلَقَ سَائِقُ السَّيَّارَةِ مُسْرِعًا إِسْرَاعًا مُفْرِطًا

- مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ : إِنِّي مَجْتَهِدٌ سَعِيًّا لِلنَّجَاحِ

- مَفْعُولٌ فِيهِ : رَأَيْتُ الْحَارِسَ وَاقِفًا أَمَامَ البُسْتَانِ

- حَالٌ : إِنِّي قَاصِدٌ صَدِيقِي مُسْتَنْجِدًا بِهِ

- تَمْيِيزٌ : هَذِهِ الْحَدِيقَةُ مُمْتَلِئَةٌ زُهْرًا

### صيغة المبالغة :

قَدْ تَقَوْمُ صَيْغَةُ الْمُبَالَغَةِ مَقَامَ الْفِعْلِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ وَقَدْ يَكُونُ لَهَا عِنْدَئِذٍ :  
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ : نَكَبْنَا الدَّهْرَ الْهَدَامَةَ ضَرْبَاتِهِ . (1)  
وَمَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ أَوْ بِالِإِضَافَةِ : الْبَخِيلُ حَسَابُ أَمْوَالِهِ -  
أَوْ .... لِأَمْوَالِهِ ... أَوْ الْأَمْوَالِ .

وَقَدْ يَكُونُ لَهَا مَفْعُولٌ لِأَجَلِهِ : الْبَخِيلُ حَسَابُ لَأَمْوَالِهِ تَلْدُدًا بِلَمْسِهَا  
وَرُوَيْتِهَا .

### الصفة المشبهة :

قَدْ تَقَوْمُ الصِّفَةُ الْمُسَبَّهَةُ مَقَامَ الْفِعْلِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ وَقَدْ يَكُونُ لَهَا عِنْدَئِذٍ  
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ أَوْ مَجْرُورٌ بِالِإِضَافَةِ : أَطْرَبِنِي طَائِرٌ حَسَنٌ صَوْتُهُ - أَوْ ... حَسَنٌ  
الصَّوْتِ (2) وَقَدْ يَكُونُ لَهَا تَمْيِيزٌ : هَذَا كِتَابٌ طَرِيفٌ لَفْظًا وَمَعْنَى

## طبّق

1 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كُلِّ اسْمِ فَاعِلٍ أَوْ صَيْغَةٍ مِبَالَغَةٍ أَوْ صِفَةٍ مِشْبَهَةٍ ، قَامَ  
مَقَامَ الْفِعْلِ ، وَأَذَكُرْ مَا جَاءَ بَعْدَهُ مِنْ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ ، أَوْ فَاعِلٍ فَقَطْ :

رِيحُ الْحَرِيفِ تَحْزُ فِي الْأَجْسَادِ كَالْمِنْشَارِ ، وَفِي الْأَفْقِ يَسْرَحُ قَطِيعٌ مِنَ الْعَنَمِ  
مُتَعَدِّدَةٌ أَشْكَالُهُ ، بَارِزَةٌ أَوْصَالُهُ . فَالْعَيْنُ تَقَعُ فِيهِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَلَى أَسَدٍ ، وَعَلَى أَفْعَى ،  
وَكَأَنَّهَا حَيَوَانَاتٌ طَائِرَةٌ فِي الْأَجْوَاءِ . وَأَقْبَلَ الظَّلَامُ غَازِيًا النَّهَارَ ، نَاشِرًا لَوَاءَهُ الْفَاحِمَ  
عَلَى الْكُونِ ، سَادًّا بِهِ مَنَافِدَ الْجَوِّ . وَكَانَتْ السِّيَارَةُ ، وَهِيَ مُحْتَرِقَةٌ بِأَضْوَانِهَا  
السَّاطِعَةِ تِلْكَ الظُّلُمَاتِ الْمُتَكَافِفَةِ ، حَامِلَةً ثَلَاثَ نِسَاءٍ . وَفِي أَثْنَاءِ السَّفَرِ التَّفَتَّتْ

(1) كأنك قلت : نكبتنا الدهر الذي تهدم ضرباته .

(2) كأنك قلت : أطربني طائر حسن صوته .

إِحْدَاهُنَّ إِلَى السَّائِقِ النَّحِيفِ الْجِسْمِ ، الْبَرَّاقِ الْعَيْنَيْنِ ، الْأَسْمَرَ اللَّوْنَ فَسَأَلَتْهُ :  
 مَا اسْمُكَ أَيُّهَا الْأَخُ ؟ فَقَالَ : « خَادِمُكَ أَسْعَدُ يَا سَيِّدَتِي » فَقَالَتْ بِابْتِهَاجٍ :  
 لَقَدْ حَاكَلْنَا التَّوْفِيقُ فِي رِحْلَتِنَا هَذِهِ ، وَأَنْتَ ذَلِيلُنَا وَكُلُّ مَا فِيكَ يُشِيرُ إِلَى الْخُلُقِ  
 اللَّطِيفِ .

عن كرم ملحم كرم  
 ( يُسْرَى شَمْعُون )

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِيِ فاعِلَ كُلِّ صِفَةٍ مِشْبَهَةٍ أَوْ اسْمِ فاعِلٍ أَوْ صِغَةٍ مُبَالَغَةٍ  
 وَبَيْنَ إِعْرَابِهِ ( مرفوع أو مجرور بالإضافة ) .

أحمد شوقي شاعرٌ دَقِيقٌ جِسْمُهُ ، لَطِيفٌ حَجْمُهُ ، مُتَنَاسِقَةٌ أَعْضَاؤُهُ ، مُسْتَدِيرٌ  
 وَجْهُهُ ، وَهُوَ خَفِيفُ الرُّوحِ ، رَفِيقُ النَّفْسِ ، نَبِيلُ الْخُلُقِ ، عَالِي الْهِمَّةِ ، عَطُوفُ  
 الْقَلْبِ ، سَبَاقَةٌ يَدُهُ إِلَى الْبَدَلِ ، شَدِيدُ الْوَلَعِ بِنَفْسِهِ .  
 ( فِي الْمِرَاةِ )

3 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِيِ كُلَّ مَفْعُولٍ بِهِ لِاسْمِ فاعِلٍ وَبَيْنَ إِعْرَابِهِ ( منصوب  
 أو مجرور بالإضافة أو بحرف جر ) .

قال الأبُّ لِأَحَدِ أَصْدِقَائِهِ مُتَحَسِّرًا عَلَى الْمَاضِي :  
 رَجِمَ اللَّهُ زَمَانًا كَانَ فِيهِ الْأَبُ أَمْرَ الْأُسْرَةِ وَنَاهِيَهَا ، فَلَا رَادَّ لِقَوْلِهِ ، وَلَا مُنَاهِضَ  
 لِرَأْيِهِ ، يُنَادِي ، فَإِذَا كُلُّ مَنْ فِي الْبَيْتِ يَتَسَابِقُونَ إِلَى نِدَائِهِ ؛ تُحَدِّثُهُ الزَّوْجَةَ  
 وَتُحَدِّثُهُ الْإِبْنَ فِي إِجْلَالٍ . أَمَا الْبَيْتُ فُتُحَدِّثُهُ وَهِيَ غَاصَّةٌ طَرْفَهَا مِنَ الْحَيَاءِ .  
 فَأَجَابَهُ ذَلِكَ الصَّدِيقُ قَائِلًا :

« إِنَّ أَبْنَاءَكَ خُلِفُوا الزَّمَانَ غَيْرَ زَمَانِكَ . لَقَدْ نَشَأَتْ فِي جَوْ الْقَيْدِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّقْلِيدِ ،  
 وَنَشَأُوا فِي جَوْ الْحُرِّيَّةِ وَالتَّطَوُّرِ وَالتَّجْدِيدِ . فَأَنْتَ ابْنُ الْمَاضِي ، وَهُمْ رِجَالُ الْمُسْتَقْبَلِ .  
 عن أحمد أمين ( إلى ولدي )



4 - عَوَّضَ كُلَّ مُشْتَقٍّ وَرَدَّ بَيْنَ قَوْسَيْنِ بِالْفِعْلِ الَّذِي اشْتَقَّ مِنْهُ ، وَعَبَّرَ مَا يَنْبَغِي تَغْيِيرُهُ .  
 اسْتَيْقَظْتُ فَجَرَ يَوْمٍ عَلَى صَوْتِ هِرَّةٍ تَمُوءُ بِجَانِبِ فِرَاشِي ، ( مُسْتَعْطَفَةٌ ) ،  
 ( مُتَمَسِّحَةٌ ) بِي . فَحَبَّرَنِي أَمْرَهَا ، وَقُلْتُ : « لَعَلَّهَا ( جَائِعَةٌ ) فَنَهَضْتُ ( مُحْضَرًّا )  
 لَهَا طَعَامًا ، فَعَاقَتُهُ ( مُنْصَرِّفَةٌ ) عَنْهُ . فَقُلْتُ : لَعَلَّهَا ( ظَامِئَةٌ ) ، فَقَدَّمْتُ لَهَا مَاءً ،  
 فَتَرَكَتُهُ غَيْرَ ( مُلْتَمِّعَةٍ ) إِلَيْهِ ، وَأَخَذَتْ تُنْظَرُ إِلَيَّ نَظَرَاتٍ ( الْمُسْتَعْيِثِ ) ( الْمُسْتَجِدِّ )  
 وَكَانَ بَابُ الْغُرْفَةِ مُوَصَّدًا . فَرَأَيْتُ أَنَّهَا تُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، وَتَتَّبِعُنِي ( مُسْرِعَةً ) الْخُطَى ،  
 كُلَّمَا رَأَيْتَنِي ( مُتَّجِهًا ) نَحْوَهُ . فَعَرَفْتُ عِنْدَئِذٍ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ أَفْتَحَ لَهَا الْبَابَ . فَاسْرَعْتُ  
 بِفَتْحِهِ . فَمَا رَأَتْ وَجْهَ السَّمَاءِ ، حَتَّى انْطَلَقَتْ تَعْدُو كَـ( الْهَارِبِ ) مِنْ السَّجْنِ ؛  
 فَقُلْتُ فِي نَفْسِي :

عَجَبًا ! هَلْ تَفْهَمُ الْهِرَّةَ مَعْنَى الْحُرِّيَّةِ ؟ أَجَلٌ . إِنَّهَا تَفْهَمُ وَمَا كَانَ اسْتِعْطَافُهَا ،  
 وَحَزْنُهَا ، وَإِمْسَاكُهَا عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا مِنْ أَجْلِهَا .

عن المنفلوطي (النظرات ج 1 )

#### 5 - رَكَّبَ :

- جُمْلَتَيْنِ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنِهْمًا عَلَى اسْمٍ فَاعِلٍ يَقُومُ مَقَامَ الْفِعْلِ .
- وَجْمَلَتَيْنِ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنِهْمًا عَلَى صِفَةٍ مُشْبِهَةٍ يَقُومُ مَقَامَ الْفِعْلِ .
- وَجْمَلَتَيْنِ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنِهْمًا عَلَى صِيغَةٍ مِبَالِغَةٍ يَقُومُ مَقَامَ الْفِعْلِ .

6 - حَدَّثَكَ رَجُلٌ أَدَّلَهُ الدَّهْرُ بَعْدَ عَزٍّ .

أَبُو الْقِصَّةِ فِي فِقْرَةٍ وَحِيدَةٍ وَاسْتَعْمَلَ فِيهَا أَسْمَاءَ فَاعِلٍ ، وَصِفَاتٍ مُشْبِهَةٍ ، وَصِيغَةٍ  
 مِبَالِغَةٍ ، يَقُومُ مَقَامَ الْفِعْلِ .

## اعرب

عَيْنٌ فِي الْأَمْثَلِ التَّالِيَةِ مَا ذُكِرَ بَعْدَ اسْمِ الْفَاعِلِ ، أَوِ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ ، أَوْ صِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ مِنْ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ بِهِ وَاشْكُلُهُ وَأَعْرِبْهُ :

- وكم من عائب قولاً صحيحاً وأفته من الفهم السقيم  
المتنبي

- لولا أن المروءة ثقيل محملها ، ما ترك اللثام للكرام شيئاً .

حكيم

- ولا تبني في الدنيا بناء مؤمل خلوداً وما حي عليها بخالد  
علي ابن أبي طالب

- إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه  
بشار

- وقالت الخنساء في أخيها صخر تمدحه بالكرم :

وان صخرًا لكافينا وسيدنا وان صخرًا إذا نشقوا النحر  
حمال ألوته هباط أوديته شهاد أندية للجيش جرار

## نمذج

قَوْلًا صَحِيحًا . مَفْعُولٌ بِهِ جَاءَ مَجْمُوعَةُ الْفَاعِلِ لاسم الْفَاعِلِ ( عَائِبٌ ) . تَتَرَكَّبُ مِنْ صِفَةٍ وَمَوْصُوفٍ فَنَصَبَ كُلِّ مِنْهُمَا بِفَتْحَتَيْنِ .

## 9 اسم المفعول القائم مقام الفعل



## اقرأ

قَالَ صَيَّادٌ : رَأَيْتُ مَرَّةً فِي بَعْضِ الْأَزْقَةِ جَرَوْ كَلْبٌ مِنْهُو كَأْ جِسْمُهُ  
قَدْ ضَرَبَهُ الصَّبِيَّانُ فَفَرَّ مِنْهُمُ وَدَخَلَ الزُّقَاقَ فَتَبِعُوهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ اسْتَلْقَى  
مَرْفُوعَ الْقَوَائِمِ مَنْفُوحَ الْبَطْنِ نَفْحًا شَدِيدًا، فَضَرَبُوهُ بِأَرْجُلِهِمْ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ  
فَأَنْصَرَفُوا عَنْهُ فَلَمَّا جَاوَزُوهُ ، تَأَمَّلْتُ عَيْنَهُ، فَإِذَا هُوَ يَفْتَحُهَا وَيُغْمِضُهَا. فَلَمَّا  
ابْتَعَدُوا عَنْهُ وَأَمِنْهُمْ ، عَدَا وَأَخَذَ فِي غَيْرِ طَرِيقِهِمْ .

عن الجاحظ

( كتاب الحيوان )

## لَا حَظَّ

رَأَيْتُ جَرَوَ كَلْبٍ مَنُهَوَّكَ جِسْمَهُ

**منهوكا** : اسم مفعول مشتق من فعل متعد في صيغة المسند إلى نائب الفاعل ( نُهِكَ ) جاء بعده نائب فاعل ( جسمه ) وهكذا قام اسم المفعول مقام الفعل المسند إلى نائب الفاعل إذ يمكن أن يقال : رأيت جروكلب نُهِكَ جسمه .

رَأَيْتُ جَرَوَ كَلْبٍ مَنُهَوَّكَ جِسْمَهُ  
اسْتَلْقَى مَرْفُوعَ الْقَوَائِمِ

**منهوكا** : اسم مفعول قام مقام ( نُهِكَ ) جاء بعده نائب الفاعل مرفوعا متصلا بضمير ( جسمه ) .

**مرفوع** : اسم مفعول قام مقام ( رُفِعَتْ ) جاء بعده نائب الفاعل مجرورا بالإضافة ( القوائم ) .

وهكذا يرد نائب الفاعل لاسم المفعول مرفوعا متصلا بضمير أو مجرورا بالإضافة .

اسْتَلْقَى . . . مَنفُوحَ الْبَطْنِ نَفْحًا شَدِيدًا

**منفوخ** : اسم مفعول قام مقام ( نُفِخَ ) وتمم معناه مفعول مطلق مبين للنوع ( نفخا شديدا ) .

## اعرف

اسم المفعول :

قَدْ يَقُومُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَقَامَ فِعْلِ مُتَعَدٍّ فِي صِيغَةِ الْمُسْتَدِّ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ .  
وَقَدْ يَكُونُ لَهُ عِنْدَئِذٍ نَائِبُ فَاعِلٍ : **أَسَعَفَتْ كَلْبًا مَكْسُورَةً سَافَهُ** .

وَإِذَا كَانَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مُشْتَقًّا مِنْ فِعْلٍ يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ فَإِنَّ نَائِبَ الْفَاعِلِ  
يَكُونُ ضَمِيرَ الْغَائِبِ مَجْرُورًا بِنَفْسِ الْحَرْفِ : رَأَيْتُ مُجْرَمًا مُنْطَلِقًا بِهِ إِلَى  
السَّجْنِ .

إعراب نائب فاعله :

يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعًا مُتَّصِلًا بِضَمِيرٍ أَوْ مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ : اسْتَأْجَرْتُ  
عَامِلًا مَشْهُورًا نَشَاطَةً - اسْتَأْجَرْتُ عَامِلًا مَشْهُورًا النَّشَاطِ .

متمماته :

- قَدْ يَرِدُ بَعْدَ اسْمِ الْمَفْعُولِ .
- مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ : وَجَدْتُ كُلِّيَّ مَجْرُوحًا جُرْحًا بَلِيغًا
  - مَفْعُولٌ فِيهِ : مَاتَ عُمَرُ مَطْعُونًا فِي الْمَسْجِدِ
  - حَالٌ : هَذَا الْقِطُّ مَطْرُوحٌ كَأَنَّهُ مَيْتٌ
  - تَمْيِيزٌ : نَاوَلَنِي صَدِيقِي كَأَسَا مَمْلُوءَةً عَصِيرًا

## طبّق

1 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِيَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ الَّذِي قَامَ مَقَامَ الْفِعْلِ ، وَعَوِّضْهُ بِالْفِعْلِ  
الَّذِي أُشْتُقُّ مِنْهُ مَعَ تَغْيِيرٍ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

قَالَ خَالِدُ الْحَدَّاءُ : « خَطَبْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَجِئْتُ فِي يَوْمٍ مَوْعُودٍ لِأَنْظُرَ  
إِلَيْهَا ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا رِوَاقٌ يَشْفُ . فَدَعَتُ بِجَفْتَةٍ مَمْلُوءَةٍ تَرِيدًا ، مَكَلَّلَةً بِاللَّحْمِ .  
فَأَتَتْ عَلَيَّ آخِرَهَا . وَأَتَتْ بَانَاءً مَمْلُوءٍ لَبْنَا . فَشَرِبْتُهُ كُلَّهُ . ثُمَّ قَالَتْ : يَا جَارِيَةَ : ارْفَعِي  
السُّجْفَ . فَإِذَا هِيَ شَابَةٌ ، جَالِسَةٌ عَلَيَّ جِلْدِ أَسَدٍ . فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ كَسَتْ

مَجْهُولَةَ النَّسَبِ ، وَلَا مَحْرُومَةَ نِعْمَةِ اللَّهِ ، أَنَا أَسَدَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَهَذَا مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي . فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَتَقَدَّمَ خَاطِبًا فَافْعَلْ . فَقُلْتُ : أَسْتَجِيرُ اللَّهَ وَأَنْظُرُ . فَخَرَجْتُ وَلَسْمٌ أَعْدُ .

عن ابن قتيبة

( عيون الاخبار )

2 - عَوِضُ الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ بَيْنَ فَوْسَيْنِ بِاسْمِ مَفْعُولٍ مُشْتَقٍّ مِنْهَا وَغَيْرِ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ فِي التَّرْكِيبِ :

- بَعْضُ الدَّاءِ ( يَلْتَمَسُ ) شِفَاؤُهُ
- الرَّأْيُ الصَّائِبُ ( يُؤْخَذُ ) بِهِ
- الصَّادِقُ ( يُحْتَرَمُ ) كَلَامُهُ
- الْمُتَبَصِّرُ فِي الْأُمُورِ ( تُحْمَدُ ) عَوَاقِبُهُ
- لَا تُعَاشِرْ إِلَّا مَنْ ( عُرِفَتْ ) أَعْمَالُهُ بِالصَّلَاحِ
- ( حُقِّتِ ) الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَ ( حُقِّتِ ) النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ
- إِنَّكَ ( تُسْأَلُ ) عَنْ أَعْمَالِكَ وَ ( تُحَاسَبُ ) عَلَى مَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ
- الْكَرِيمُ هُوَ الَّذِي ( يُرْتَجَى ) إِحْسَانُهُ
- أَحَقُّ النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ كَرِيمٌ ( يُسَلِّطُ ) عَلَيْهِ لَيْمٌ وَعَاقِلٌ ( يُسَلِّطُ ) عَلَيْهِ جَاهِلٌ .
- تَقَوَّضَ صَرْحُ الْجَهْلِ فَأَنْتَشَرَ مَا كَانَ ( يُحْجَبُ ) مِنْ نُورِ الْعِلْمِ .

3 - اسْتَخْرَجَ مِنَ النَّصِّ التَّالِي نَائِبَ فاعِلٍ كُلِّ اسْمِ مَفْعُولٍ وَيَبِينُ علامة إعرابه :

زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ فِي مَكَانٍ مُنْقَطِعِ شَجَرَةٍ مُلْتَمَّةٍ أَوْرَاقُهَا ، فِيهَا وَكْرُ غُرَابٍ . فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ سَاقِطٌ فِي وَكْرِهِ ، إِذْ بَصُرَ بِصَيَّادٍ مَحْمُولَةٍ عَلَى عَاتِقِهِ شَبَكَةً ، وَفِي يَدِهِ عَصَا فَوَلَّى الْغُرَابُ مَدْعُورًا ، وَقَالَ : « لَقَدْ سَاقَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ إِمَّا أَجْلِي ،

وَأَمَّا أَجَلٌ غَيْرِي . فَلَأَثْبَتَنَّ مَكَانِي حَتَّى أَنْظُرَ مَاذَا يَصْنَعُ ، ثُمَّ إِنَّ الصَّيَادَ نَصَبَ شَبَكَةً مُحْكَمَةَ النَّسْجِ ، وَنَشَرَ عَلَيْهَا الْحَبَّ ، وَكُمُنَ قَرِيبًا مِنْهَا . فَلَمَّ يَلْبَثُ إِلَّا قَلِيلًا ، حَتَّى مَرَّتْ حَمَامَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمُطَوَّقَةُ ، وَمَعَهَا حَمَامٌ كَثِيرٌ . فَعَمِيَتْ هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا عَنِ الشَّرِكِ ، فَوَقَعْنَ عَلَى الْحَبِّ يَلْتَقِطْنَهُ ، فَعَلَّقْنَ بِالشَّبَكَةِ كُلُّهُنَّ ، وَأَقْبَلَ الصَّيَادُ مَسْرُورًا . فَجَعَلَتْ كُلُّ حَمَامَةٍ تَتَلَجَّحُ فِي حَبَائِلِهَا وَتَلْتَمِسُ الْخَلَاصَ لِنَفْسِهَا .

قَالَتْ الْمُطَوَّقَةُ : لَا تَتَحَاذَلْنَ فِي الْمُعَالَجَةِ ، وَلَا تَكُنَّ نَفْسٌ إِحْدَاكُنَّ أَهَمَّ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسِ صَاحِبَتِهَا ، وَلَكِنْ تَتَعَاوَنُ جَمِيعًا ، وَنَطِيرُ كَطَائِرٍ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانٍ مَأْمُونٍ زَائِرُهُ ، وَفِيهِ جُرْدٌ صَدِيقٌ لِي مَعْرُوفٌ إِخْلَاصُهُ وَوَفَاؤُهُ ، سَوْفَ يَفْرُضُ بِأَسْنَانِهِ الشَّبَكَةَ وَيَحْلُصُنَا مِنْ هَذِهِ الْوَرِطَةِ الَّتِي نَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ غَيْرَ مَشْهُومَةٍ الْعَاقِبَةِ .

عن ابن المقفع  
(كليلة ودمنة)

#### 4 - رُكْب :

- جُمَلَتَيْنِ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى اسْمٍ مَفْعُولٍ لَهُ نَائِبٌ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ .
- وجملتين تشتمل كل منهما على اسم مفعول له نائب فاعلٍ مجرورٍ بالإِضَافَةِ .

#### 5 - رُكْب :

- جُمَلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى اسْمٍ مَفْعُولٍ يُذَكِّرُ بَعْدَهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ .
- وجملة تشتمل على اسم مفعول يذكر بعده مفعولٌ فيه .
- وجملة تشتمل على اسم مفعول يذكر بعده تَمِيِزٌ .

#### 6 - أَعْجَبْتُ بِمَنْظَرٍ مِنْ مَنَازِرِ بَلَدِكَ .

صِفْ ذَلِكَ فِي فِقْرَةٍ وَحِيدَةٍ مُسْتَعْمَلًا عِدَدًا مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِ الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ الْفِعْلِ .

## اعرب

أشكّل في الأمثلة التالية نائبَ فاعلٍ كُلُّ اسمٍ مفعولٍ وأعرِبْهُ :

- الصَّبْرُ محمودُ العواقبِ
- اشترى لي ابي معطفا متقنا صنعه
- أصبحت المدينةُ مزينة الشوارع
- أنا في الحربِ العوانِ .: غير مجهول المكان

## نموذج

محمودُ العواقبِ

العواقب : نائب فاعل لـ ( محمود ) جاء مجرورا بالإضافة .



## 10 اسم التفضيل القائم مقام الفعل



## اقْرَأْ

كَمَا وُلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ قَدِمَ عَلَيْهِ وَفَدُ الْحِجَازَ  
لَتَهْنِئَتِهِ ، فَاخْتَارَ الْوَفْدَ غُلَامًا مِنْهُمْ لِلْكَلامِ لِأَنَّهُ كَانَ أَفْصَحَهُمْ .  
فَلَمَّا ابْتَدَأَ الْغُلَامُ قَالَ لَهُ عُمَرُ : لِيَتَكَلَّمْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا . فَقَالَ  
الْغُلَامُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا الْمَرْءُ بِأَصْغَرِهِ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ وَلَوْ كَانَ  
التَّقَدُّمُ بِالسِّنِّ لَكَانَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا . فَقَالَ لَهُ  
عُمَرُ تَكَلَّمْ يَا غُلَامُ وَأَوْجِزْ . فَقَالَ الْغُلَامُ : نَحْنُ وَفَدُ التَّهْنِئَةِ قَدِمْنَا

إِلَيْكَ مِنْ بَلَدِنَا وَنَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِخَلِيفَةٍ هُوَ أَحْفَظُ لِلْحَقِّ  
مِنْ أُمَّرَاءِ بَنِي أُمِيَّةٍ وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّ خَيْرَ الْأُمَّرَاءِ مَنْ لَا يَغْرَهُمْ  
تَنَاءُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ أَحْرَصُهُمْ عَلَى الْعَدْلِ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ .

عن المسعودي

( مروج الذهب )

## لَا حَظَّ

هُوَ أَحْفَظُ لِلْحَقِّ

**أحفظ** : اسم تفضيل مشتق من فعل متعد بنفسه ( حفظ ) جاء بعده مفعول به  
مجرور بلام التعدي ( للحق ) أما الفاعل فقد استغني عن ذكره لتقدم ما يدل عليه في  
الكلام السابق ( خليفة ) . وهكذا قام اسم التفضيل مقام الفعل إذ يمكن أن يقال  
هو يحفظ الحق أكثر من أفراد بني أمية .

إِنَّ أَفْضَلَهُمْ أَحْرَصُهُمْ عَلَى الْعَدْلِ

**أحرصهم** : اسم تفضيل مشتق من فعل متعد بحرف الجر - على - ( حرص على .. )  
جاء بعده مفعول به مجرور بنفس الحرف ( على العدل ) .

أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا

**أكبر** : اسم تفضيل قام مقام الفعل ، وتمم معناه تمييز ( سنًا ) .

## اعرف

اسم التفضيل

قَدْ يَقُومُ اسْمُ التَّفْضِيلِ الْمَشْتَقُ مِنْ فِعْلِ مُتَعَدٍ مَقَامَ الْفِعْلِ وَقَدْ يَكُونُ لَهُ عِنْدُنَا

مَفْعُولٌ بِهِ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمُشْتَقُّ مِنْهُ اسْمُ التَّفْضِيلِ مُتَعَدِّيًا  
بِنَفْسِهِ : الْمَشَاهِدَةُ أَكْشَفُ لِلْحَقِيقَةِ مِنَ الْخَبَرِ .

أَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا بِحَرْفٍ فَإِنَّ مَفْعُولَ اسْمِ التَّفْضِيلِ يُجْرُبُ بِنَفْسِ الْحَرْفِ :  
الْبَخِيلُ أَرْعَبُ النَّاسِ فِي جَمْعِ الْمَالِ .

متمماته :

قَدْ يَرُدُّ بَعْدَ اسْمِ التَّفْضِيلِ :

- تَمْيِيزُ : يَمِيلُ الْكَسُولُ إِلَى أَقْلِ الْأَعْمَالِ مَشَقَّةً  
- حَالٌ : الْبَحْرُ هَادِتًا أَجْمَلُ مِنْهُ هَانِجًا

## طبّق

1 - عَيِّنْ فِي النَّصِّ التَّالِيِ كُلَّ اسْمٍ تَفْضِيلِيٍّ جَاءَ بَعْدَهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَادْكُرْ هَذَا الْمَفْعُولَ :

قَالَ لِي مَرَّةً طَيْبٌ مِنْ أَخْلَصِ أَصْدِقَائِي : تَعَالَ نَسْتَحِمَّ فِي الْبَحْرِ . فَقُلْتُ :  
إِنِّي أَجْهَلُ النَّاسِ بِقَوَاعِدِ السَّبَاحَةِ وَأَعْجَزُهُمْ عَنْهَا ، فَدَعْنِي وَادْهَبْ وَحَدِّكَ . فَقَالَ :  
سَأُعَلِّمُكَ السَّبَاحَةَ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ . وَكَمَا وَقَفْنَا عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ لِي : « نَسْبَحْ أَوَّلًا  
عَلَى ظَهْرِكَ ، فَإِنَّ هَذَا أَسْهَلُ ، وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَسْتَلْقِيَ عَلَى الْمَاءِ كَمَا تَفْعَلُ وَأَنْتَ  
نَائِمٌ ، وَأَنْ تَمُدَّ ذِرَاعَيْكَ إِلَى الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ ، وَلَا تَخَفْ أَنْ تَغْرَقَ . أَنْظُرْ ! »  
وَأَشَارَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَضْحَمِّ الْبَشَرِ جُنَّةً ، مَطْرُوحٍ عَلَى الْمَاءِ كَأَنَّهُ عَلَى سَرِيرٍ . وَكَمَا  
أَعْيَانِي هَذَا الْأَمْرُ ، قُلْتُ لِصَاحِبِي : « إِنِّي لَا أَرَى طَرِيقَةً أَنْفَعُ لِي مِنْ أَنْ أَسْتَلْقِيَ  
عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَنْ تَخْرُجَ إِلَيَّ وَتَحْمِلَنِي كَمَا أَنَا ثُمَّ تَطْرَحْنِي عَلَى الْمَاءِ » .

عن المازني

2 - عَيْنٌ فِي النَّصِّ التَّالِي كُلِّ اسْمٍ تَفْضِيلٍ تَمَمَ مَعْنَاهُ تَمْيِيزٌ وَادْكُرْ هَذَا التَّمْيِيزَ :

سَأَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَمْرَو بْنَ مَعْدِ يَكْرَبَ عَنِ أَجْبَنِ النَّاسِ وَأَشْجَعِهِمْ فَقَالَ :  
« وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَأُخْبِرَنَّكَ عَنْ أَشَدِّهِمْ جُبْنًا ، وَأَكْثَرِهِمْ شَجَاعَةً ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ  
هَاتِ . فَقَالَ : مَضَيْتُ حَتَّى اسْتَمَلَّ عَلَيَّ اللَّيْلُ ، فَإِذَا بِقَتَى عَلَى فَرَسٍ ، فَصَحْتُ  
بِهِ خُذْ حِذْرَكَ فَمَالَ عَنْ فَرَسِهِ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى الْأَرْضِ . فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَصَحْتُ بِهِ :  
« وَبَلِّغْ ! مَا أَجْبَنَكَ ! » فَمَا تَحَرَّكَ فَشَكَّكَتُ الرُّمَحُ فِي إِبْهَامِهِ . فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ  
قَدْ مَاتَ مِنْذُ أَيَّامٍ . فَمَضَيْتُ وَتَرَكْتُهُ . فَهَذَا أَجْبَنُ النَّاسِ . ثُمَّ مَضَيْتُ ، فَإِذَا بِشَخْصٍ  
كَمْ أَرَأَجَمَلَ مِنْهُ وَجَهًّا وَلَا أَطْوَلَ قَامَةً ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ وَبَبَ عَلَى فَرَسِي وَاسْتَنْزَلَنِي ،  
فَنَزَلْتُ . وَقَالَ : انْطَلِقْ فَإِنِّي أَرَأَى بِكَ عَنِ الْقَتْلِ . فَكَانَ ذَلِكَ عِنْدِي أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ  
فَهَذَا أَشْجَعُ مَنْ رَأَيْتُ .

عن أبي الفرج الاصبهاني

( الاغانبي )

3 - عَيْنٌ فِي الْأَمْثَلِ التَّالِيَةِ أَسْمَاءِ التَّفْضِيلِ الْمُتَعَدِيَةِ إِلَى الْمَفْعُولِ مَبَاشَرَةً وَأَسْمَاءِ

التَّفْضِيلِ الْمُتَعَدِيَةِ إِلَى مَفْعُولِهَا بِوَسْطَةِ حَرْفٍ :

- وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ .

سورة التوبة آية 111

- مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الرَّجْعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ .

عائشة

- أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَأَنْقُصُ النَّاسِ عَقْلًا مَنْ ظَلَمَ مَنْ  
هُوَ دُونَهُ .

علي بن أبي طالب

- كُلِّ قَوْلٍ يُكْذِبُهُ الْعِيَانُ ، فَهَوَافِحُ خَطَأً ، وَأَسْحَفُ مَذْهَبًا ، وَأَدَلَّ عَلَى مُعَانَدَةِ شَدِيدَةٍ أَوْ عَقَلَةٍ مُفْرِطَةٍ .

الجاحظ

4 رَكَّب :

- جُمْلَةٌ يَتَعَدَى فِيهَا اسْمُ التَّفْضِيلِ إِلَى مَفْعُولِهِ بِوَسْطَةِ اللَّامِ .
- وَجُمْلَةٌ يَتَعَدَى فِيهَا اسْمُ التَّفْضِيلِ إِلَى مَفْعُولِهِ بِغَيْرِ اللَّامِ .

5 رَكَّب :

- جُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى اسْمٍ تَفْضِيلٍ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ .
- وَجُمْلَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى اسْمٍ تَفْضِيلٍ يَذَكَّرُ بَعْدَهُ حَالٌ .
- 6 - اذْكَرْ فِي فِقْرَةٍ وَجِيزَةِ الْمَهْنَةِ الَّتِي تَفْضُلُهَا ، وَيَبَيِّنْ أَسْبَابَ ذَلِكَ :

## اعرب

أشْكَلُ فِي الْأَمْثَلِ التَّالِيَةِ مَا جَاءَ بَعْدَ اسْمِ التَّفْضِيلِ مِنْ مَفْعُولٍ بِهِ أَوْ تَمْيِيزٍ وَأَعْرِبْهُ :

- أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خَلْقًا
- شَرُّ النَّاسِ مَنْ دَارَاهُ النَّاسُ لَشْرِهِ
- إِنْ أَحْبَبَكُمْ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ وَيُؤَلَّفُونَ وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَسْتَأْذِنُونَ بِالْتَّمِيمَةِ الْمَفْرُقُونَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ .
- كان الرشيد من أغزر النَّاسِ دموعاً في وقتِ الموعظةِ ، وأشدَّهم عسفاً في وقتِ الغضبِ .

## نمّوج

أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا .

إيماناً : تمييز ( أفضل ) جاء لفظاً واحداً منصوباً بفتحيتين في آخره .

# راجع

1- استخرج من النصوص التالية كل مشتق قام مقام الفعل وبين نوعه ووظيفة ما ورد بعده من العناصر الأصلية أو المتممة .

1 - كَانَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ قَدْ أَسَنَّ وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ أَكْثَرَ النَّاسِ رُكُوبًا إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَأَحَبَّهُمْ إِلَى زِيَارَةِ الْأَصْدِقَاءِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا الْأَسْوَدِ أَرَأَيْكَ تُكْثِرُ الرُّكُوبَ وَقَدْ ضَعُفَتْ عَنِ الْحَرَكَةِ وَكَبُرَتْ وَلَوْ لَزِمْتَ مَنْزِلَكَ لَكَانَ أَنْسَبَ لَكَ وَالْبِقَ بِكَ . فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ : صَدَقْتَ ، وَلَكِنَّ الرُّكُوبَ أَنْفَعُ لِأَعْضَائِي وَأَشَدُّ إِنْعَاشًا لِنَفْسِي . بِالزِّيَارَةِ أَسْمَعُ مِنْ أَخْبَارِ النَّاسِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ فِي بَيْتِي . وَأَلْقَى إِخْوَانِي . وَلَوْ جَلَسْتُ فِي بَيْتِي لَكَانَ أَهْلِي أَكْثَرَ سَامَةً مِنِّي ، وَالْحَدَمُ أَشَدَّ جُرَاءَةً عَلَيَّ .

عن أبي الفرج الاصبهاني

( الاغانى )

2 - كَانَتْ لَنَا ضَيْعَةٌ وَكُنْتُ دَائِمَ التَّرَدُّدِ عَلَيْهَا لِمُرَاقَبَةِ أَعْمَالِهَا الزَّرَاعِيَّةِ ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا يُدْعَى الشَّيْخَ « عَسَافَ » كَثِيرًا مَا زُرْتُهُ فِي دَارِهِ فَيُرْحَبُ بِي مُقَدِّمًا لِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ أُرْوَرُهُ فِيهَا فَنَجَانًا مِنْ فَهْوَنَةِ الرَّيْفِيَّةِ ، وَالرَّجُلُ وَقُورٌ مَظْهَرُهُ ، حُلُوٌ حَدِيثُهُ ، وَسِيمَةٌ طَلَعَتْهُ ، مَاتَتْ زَوْجَتُهُ مِنْذُ أَعْوَامٍ وَخَلَقَتْ لَهُ ابْنًا وَحِيدًا عَكَفَ عَلَى تَرْبِيَتِهِ تَرْبِيَةً بَدَوِيَّةً ، وَتَعْلِيمِهِ صِنَاعَةَ النَّسِيجِ حَتَّى بَرَعَ فِيهَا وَأَصْبَحَ سَاعِدُهُ الْأَيْمَنَ ، وَكَانَ شَابًّا مُهَذَّبَ الْخُلُقِ ، جَمِيلَ الْخَلْقِ ، تَلْمَعُ عَيْنَاهُ ذِكَاةً وَنَسَاطًا يُحِبُّهُ أَبُوهُ حُبًّا عَظِيمًا ، وَيُكْثِرُ مِنَ التَّحَدُّثِ عَنْهُ فِي الْمَجَالِسِ مُعَدِّدًا فَصَائِلَهُ بِفَخْرٍ وَأَعْجَابٍ .

دَهَبَتْ مَرَّةً إِلَى الضَّيْعَةِ كَعَادَتِي فَبُوغَتْ بِخَبْرٍ كَانَ لَهُ أَسْوَأُ وَقَعٍ فِي قَلْبِي ، عَلِمْتُ أَنَّ الْإِبْنَ مَاتَ قَتِيلًا تَحْتَ عَجَلَاتِ الْقِطَارِ . وَقَصَدْتُ مِنْ قُورِي الشَّيْخَ لِتَعْرِيفَتِهِ

فَأَكْرَمَ وَقَادَتِي ، وَلَا حَظَّتْ عَلَيْهِ شُحُوبًا فِي اللَّوْنِ . وَكُنْتُ أَحْسَنُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ كَأَنَّهُ يَنْتَزِعُ  
الْكَلِمَاتِ مِنْ لِسَانِهِ فِي جُهْدٍ ، وَأَصْبَحَ مَيَّالًا إِلَى الْعُزْلَةِ وَالصَّمْتِ ، وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ  
وَتَكَرَّرَتْ زِيَارَتِي لِلضَّيْعَةِ ، فَأَذْهَبُ إِلَى الشَّيْخِ « عَسَافِ » بِدَافِعٍ خَفِيِّ ، وَأَقْضِي مَعَهُ  
بَعْضَ الْوَقْتِ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَهَدَّمُ يَوْمًا فَيَوْمًا ، وَيزْدَادُ وَجْهَهُ شُحُوبًا وَتَجَهُّمًا .

وَدَاتَ يَوْمٍ اقْتَرَحَ مُرَافَقَتِي إِلَى الْمَدِينَةِ فَاتَّجَهْنَا صَوْبَ الْمَحْطَةِ وَجَلَسْنَا مُنْتَظِرِينَ  
الْقِطَارَ وَبَعْدَ قَلِيلٍ سَمِعْنَا هَدِيرَهُ ثُمَّ رَأَيْنَاهُ يَهْجُمُ عَلَى الْمَحْطَةِ هُجُومَ الْغَازِي الْمُنْتَصِرِ .  
وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُهْتَمًّا بِإِعْدَادِ الْحَقَائِبِ سَمِعْتُ صِيحًا عَالِيًا تَبَعْتُهُ جَلْبَةً ثُمَّ شَاهَدْتُ  
ازْدِحَامًا وَطَرَقَتْ سَمْعِي هَذِهِ الْجُمْلَةُ : ( لَقَدْ تَهَشَّمُ وَتَقَطَّعَ إِرْبًا إِرْبًا ) . وَالتَقْتُ  
حَوْلِي أَفْتَقَدُ الشَّيْخَ « عَسَافِ » فَلَمْ أَعْثُرْ لَهُ عَلَى أُتْرٍ .

عن محمود تيمور

3 - إِنِّي أُحِبُّ الدُّنْيَا ، وَأُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ كَرِيمَ النَّفْسِ ، مُتَفَهِّمًا أَسْرَارَ الْحَيَاةِ ،  
مُتَمَتِّعًا بِجَمَالِهَا وَسِحْرِهَا لِأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ وَحْدِي ... أُرِيدُ أَنْ أَعِيشَ مَعَ كُلِّ  
أَصْدِقَائِي فَإِنَّ هَذِهِ الصَّدَاقَاتِ هِيَ الْفَوَائِيسُ الْمُبَدَّدَةُ لِظُلَامِ حَيَاتِي وَهِيَ الْأَعْمَدَةُ  
الَّتِي أُسْتَنْدُ إِلَيْهَا عِنْدَ مَا أَشْعُرُ بِالتَّعَبِ وَالْإِجْهَادِ وَعِنْدَمَا أَفَاجَأُ بِالنُّطْقِ فَانُوسِ  
أَشْعُرُ بِالْفَرْعِ ، أَتَصَوَّرُ أَنَّهَا بَدَايَةُ الظُّلَامِ فِي حَيَاتِي وَكَانَتْ فَجَاءَةً أَنَّ الْأَيَّامَ  
الْقَادِمَةَ أَقَلُّ عَدَدًا مِنَ الْأَيَّامِ الدَّاهِبَةِ وَأُحِسُّ أَنَّ الزَّمَانَ  
الْحَدَاةَ صُرُوفُهُ سَرَقَنِي وَعَالَطَنِي كَمَا يُعَالَطُ الْخَادِمُ . وَأَنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ  
تُرَاجِعَ الْخَادِمَ وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْرِدَهُ وَكَذَلِكَ لَا تَسْتَطِيعُ مُرَاجَعَةَ الزَّمَنِ وَلَا طْرِدَهُ لِأَنَّ الزَّمَانَ  
هُوَ الْقَاتِلُ . صَدِيقِي أَسْرَفَ فِي حَيَاتِهِ بِمُحَاوَلَتِهِ إِشْعَالَ الشَّمْعَةِ مِنَ النَّاحِيَتَيْنِ . لَقَدْ  
حَاوَلَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْأَيَّامِ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لِنَصَائِحِ الْأَطِبَّاءِ وَلَوْ أَنَّهُ  
التَّقَى إِلَى نَفْسِهِ قَلِيلًا فَعَالَجَهَا وَرَفَقَ بِهَا كَعَاسٍ حَتَّى الْيَوْمِ ، وَيَعُودُ لِي تَقَاوُلِي وَاطْمِنَانِي .

وَفَجَاءَ يَحْطِفُ الزَّمَنُ صَدِيدًا شَابًا آخَرَ فَيَعُودُ فَرَعِي . وَتَتَحَرَّكَ ثَوْرَتِي عَلَى الزَّمَنِ ... ثُمَّ  
يَسْلُبُنِي الخَوْفُ شَجَاعَتِي فَأَعُودُ مُجَامِلًا لِلأَيَامِ مُحْتَلِقًا لَهَا المُبَرَّاتِ . إِنِّي أَرْجُو  
الأَيَامَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْهَا أَنْ تَتَرَفَّقَ بِالشُّمُوعِ القَلِيلَةِ البَاقِيَةِ حَوْلِي .

عن علي أمين

4 - المؤمنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْرًا يَكْرَهُ الرِّفْعَةَ وَيَسْتَأْ  
السُّمْعَةَ طَوِيلَ عَمَةٍ بَعِيدَ هَمٍّ كَثِيرَ صَمْتِهِ مَشْغُولٌ وَقْتَهُ شُكُورٌ صَبُورٌ لَيْنُ العَرِيكَةِ ،  
نَفْسُهُ أَصْلَبُ مِنَ الصَّلْدِ وَهُوَ أَوْلُ مِنَ العَبْدِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ .

عن علي بن طالب ( نهج البلاغة )

5 - الجُوكِيَّةُ فِي الهِنْدِ فَرْقَةٌ مِنَ الطَّائِفَةِ المَعْرُوفَةِ بالفُقَرَاءِ وَهُمْ فَرِيقَانِ . فَرِيقٌ  
يَنْتَشِرُونَ فَرَادَى فَلَا يَأْوُونَ إِلَى وَطَنِ مَخْصُوصٍ، يَمْشُونَ حُفَاةَ الأَقْدَامِ عُرَاةَ الأَجْسَامِ  
وَفِي يَدِكُلِّ مِنْهُمْ هِرَاوَةٌ ضَحْمَةٌ عَلِيظٌ رَأْسُهَا قَدْ عَلَقَتْ عَلَيْهَا خِرْقٌ مُحْتَلِفَةٌ الأَلْوَانِ .  
لَا يَتَأْمُونَ عَلَى فِرَاشٍ، وَلَا غِطَاءَ لَهُمْ إِلَّا السَّمَاءُ ، وَلَا يُوقِدُونَ نَارَهُمْ بِالْحَطَبِ، بَلْ بِجِلَّةِ  
البَقْرِ اليَابِسَةِ لِأَنَّ البَقْرَ أعْظَمَ حُرْمَةً فِي الهِنْدِ . وَمِنْ أَسْوَأِ أَعْمَالِهِمْ اسْتِبَاحَتُهُمْ لِجَمِيعِ  
المُنْكَرَاتِ وَالكِبَائِرِ وَذَلِكَ مَا جَعَلَهُمْ مَرْهُوبِي الجَانِبِ غَيْرَ مَأْمُونٍ شَرَّهُمْ إِذَا صَادَفُوا  
أَحَدًا فِي مَوْضِعٍ مُنْفَرِدٍ فَأَتَهُمْ لَا يَكْتَفُونَ بِسَلْبِهِ أَمْوَالَهُ بَلْ يَقْتُلُونَهُ .

وَالفَرِيقُ الثَّانِي يَتَأَلَّفُونَ مِنْ عِصَابَاتٍ لِكُلِّ عِصَابَةٍ مِنْهُمْ رَئِيسٌ، يَتَّخِذُونَ مَلَإِ سَهُمْ  
مِنْ خِرْقٍ بَالِيَةٍ مُحْتَلِفَةٍ ألْوَانِهَا وَيَكُونُ تَوْبُ رَئِيسِهِمْ أَرْتٌ مِنْ ثِيَابِ سَائِرِهِمْ . وَهُوَ  
يُعَلِّقُ سِلْسِلَةً طَوِيلَةً بِأَحْدَى سَاقِيهِ وَهَذِهِ الطَّائِفَةُ عَظِيمَةُ الحُرْمَةِ عِنْدَ العَامَّةِ فَحَيْثُمَا  
سَارُوا يَلْتَفُّ الجَمَاهِيرُ حَوْلَ رَئِيسِهِمْ ، وَيَرْكَعُونَ أَمَامَهُ وَيُقَبِّلُونَ قَدَمَيْهِ وَتَعْلِيهِ  
وَيَسْتَرْشِدُونَهُ فِي أُمُورِ دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ ، وَإِذَا سَافَرُوا مِنْ بَلَدٍ ضَرَبُوا الطُّبُولَ إِعْلَانًا  
بِرَحِيلِهِمْ، وَكَذَلِكَ يَقْعَلُونَ إِذَا بَلَّغُوا المَكَانَ الَّذِي يَقْصِدُونَهُ .

عن ابراهيم اليازجي ( الضياء )



تراكيب مختلفة





## اقراء

أَيَقْظُ حُرَّاسُ اللَّيْلِ السَّجِينَ الْمَظْلُومَ وَأَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى شَاطِئِ  
 الْبُوسْتُورِ حَيْثُ وَجَدُوا سَفِينَةً فِي أَنْتِظَارِ الرَّجُلِ فَرَكَبُوهَا ثُمَّ غَلَّوْهُ وَأَلْقَوْا  
 بِهِ فِي الْمَاءِ . وَفِي الصَّبَاحِ أَعْلَنْتِ الْجَرَائِدُ هَذَا الْخَبَرَ: (عَرَّأَعْوَانُ  
 الْأَمْنِ عَلَى جَنَّةِ رَجُلٍ بِشَاطِئِ الْبَحْرِ، وَلَمْ تُعْرَفْ إِلَّا بِخَاتَمِ صَاحِبِهَا  
 الْمَنْقُوشِ عَلَيْهِ اسْمُهُ، وَقَدْ وَعَدَ السُّلْطَانُ بِمَنْحِ الْعَاثِرِ عَلَى الْمُجْرِمِ مِائَةَ  
 دِينَارٍ. وَفِي الْمَسَاءِ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِ الضَّحِيَّةِ عَوْنٌ يَحْمِلُ عَطِيَّةً وَيَقُولُ :

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَدِيدَ الْحَزَنِ عَلَى الْمَرْحُومِ وَهُوَ يُبَلِّغُكُمْ أَحْرَّ التَّعَاذِي وَهَذِهِ هَدْيَتُهُ إِلَيْكُمْ . فَأَنْطَلَقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ بِالِدُّعَاءِ شَاكِرَةً . وَهَكَذَا كَانَ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ يَخْدَعُونَ النَّاسَ فَيَحْتَلِسُونَ مِنْهُمْ الدَّعَوَاتِ وَلَكِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ مُوصَدَّةٌ دُونَهَا .

عن ولي الدين يَكُنْ  
( الصحائف السود )

لأحظ

عَشْرَ أَعْوَانُ الْأَمْنِ ...

**أعوان الامن** : مجموعة الفاظ أضيف فيها اسم نكرة ( أعوان ) إلى اسم معرفة ( الأمن ) . وهي تعوض عبارة ( الاعوان المحافظون على الأمن ) فجاءت هذه الاضافة لتعريف المضاف . ومكنت من اختصار الكلام وتخفيفه .

عَشْرَ أَعْوَانُ الْأَمْنِ عَلَى جِنَّةِ رَجُلٍ

**جثة رجل** : مجموعة الفاظ أضيف فيها اسم نكرة ( جثة ) إلى اسم نكرة ايضا ( رجل ) وهي تعوض عبارة ( جثة لرجل ) فخصصت هذه الاضافة ( - الجثة - بكلمة - رجل - ) أي نسبتها إلى رجل لتبين أنها ليست لامرأة اولحيوان فجاءت هذه الاضافة لتخصيص المضاف .

... جِنَّةِ رَجُلٍ ... لَمْ تُعْرَفِ إِلَّا بِخَاتَمِ صَاحِبِهَا

**خاتم صاحبها** : مجموعة ألفاظ أضيف فيها ( خاتم ) إلى ( صاحبها ) وهي تعوض عبارة ( خاتم يملكه صاحبه ) : فجاءت هذه الاضافة لتفيد الملكية .

وَعَدَ السُّلْطَانُ بِمَنْحِ الْعَاثِرِ عَلَى الْمُجْرِمِ مِائَةً

دِينَارٍ .

مائة دينار : مجموعة الفاظ أضيف فيها عدد ( مائة ) إلى ( دينار ) وهي تعوض عبارة ( مائة من الدنانير ) التي يكون فيها التمييز مجرورا بمن : فهذه إضافة عدد إلى تمييزه .

وَجَدُوا سَفِينَةً فِي أَنْتِظَارِ الرَّجْلِ

انتظار الرجل : مجموعة الفاظ أضيف فيها ( انتظار ) إلى ( رجل ) وهي تعوض عبارة ( وجدوا سفينة تنتظر الرجل . ) فهذه الأضافة من إضافة المصدر إلى مفعوله .

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَدِيدُ الْحُزْنِ .

شديد الحزن : مجموعة الفاظ أضيفت فيها كلمة ( شديد ) إلى كلمة ( الحزن ) وهي تعوض عبارة ( به حزن شديد ) التي تشمل على موصوف (حزن) وصفته ( شديد ) فهذه إضافة صفة إلى موصوفها وهي تمكن من تقديم الصفة على الموصوف وتأكيدها .

## اعرف

الغرض من الأضافة :

تُسْتَعْمَلُ الْإِضَافَةُ لِإِخْتِصَارِ الْكَلَامِ وَتَحْفِيفِهِ : حَضَرَتْ دُرُوسَ الْمَسَاءِ ،  
( عَوْضَ ... الدُّرُوسِ الَّتِي تُلْقَى فِي الْمَسَاءِ ) - خَرَجَ الْمَرِيضُ مِنَ الْمُسْتَشْفَى  
شَاحِبَ الْوَجْهِ . ( عَوْضَ ... شَاحِبًا وَجْهَهُ ) .

انواعها :

- 1 - إِضَافَةُ التَّعْرِيفِ أَيَّ تَعْرِيفِ الْمُضَافِ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً :  
زُرْتُ حَدِيقَةَ الْأَطْفَالِ .
- 2 - وَإِضَافَةُ التَّحْصِيسِ أَيَّ تَحْصِيسِ الْمُضَافِ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكْرَةً : لَيْسَ الْمُثْمَلُ زَيٍّْ مَلِكٍ .
- 3 - وَإِضَافَةُ الشَّيْءِ ( الْمَادِيَّ أَوِ الْمَعْنَوِيَّ ) إِلَى صَاحِبِهِ : سَافَرْتُ فِي سَيَّارَتِي -  
حِكَايَاتُ الْجَاحِظِ عَنِ الْبُخْلَاءِ مُضْحِكَةٌ .
- 4 - وَإِضَافَةُ الْعَدَدِ إِلَى تَمْيِيزِهِ : أَقَامَ الرَّسُولُ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ .
- 5 - وَإِضَافَةُ الْمَصْدَرِ إِلَى فَاعِلِهِ أَوْ مَفْعُولِهِ : نَجَّحَ الْمَرْءُ بِتَوَقُّفٍ عَلَيَّ اجْتِهَادِهِ -  
عِقَابُ الْمُجْرِمِ رَدْعٌ لِعَبِيرِهِ .
- 6 - وَإِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ أَوْ صِيغَةِ الْمُبَالَغَةِ إِلَى الْمَفْعُولِ : عَلَيَّ سَائِقِ السَّيَّارَةِ  
أَنْ يَكُونَ حَدِرًا - اللَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .
- 7 - وَإِضَافَةُ الصِّفَةِ إِلَى الْمُوصُوفِ وَتَأْنِي هَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَحَدِ أَوْزَانِ الصِّفَةِ  
الْمُشَبَّهَةِ أَوْ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ أَوْ اسْمِ الْمَفْعُولِ : مَدِينَتُنَا كَثِيرَةُ السُّكَّانِ -  
خَرَجَ الْمُثْمَلُ مُنْحَنِي الظَّهْرِ - سَبَقَ الْجَانِي مَغْلُولَ الْيَدَيْنِ .

## تنبیه

- قَدْ يُرَدُّ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جُمْلَةً إِذَا كَانَ الْمُضَافُ ظَرْفَ زَمَانٍ : كُنْ بِقِطَا  
حِينَ تَرَكْبُ دَرَّاجَتَكَ . ،
- تُسْتَنْقَلُ الْإِضَافَاتُ الْمُتَوَالِيَةُ مِنْ نَوْعٍ : اشْتَرَى أَبِي دَارَ عَمِّ صَاحِبِ  
الْحَقْلِ .

# طبّق

1 - بَيِّنْ فِي النَّصِّ التَّالِيِ نَوْعَ كُلِّ إِضَافَةٍ :

وَمَنْ اسْتَكْتَرَّ مِنْ جَمْعِ الْعُلُومِ ، وَقِرَاءَةِ الْكُتُبِ مِنْ غَيْرِ إِعْمَالِ الرَّوِيَّةِ فِيمَا يَهْرَأُ  
كَانَ خَلِيقًا أَنْ يَصِيبَهُ مَا أَصَابَ الرَّجُلَ الَّذِي ظَهَرَتْ لَهُ آثَارُ كُنُوزِ يَوْمِ اجْتَارَ غَابَةَ كَثِيفَةَ  
الْأَشْجَارِ . فَجَعَلَ يَحْفَرُ وَيَطْلُبُ . فَوَقَعَ عَلَى شَيْءٍ كَثِيرٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ . فَقَالَ فِي  
نَفْسِهِ : « إِنْ أَخَذْتُ فِي نَقْلِ هَذَا الْمَالِ ، قَطَعَنِي الْإِسْتِعَالُ بِنَقْلِهِ عَنِ التَّلَذُّذِ بِرُؤْيَتِهِ .  
وَلَكِنْ أَسْتَأْجِرُ قَوْمًا يَحْمِلُونَهُ إِلَى مَنْزِلِي بِيَسِيرٍ أَجْرٌ . وَأَكُونُ أَنَا آخِرَهُمْ ، وَلَا أُبْقِي  
وَرَائِي شَيْئًا أَشْغَلُ فِكْرِي بِنَقْلِهِ ثُمَّ جَاءَ بِالْحَمَّالِينَ ، فَجَعَلَ يُسَلِّمُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
مَا يَقْدِرُ عَلَى حَمَلِهِ وَيَقُولُ : « اذْهَبْ بِهِ إِلَى مَنْزِلِي » . فَيَنْطَلِقُ بِهِ الْحَمَّالُ إِلَى مَنْزِلِهِ .  
لَا إِلَى مَنْزِلِ الرَّجُلِ ، حَتَّى إِذَا كَمَّ يَبْقَى مِنَ الْكُنْزِ شَيْءٌ ، انْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ . فَلَئِمَّ  
بِرَفِيهِ مِنَ الْمَالِ شَيْئًا . وَوَجَدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْحَمَّالِينَ قَدْ فَازَ بِمَا حَمَلَهُ . وَلَمْ يَكُنْ  
لِلرَّجُلِ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا التَّعَبُ وَالْخَسَارَةُ لِأَنَّهُ لَمْ يُفَكِّرْ مَلِيًّا .

عن عبد الله بن المقفع

(كليلة ودمنة)

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِيِ كُلَّ إِضَافَةٍ وَرَدَ فِيهَا الْمُضَافُ مُشْتَقًّا لَهُ فَاعِلٌ أَوْ مَفْعُولٌ  
أَوْ مَوْصُوفٌ :

إِنَّ دَوْلَةَ الْعِلْمِ عِنْدَ الْعَرَبِ كَانَتْ رَفِيعَةً الْعِمَادِ ، فَسِيحَةَ الظَّلَالِ حَافِلَةً بِأُفُوقِ  
الدَّارِسِينَ وَالْبَاحِثِينَ وَالْعَاكِفِينَ عَلَى الْإِكْتِسَافِ وَالِاسْتِنْبَاطِ . وَلَكِنَّ كَانَتْ الْعُلُومُ الَّتِي  
تَدَاوَلَهَا الْعَرَبُ مُتَبَسِّئَةً عَنِ كُتُبِ الْيُونَانِ ، أَوْ عَنِ كُتُبِ الْهِنْدِ وَالْفَرَسِ ، فَفَضَّلُوهُمْ  
فِي تَوْضِيحِ مُبْهَمَاتِهَا وَتَوْسِيعِ مَبَاحِثِهَا ، وَتَضْحِيحِ الْكَثِيرِ مِنْ مَسَائِلِهَا ، فِي حِينِ أَنَّ  
مُدَّةَ اشْتِغَالِهِمْ بِالْعِلْمِ لَمْ تَكُنْ إِلَّا بِضْعَ مِائَاتٍ مِنَ السِّنِينَ ، كَانُوا قَبْلَهَا يَقْبَلُونَ أَهْلَ

خِيَامٍ ، وَأَلْفَ بَادِيَةٍ وَأَنْعَامٍ . فَمَا كَادُوا يَأْلَفُونَ تِلْكَ الْعُلُومَ ، وَتَتَصَرَّفُونَ فِيهَا تَصَرَّفَ أَهْلِهَا بَعْدَ أَنْ قَضَوْا السَّنِينَ الطَّوَالَ فِي تَفَهُمِ مَعَارِزِهَا ، وَحَلِّ مُشْكِلَاتِهَا ، حَتَّى اضْطَرَبَ حَبْلُ دَوْلَتِهِمْ ، وَتَفَرَّقَتْ وَحَدُثُهُمْ ، وَتَسَلَّطَتْ عَلَيْهِمْ يَدُ الْأَجْنَبِيِّ دَهْرًا بَعْدَ دَهْرٍ .

عن ابراهيم اليازجي

( الضياء )

3 - أَضِيفَ فِي النَّصِّ التَّالِي كُلِّ اسْمٍ مُشْتَقٍّ مَوْضِعَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِلَى فَاعِلِهِ أَوْ مَفْعُولِهِ أَوْ مَوْصُوفِهِ وَغَيْرِ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ .

قِيلَ : إِنَّ رَجُلًا سَلَكَ غَابَةَ ( كَثِيرَةً ) وَحُوشَهَا فَلَمَّا سَارَ عَيْرَ بَعِيدٍ ، فَاجَاهَهُ ذئبٌ لَهُ جُمَّةٌ ( ضَخْمَةٌ ) ، وَنَظْرَانَةٌ ( حَادَّةٌ ) ، فَخَافَ مِنْهُ خَوْفًا ( شَدِيدًا ) ، فَنَظَرَ يَمِينًا وَشِمَالًا لِيَجِدَ مَوْضِعًا يَتَحَرَّرُ فِيهِ ، فَلَمْ يَرَ إِلَّا قَرْيَةً خَلْفَ نَهْرٍ ، فَذَهَبَ نَحْوَهَا مُسْرِعًا وَلَكِنْ حَالَ دُونَ دُخُولِهِ إِلَيْهَا فَيَصَانُ النَّهْرُ . وَلَمَّا رَأَى أَنَّ الذَّئبَ ( مُدْرِكٌ ) إِيَّاهُ لَا مَحَالَةَ ، أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ ، وَهُوَ لَا يُحْسِنُ السَّبَّاحَةَ . وَكَادَ يَغْرُقُ ، لَوْلَا أَنَّ بَصَرَ بِهِ جَمَاعَةٌ فَأَنْقَذُوهُ . وَلَمَّا أَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ عَائِلَةِ الذَّئبِ ، خَرَجَ ( مَنهُوكَةً ) قُوَاهُ ، فَرَأَى عَلَى ضَفْعَةِ النَّهْرِ بَيْتًا مُفْرَدًا فَقَالَ : أَدْخُلُ هَذَا الْبَيْتَ فَاسْتَرِحُ فِيهِ . فَلَمَّا دَخَلَهُ ، وَجَدَ جَمَاعَةً مِنَ اللَّصُوصِ قَدْ قَطَعُوا الطَّرِيقَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ التُّجَّارِ ، فَأَوْقَعُوهُ وَبَدَّاهُ ( مُقَيَّدَتَانِ ) لِيَقْتَسِمُوا مَالَهُ ، ثُمَّ يَقْتُلُوهُ . فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ ذَلِكَ ، خَافَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَمَضَى نَحْوَ الْقَرْيَةِ ، فَاسْتَدَّ ظَهْرَهُ إِلَى حَائِطِ أَرْكَانِهِ ( مُهْدَمَةٌ ) لِيَسْتَرِحَ مِمَّا حَلَّ بِهِ إِذْ سَقَطَ عَلَيْهِ الْحَائِطُ فَمَاتَ .

عن عبد الله بن المقفع

( كليلة ودمنة )



4 - رَكَّبْ جُمْلَةً بِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِضَافَةِ :

5 - رَكَّبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا عَلَى إِضَافَةٍ صِفَةٍ إِلَى مَوْصُوفٍ بِهَا .

6 - حَرِّفْ فِي فِقْرَةٍ وَجِيزَةٍ قِصَّةَ رَجُلٍ سَلَّطَتْ عَلَيْهِ نَهْمَةٌ ثُمَّ أَثْبَتَتْ الْعَدَالَةَ بِرَأْيِهِ :



## 12 حروف الجر ومعانيها



### اقْرَأْ

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّ فِي رِمَالِ بَلْعَنْبَرٍ حَيَّةً تَصِيدُ صِغَارَ الطَّيْرِ بِأَعْجَبِ  
صَيْدٍ وَأَنَّهَا إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَاشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَامْتَنَعَتِ الْأَرْضُ عَنِ  
الْحَافِيِ وَالْمُنْتَعِلِ غَمَسَتْ هَذِهِ الْحَيَّةُ دَنْبَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ انْتَصَبَتْ  
كَأَنَّهَا عُودٌ ثَابِتٌ فَيَرَاهُ الطَّيْرُ الصَّغِيرُ فَيَرَعِبُ فِي الْوُقُوعِ عَلَيْهِ وَيَكْرَهُ  
الْوُقُوعَ عَلَى الرَّمْلِ لِشِدَّةِ حَرِّهِ وَيَقَعُ عَلَى رَأْسِ الْحَيَّةِ عَلَى أَنَّهَا عُودٌ  
فَتَقْبِضُ عَلَيْهِ . فَإِنْ كَانَ لَا يُشْبِعُهَا رَغِبَتْ عَنْ أَكْلِهِ وَبَقِيَتْ عَلَى انْتِصَابِهَا  
وَإِنْ كَانَ يُشْبِعُهَا أَكَلَتْهُ وَانْصَرَفَتْ .

عن الجاحظ ( كتاب الحيوان )

## لَا حَظَّ

غَمَسَتْ ذَنْبَهَا فِي الرَّمْلِ

**في** : حرف احتاج إليه التركيب وذكر بعده اسم مجرور ( الرمل ) فيسمى هذا الحرف حرف جر . والجار والمجرور يتعلقان بفعل ( غمست ) أدي يرتبطان به ويتمان معناه .

تَقْبِضُ عَلَيْهِ  
يَقَعُ عَلَى رَأْسِ الْحَيَّةِ عَلَى أَنَّهَا عُوْدٌ

**عليه** : على : حرف جر مكنن فعل ( تقبض ) من التعدية إلى مفعوله وهو الهاء ( هـ ) .  
على رأس الحية : على : حرف جر جاء بمعنى - فوق - .  
على أنها : على : حرف جاء بمعنى ( متوهما ) .  
وهكذا اختلف معنى حرف الجر الواحد باختلاف سياق الكلام .

يَرْعَبُ فِي الْوُقُوعِ عَلَيْهِ  
رَغِبْتُ عَنْ أَكْلِهِ

في وَعَنْ : حرفا جزئيتعلق كل منهما مع مجروره بفعل رغب إلا أن عبارة ( رغب في ) معناها اشتهى . وعبارة ( رغب عن ) : معناها : كره .  
وهكذا اختلف معنى ( رغب ) باختلاف حرف الجر الموالي له .

امْتَنَعَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْحَافِي وَالْمُنْتَعِلِ

**عن الحافي والمنتعل** : أصل هذه العبارة عن الحافي وعن المنتعل - فاستغني عن ذكر حرف الجر ( عن ) قبل المجرور الثاني ( المنتعل ) اجتناباً للتكرار . وقد أمكن ذلك لأن المعطوف اسم ظاهر كالمعطوف عليه .

# اعرف

حروف الجر :

قَدْ يَحْتَاجُ التَّرْكِيبُ إِلَى اسْتِعْمَالِ حَرْفِ جَرٍّ (أَوْ أَكْثَرَ) يَأْتِي بَعْدَهُ اسْمٌ مَجْرُورٌ .  
وَيَتَعَلَّقُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ عَادَةً بِفِعْلٍ أَوْ اسْمٍ مُشْتَقٍّ . وَحُرُوفِ الْجَرِّ هِيَ :

بِ - فِي - مِنْ - إِلَى - عَنْ - عَلَى - لِ - كَ - حَتَّى - رَبَّ - تَ - وَأَوَّ الْقَسَمِ ؛  
جَلَسْتُ عَلَى الرَّمْلِ - كُنْتُ جَالِسًا عَلَى الرَّمْلِ - سَافَرْتُ إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الطَّائِرَةِ .

الغرض من استعمالها :

يُسْتَعْمَلُ حَرْفُ الْجَرِّ :

أ - لِمَجْرَدِ تَعْدِيَةِ فِعْلٍ أَوْ اسْمٍ مُشْتَقٍّ : **جَاءَ مُوزِعُ الْبَرِيدِ بِرِسَالَةٍ - إِنِّي رَاضٍ**  
**عَنْ سُلُوكِكَ .**

ب - أَوْ لِإِفَادَةِ مَعْنَى : **هَذِهِ السَّيَّارَةُ لِجَارِنَا .**

اختلاف معنى حرف الجر الواحد :

لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مَعَانٍ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ سِيَاقِ الْكَلَامِ : **أَقَمْتُ**  
**بِالْبَادِيَةِ (الظرفية) - كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ (الآلة) - سِرَرْتُ بِتَجَاحِكٍ (السبب) .**

اختلاف معنى الفعل الواحد باختلاف حرف الجر :

يَخْتَلِفُ مَعْنَى الْفِعْلِ الْوَاحِدِ بِاخْتِلَافِ حَرْفِ الْجَرِّ الْوَاقِعِ بَعْدَهُ : **وَقَعَ الطَّائِرُ**  
**عَلَى الشَّجَرَةِ (نزل فوقها) - وَقَعَ الطِّفْلُ مِنَ الشَّجَرَةِ (سقط منها) .**

الاستغناء عن حرف الجر :

يُسْتَعْنَى عَادَةً عَنْ تَكَرُّرِ حَرْفِ الْجَرِّ فِي مَقَامِ الْعَطْفِ ، إِذَا كَانَ كُلُّ مَنْ  
الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ اسْمًا ظَاهِرًا : **نَهَيْتَكَ عَنِ اللَّعْبِ ، وَالْحَدِيثِ**  
**أَثْنَاءَ الدَّرْسِ .**

## تنبيه

- إنَّ مَعْرِفَةَ الْكَلِمَةِ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ ضَرْوِيَّةٌ لِفَهْمِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ فَهَمَّا صَحِيحًا .

## طبق

1 - بين في النص التالي الكلمة التي يتعلق كل جَارٍ ومَجْرُورٍ :

فَبَيْلِ الْعُرُوبِ ، وَقَفَتِ الْعَرَبَةُ الَّتِي كَانَتْ تَحْمِلُنَا عَلَى مَرْعَةٍ يَشْتَغِلُ فِيهَا رَجُلَانِ .  
لَمَحَ أَحَدُهُمَا ثُعْبَانًا فَرَّ ، وَهُوَ يَصِيحُ : ثُعْبَانُ : ثُعْبَانُ . أَمَّا الْآخَرُ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ حَامِلًا  
فَأَسَهُ ، وَضَرَبَهُ بِهِ عِدَّةَ ضَرْبَاتٍ حَتَّى قَضَى عَلَيْهِ ! ثُمَّ تَرَكَهُ فِي مَكَانِهِ ، وَاسْتَأْنَفَ  
عَمَلَهُ دُونَ أَنْ يَفُوهَ بِكَلِمَةٍ . وَحِينَئِذٍ تَحَرَّكَ زَمِيلُهُ ، وَمَشَى عَلَى حَذَرٍ ، فَاقْتَرَبَ مِنَ  
الثُّعْبَانِ . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ ، كَمَسَهُ بِطَرْفِ الْفَأْسِ ، ثُمَّ أَمْسَكَهُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَصَعَدَ بِهِ إِلَى  
الْجِسْرِ ، وَكَانَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عَامِرًا بِالْمَارَةِ . فَاسْتَوْفَّ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ ،  
وَأَخَذَ يَسْتَعْرِضُ قِصَّتَهُ الْبَطُولِيَّةَ عَلَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَ هَذَا الثُّعْبَانَ الْخَطِرَ . وَفِي آخِرِ  
الْقِصَّةِ يُلْقِي بِالثُّعْبَانِ عَلَى أَحَدِ الْحَاضِرِينَ ، فَيَفِرُّ ، وَتَصِيحُ النِّسَاءُ ، وَيُهْرَبُ الْأَطْفَالُ ،  
فَيَضْحَكُ الْبَطْلُ عَلَى الْجَبْنَاءِ .

عن قاسم أمين

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ حُرُوفَ الْجَرِّ الَّتِي وَرَدَتْ لِمُجَرَّدِ تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ

3 - آيَةٌ بِخَمْسِ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ يَقْتَضِي جَارًا وَمَجْرُورًا .

4 - فسر العبارات التالية ثم استعمل كلاً منها في جملة :

نظر في - نظر إلى - مال عن - مال إلى - خاف من - خاف على - شكا من - شكا إلى .

5 - استعمال كلاً من (حكم، ودعا) في ثلاث جمل يختلف فيها الفعل باختلاف جر الجر الواقع بعده .

6 - حرر فقرة وجيزة تتحدث فيها عن حيوان معروف بذكائه وحيله مستعملاً عدداً من حروف الجر .

## اعرف

### معاني : (الباء (1)

| المثال   | المعنى                      |
|--|-----------------------------|
| قَطَعْتُ العُصْنَ بِالْمِشْأَرِ                | 1 - الآكَةُ                 |
| تَسَّعُ نَفَاقَةُ الإِنْسَانِ بِالْمُطَالَعَةِ | 2 - الوَسِيلَةُ             |
| سَرَّ مُحَمَّدٌ بِقُدُومِ أَخِيهِ ،            | 3 - السَّبَبُ               |
| اشْتَرَيْتُ هَذَا الكِتَابَ بِدِينَارٍ         | 4 - التَّعْوِضُ وَالثَّمَنُ |
| جَلَسْتُ بِمَكَانٍ فَظَلِيلٍ                   | 5 - المَكَانُ               |
| أَنْصَتُ إِلَى الخَطِيبِ بِإِتِّبَاهٍ          | 6 - الحَالُ                 |
| كَيْسَ الكَسُولُ بِنَاجِحٍ                     | 7 - تَأْكِيدُ النَّفْيِ     |
| بِاللَّهِ أَغْنِي                              | 8 - القَسَمُ                |

(1) رأينا من الاحسن ان نكتفي في دراسة معاني حروف الجر بعرضها في جداول اختصارا وتبسيطا وقد

اقتصرونا على اكثر المعاني تداولاً

# طبَّق

1 - اسْتَعْمِلْ كُلَّ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي ( الباء ) فِي جُمْلَةٍ .

2 - بَيِّنْ مَعَانِي ( الباء ) فِي النَّصِّ التَّالِيِ :

كَانَ لِرَاعٍ سَمْنٌ فِي جَرَّةٍ مُعَلَّقَةٍ عَلَى سَرِيرِهِ . فَفَكَرَ يَوْمًا وَهُوَ مُضْطَّجِعٌ وَبِيَدِهِ عُكَّازُهُ ، فَقَالَ : أَيْبَعُ الْجَرَّةَ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَأَشْتَرِي بِهَا خَمْسَ أَعْنَزٍ حَتَّى تَبْلُغَ كَمَانَيْنِ ، فَأَبِيعَهَا وَأَبْتَاعَ بِكُلِّ عَشْرٍ بَقْرَةً ثُمَّ يَنْمُو مَالِي فَأَتَزَوَّجُ وَيَوْلِدُ لِي وَلَدًا ، فَأَخَذُ فِي تَأْدِيهِ . فَإِنْ عَصَانِي ضَرَبْتُهُ بِهَذِهِ الْعَصَا . وَأَشَارَ بِهَا ، فَأَصَابَ الْجَرَّةَ فَأَنْكَسَرَتْ وَأَنْصَبَ السَّمْنُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ .

ابن المقفع

( كليلة ودمنة )

# اعْرِفْ

## معاني : في

| المثال  | المعنى         |
|---|----------------|
| رَأَيْتُ تُعْبَانًا فِي الْعَابَةِ                | - الْمَكَانُ   |
| تَجْتَمِعُ الْأُسْرَةُ فِي الْمَسَاءِ             | - الزَّمَانُ   |
| مَرَّ الْقَارِسُ فِي سُرْعَةِ الْبَرْقِ           | - الْحَالُ     |
| خَرَجَ الْأُسْتَاذُ فِي جَمْعٍ مِنَ التَّلَامِيذِ | - الْمَعِيَّةُ |
| عَادَرْتُ مَدِينَةَ تُونِسَ فِي مُهِمَّةٍ         | - الْعَرَضُ    |

# عرب

1 - اسْتَعْمِلُ فِي جُمْلَةٍ كُلَّ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي ( فَي ) .

2 - بين معاني ( في ) في النَّصِّ التَّالِي :

من أعاجيب أهل ( مَرُو ) أنَّ رجلاً منهم كان يسافر في تجارة ، ويُنزل على رجلٍ من أهل العراق فيُكرمه ، ثم كان كثيراً ما يقول لذلك العراقي : « ليتني أراك في ( مَرُو ) حتى أكافئك لقديم إحسانك ، وما تُجدد لي من البر في كلِّ قدمة . فعرضت للعراقي حاجة في تلك الناحية ، فمضى نحو المروزي في ثياب سفره مُقنعاً ليحط رحله عنده . فلما وجدته قاعداً في أصحابه أكبَّ عليه وعانقه . فتجاهله المروزي كأنه لم يعرفه قط . فقال العراقي في نفسه : « لعله أنكرني لوجود القناع » . فرمى بقناعه فكان له أنكر . فقال : « ربّما أتى الإنكار من قبل العمامة » . فنزعها . ثم انتسب ؛ فوجدته أشدَّ ما كان إنكاراً . وعلم المروزي أنه لم يبق شيء يتعلّق به المتغافل والمتجاهل فقال : « لو خرجت من جلدك لا أعرفك » .

الجاحظ  
( البخلاء )

## معاني: عن

| المثال                                   | المعنى                         |
|--|--------------------------------|
| حَادَ الْمُسَافِرُ عَنْ طَرِيقِهِ        | - البُعْدُ وَالْفُضْلُ حَسًّا  |
| عَجَزَ الطَّالِبُ عَنْ حَلِّ الْمَشْكِلِ | - البُعْدُ وَالْفُضْلُ مَعْنَى |
| أَخَذْتُ هَذَا الْخَبْرَ عَنْ صَدِيقِي   | - مَصْدَرُ الشَّيْءِ           |
| حَدَّثَنِي عَنْ عَمَلِكَ                 | - مَوْضُوعُ الْكَلَامِ         |
| قُمْتُ بِهَذَا الْعَمَلِ عَنْ قَصْدٍ     | - الْحَالُ                     |



# طبّق

اسْتَعْمِلْ كُلَّ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي (عَنْ) فِي جُمْلَةٍ .

- بين معنى ( عن ) في كلّ فقرة من الفقرات التالية :

- خُذِ الْعَقْوُ ، وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

سورة الأعراف آية 199

- نَهَيْتُكُمْ عَنْ قِبَلِ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ .

حديث

- أَذْكَرُ أَخَاكَ إِذَا غَابَ عَنْكَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَذْكُرَكَ بِهِ .

- كان عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كَثِيرَ التَّعَهُّدِ لَوْلَا تَه . فَبَلَّغَهُ أَنَّ عَامِلًا مِنْ عُمَّالِهِ قَبِلَ هَدِيَّةً . فَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ . فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُ : « أَقْبَلْتَ هَدِيَّةً مِنْذُ وُلَيْتِكَ ؟ » فَقَالَ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِلَادُكَ عَامِرَةٌ وَرَعِيَّتُكَ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ » . قَالَ : أَجِبْ عَنْ سُؤَالِي . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : لَكِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ هَدِيَّةً ، وَكَمْ تُعَوِّضُ عَنْهَا إِنَّكَ لِلْكَثِيمِ ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُهْدِيكَ مَا لَا يَسْتَحِقُّ إِنَّكَ لَخَائِنٌ جَائِرٌ . وَمَنْ أَتَى أَمْرًا لَمْ يَحُلْ فِيهِ مِنْ دَنَاءَةٍ أَوْ خِيَانَةٍ نَحَيْنَاهُ عَنْ عَمَلِهِ .

- زُرْتُ أَبَا دُلْفَةَ بِالْجَبَلِ . فَكَانَ يُظْهِرُ مِنْ إِكْرَامِي أَمْرًا مُفْرَطًا حَتَّى تَأَخَّرْتُ عَنْهُ حِينًا حَيَاءً . فَبَعَثَ إِلَيَّ مَعْقَلَ ابْنَ عَيْسَى . فَقَالَ : « يَقُولُ لَكَ الْأَمِيرُ: قَدْ انْفَطَعَتْ عَنِّي . وَأَحْسَبُكَ اسْتَقْلَلْتَ بَرِّي بِكَ ، فَلَا يُغْضِبُكَ ذَلِكَ ، فَازِيدْ فِيهِ حَتَّى تَرْضَى . »

عن أبي الفرج الاصبهاني

( الاغانسي )

# اعرف

## معاني: على

| المثال   | المعنى                                   |
|--|--|
| وَقَعَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّجَرَةِ (فوقها)                    | 1 - المَكَانُ                            |
| جَلَسْنَا عَلَى المَائِدَةِ (قربها)                            |  |
| عَلَى المَرِيضِ أَنْ يَعمَلَ بِنِصَائِحِ<br>الطَّيِّبِ         | 2 - الوُجُوبُ                            |
| عَلَى أَبِي مائةِ دِينَارٍ                                     | 3 - الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُرْغَبُ فِيهِ |
| دَعَا جَدِّي عَلَى رَجُلٍ ظَلَمَهُ                             |  |
| بَقِيَ جَدِّي عَلَى نَشَاطِهِ                                  | 4 - الحَالُ                              |
| أَعْفُو عَنْكَ عَلَى أَنْ تُحَسِّنَ<br>سُلُوكَكَ               | 5 - الشَّرْطُ                            |
| شَرِبَتِ الأُمُّ وَلَدَهَا الدَّوَاءَ عَلَى أَنَّهُ<br>مَاءٌ . | 6 - مَعْنَى الوَهْمِ                     |
| فَاقَ صَالِحٌ أَقرَانَهُ عَلَى صِغَرِ<br>سِنِّهِ               | 7 - مَعْنَى رَعْمٍ                       |

# طبَّق

1 - اسْتَعْمِلْ كُلَّ مَعْنَى مِنْ معاني ( على ) في جملة .

- بين معاني ( على ) في كل فقرة من الفقرات التالية

- قَالَتِ الْحُكَمَاءُ : « يُدْرِكُ بِالرُّفْقِ مَا لَا يُدْرِكُ بِالْعُنْفِ . أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَاءَ عَلَى لِيْنِهِ يَفْطَعُ الْحَجَرَ عَلَى شِدَّتِهِ » .
- لَقِيَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَرَزْدَقَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ : : الْقُلُوبُ مَعَكَ ، وَالسُّيُوفُ عَلَيْكَ ، وَالنَّصْرُ فِي السَّمَاءِ .
- عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِأَهْلِ زَمَانِهِ ، مَالِكًا لِللسَانِهِ ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ .
- لِسَانُ الْعَاقِلِ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِهِ : فَإِنْ أَرَادَ الْكَلَامَ تَفَكَّرَ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ قَالٌ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ سَكَتٌ .
- مَنْ أَدْرَكَ شَيْئًا عَلَى حَقِيقَتِهِ فَقَدْ كَمَلَ عَقْلُهُ .

اعرب

معاني: من

| المثال   | المعنى                       |
|--|------------------------------|
| مَشَيْتُ مِنَ الدَّارِ إِلَى السُّوقِ .            | 1 - مَكَانُ الْإِبْتِدَاءِ   |
| شَرَعْتُ فِي الْعَمَلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي | 2 - زَمَانُ الْإِبْتِدَاءِ   |
| عِنْدِي مُصْحَفٌ مِنْ مَكَّةَ                      | 3 - مَصْدَرُ الشَّيْءِ       |
| اشْتَكَى الْمَرِيضُ مِنَ الْأَلَمِ                 | 4 - سَبَبُ الشَّيْءِ         |
| اتَّخَذْتُ بَدَلَهُ مِنْ قُطْنٍ                    | 5 - بَيَانُ نَوْعِ الشَّيْءِ |
| جَازَى الْإِسْتَاذَ مَنْ فَازَ مِنَ التَّلَامِذَةِ |                              |

6 - تَوْضِيحُ ( مَنْ أَوْ مَا ) الْمُؤْصُولَيْنِ

7 - تَوْضِيحُ اسْمِ نَكْرَةٍ

8 - التَّفْصِيلُ

9 - تَأْكِيدُ النَّفْيِ

10 - تَأْكِيدُ الإِسْتِفْهَامِ

11 - الرِّبْطُ بَيْنَ اسْمِ التَّفْصِيلِ

وَالْمُقْضَلِ عَلَيْهِ

فَدُ طَالَعْتُ مَا اشْتَرَيْتُ مِنَ الْكُتُبِ

أَكَلْتُ قَلِيلاً مِنَ الْعِنَبِ

يَتَرَكَّبُ الْمَنْزَلُ مِنْ حُجْرَتَيْنِ

وَمَطْبَخِ

مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنْ طَائِرٍ

هَلْ رَأَيْتَ مِنْ ثَبَاتٍ فِي هَذِهِ

الصَّحْرَاءِ

الْعِلْمُ أَنْفَعُ مِنَ الْمَالِ

## طَبَق

1 - اسْتَعْمِلْ كُلَّ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي ( مِنْ ) فِي جُمْلَةٍ

2 - بَيِّنْ مَعْنَى ( مِنْ ) فِي كُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الْفِقْرَاتِ التَّالِيَةِ :

- وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ .

سورة الزمّل آية 18

- أَطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ .

- قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : إِنَّ فُقَهَاءَكُمْ أَظْرَفُ مِنْ

فُقَهَائِنَا ، وَمَجَانِينُكُمْ أَظْرَفُ مِنْ مَجَانِينِنَا . قَالَ : أَوْتَدْرِي مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَا

أَدْرِي . قَالَ : مِنَ الْجُوعِ . أَلَا تَرَى أَنَّ الْعُودَ إِئْمَا صَمًا صَوْتُهُ لِأَنَّهُ خَلَا جَوْفُهُ .

ابن عبد ربه

- قال عديُّ بنُ حاتمٍ لابنِ لهُ :  
 « قُمْ بِالْبَابِ ، فامْتَعْ مَنْ لَا تَعْرِفُ . فقال : لا واللهِ لا يَكُونَنَّ أَوَّلُ شَيْءٍ وُليْتُهُ مِنْ أَمْرِ  
 الدُّنْيَا مَنَعُ قَوْمٍ عَن طَعَامٍ .

الجاحظ

- لا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا ، ولا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا .  
 - قال يزيدُ بنُ معاويةَ بعدَ وفاةِ أبيه :  
 إنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كانَ حَبَلًا مِنْ حَبَالِ اللَّهِ ، مَدَّهُ ما شاءَ أنْ يمدَّهُ ، ثُمَّ قَطَعَهُ حِينَ  
 أَرادَ أنْ يقطعَهُ وَقَدْ وُليْتُ بَعْدَهُ الأَمْرَ ، وكَسْتُ أَعْتَدِرُ مِنْ جَهْلِ .

ابن عبد ربه

- النَّاسُ لِلنَّاسِ مِنْ بَدْوٍ وَحَاضِرَةٍ  
 بَعْضُ لِبَعْضٍ وَإِنْ كُمْ يَشْعُرُوا خَدَمُ

المعري

- هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا سَاعَةٌ ثُمَّ تَنْقُضِي  
 بِمَا كَانَ فِيهَا مِنْ بَلَاءٍ وَمِنْ خَفْضٍ

عرف

معاني: الى

| المثال                                | المعنى                          |
|---------------------------------------|---------------------------------|
| وَصَلْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ          | 1 - النِّهَايَةُ فِي الْمَكَانِ |
| سَهَرْتُ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ     | 2 - النِّهَايَةُ فِي الزَّمَانِ |
| أُرِيدُ الدَّهَابَ إِلَى الْمَحَطَّةِ | 3 - الأِتِّجَاهُ حَسًّا         |

|  |   |
|--|---|
| <p>هَدَيْتَنِي نَصِيحَتِكَ إِلَى الصَّوَابِ<br/>يَتَفَرَّغُ التَّعْلِيمِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ :<br/>الْإِبْتِدَائِيَّ وَالثَّانَوِيَّ وَالْعَالِيَّ .<br/>جَلَسْتُ إِلَى الْمَائِدَةِ<br/>السَّفَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِقَامَةِ</p> | <p>4 - الْإِتِّجَاهُ مَعْنَى<br/>5 - التَّفْصِيلُ<br/>6 - مَعْنَى قُرْبَ<br/>7 - مَعْنَى عِنْدَ</p> |
|--|---|

## طبَّق

- 1 - اسْتَعْمَلَ كُلَّ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي ( إِلَى ) فِي جُمْلَةٍ
- 2 - بَيِّنْ مَعْنَى ( إِلَى ) فِي كُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الْفِقْرَاتِ التَّالِيَةِ :
  - وَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ

سورة آل عمران آية 104

- وَأَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ

سورة البقرة آية 186

- لَا تَخْرُجُوا مِنْ عِزِّ الطَّاعَةِ إِلَى ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ

المنصور

- لَا سَبِيلَ إِلَى السَّلَامِ مِنَ السِّنَةِ الْعَامَّةِ .
- خَرَجَ دَعْبِلُ وَمَعَهُ رَجُلٌ وَجَلَسَا عَلَى طَرِيقِ أَحَدِ الصِّيَارِفَةِ كَانَ يَرُوحُ كُلُّ لَيْلَةٍ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَلَمَّا طَلَعَ مُقْبِلًا إِلَيْهَا وَكَبَا إِلَيْهِ ، فَجَرَحَاهُ ، وَأَخَذَا مَا فِي كُمِّهِ . فَأِذَا هِيَ ثَلَاثُ رَمَانَاتٍ فِي خِرْقَةٍ . وَمَاتَ الرَّجُلُ مَكَانَهُ . فَاسْتَرَّ دَعْبِلُ وَصَاحِبُهُ حَتَّى وَجَدَهُ

أُولِيَاءِ الرَّجُلِ ، فَاضْطَرَّ إِلَى الْهُرُوبِ إِلَى الْكُوفَةِ .

( عن الأغاني )

- قِيلَ لَجَبَانَ : « مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَعُزُّو؟ قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ لَأَبْغُضُ الْمَوْتَ عَلَى فِرَاشِي .  
فَكَيْفَ أَنْ أَمْضِيَ إِلَيْهِ رَكُضًا ؟ » .

## اعرف

### معاني: لـ

| المثال                                       | المعنى  |
|--|---|
| هَذَا الْبُسْتَانُ لِأَخِي                   | 1 - الْمِلْكِيَّةُ الْمَادِيَّةُ              |
| الرِّيَاضَةُ لَهَا فَوَائِدُ عَدِيدَةٌ .     | 2 - الْمِلْكِيَّةُ الْمَعْنَوِيَّةُ           |
| حَكَمَ الْقَاضِي لِلْمَظْلُومِ .             | 3 - حُصُولُ فَائِدَةٍ لِلْأَسْمِ الْمَجْرُورِ |
| تَغَيَّبَ لِمَرَضٍ أَصَابَنِي                | 4 - السَّبَبُ                                 |
| سَافَرَ أَخِي لِطَلَبِ الْعِلْمِ             | 5 - الْغَرَضُ الْمَقْصُودُ                    |
| لِلْأَطْفَالِ أَنْ يَلْعَبُوا بِالْحَدِيدَةِ | 6 - السَّمَّاحُ بِشَيْءٍ                      |

## طبّق

1 - اسْتَعْمِلْ كُلَّ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي ( لـ ) فِي جُمْلَةٍ .

2 - بَيِّنْ مَعْنَى ( لـ ) فِي كُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الْفِقْرَاتِ التَّالِيَةِ :

أَضَافَ رَجُلٌ آخَرَ حَتَّى كَرِهَهُ لِطَوْلِ مَقَامِهِ فَقَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ : « كَيْفَ نَعْلَمُ

مقدار مقامه ؟ . فقالت له : « لك أن تلقى بيننا شراً حتى نتحاكم إليه ، ففعل .  
 فقالت المرأة للضيف : بالذي يبارك لك في غدوك عداً أينما أظلم ؟ فقال : والذي  
 يبارك لي في إقامتي عندكم شهراً ما أعلم .

عن المبرد

- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

- من وصية عمر للخليفة من بعده :

أوصيك بالعدل في الرعية ، والتفرغ لحوائجهم ولا تؤثر عنهم على فقيرهم .

- كان لأبي العتاهية جارس في الحال يلتقط النوى . فكان يمر بأبي العتاهية فيقول  
 أبو العتاهية : « اللهم أغنه ، وبارك له . » فقلت له يوماً : إنني أراك تكثّر الدعاء  
 لهذا الشيخ ، فلم لا تتصدق عليه بشيء ؟ فقال : أخشى أن يعتاد الصدقة ،  
 والصدقة آخر كسب العبد .

عن أبي الفرج الأصبهاني

( الاغاني )

اعرف

حتى

| المثال  | المعنى   |
|---|--|
| نمت حتى طلوع الشمس<br>سرت راجلاً حتى محطّة القطار | نهاية وقوع شيء في الزمان<br>نهاية وقوع شيء في المكان |

طبق

1 - استعمل كُـلُّ معنى من معاني ( حتى ) في جملة .



2- بَيْنَ مَعْنَى ( حَتَّى ) فِي كُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الْفِقْرَاتِ التَّالِيَةِ :

وَمَنْ كَلَّفَتْهُ النَّفْسُ فَوْقَ كِفَافِهَا فَمَا يَنْقُضِي حَتَّى الْمَمَاتِ عَنَاؤُهُ

- تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ  
سورة القدر آية

- القصة شائعة تفرض نفسها على قارئها حتى آخر صفحة منها .

اعرف

ك

| المعنى             | المثال  |
|--------------------|---|
| التشبيه<br>التفصيل | انطلق العذاء كالسهم<br>في البلاد التونسية معادن مختلفة<br>كالحديد والرصاص والزئبق |

طبق

1- اسْتَعْمِلْ كُلَّ مَعْنَى مِنْ مَعَانِي ( ك ) فِي جُمْلَةٍ .

2- بَيْنَ مَعْنَى ( ك ) فِي كُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الْفِقْرَاتِ التَّالِيَةِ :

- لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلَا غِنَى كَرِضَى اللَّهِ .

- إِنَّ رَجُلَ السُّوءِ لَا يَتَّعَبُ عَنْ طَبِيعَتِهِ كَالشَّجَرَةِ لَا تُثْمِرُ إِلَّا مَرًّا .

- عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَتَّعَبَ الرِّدَائِلَ كَالْكَذِبِ وَالتَّمِيمَةَ وَالْحَسَدِ .

# اعرف

## رب . و . ت

| المثال  | المعنى  |
|---|---|
| رُبَّ شَعْبٍ مُسْتَعْبِدٍ تَحَرَّرَ بِفَضْلِ<br>كَفَّاحِهِ<br>سَأَصْمِدُ أَمَامَ الْعَدُوِّ رَبِّ الْكَعْبَةِ<br>تَاللهِ لأُخْلِصَنَّ فِي عَمَلِي | رب : مَكَانٌ وَوُجُوعُ شَيْءٍ<br>و : في العبارة الدالة على الْقَسَمِ<br>ت : في العبارة الدالة على الْقَسَمِ |

## طبّق

1 - استعمل كلا من ( رَبِّ ، و ، ت ) في جملة .

2- بين معاني ( رب - و - ت ) في الفقرات التالية :

- رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتٍ
- تالله لَأَمُدَّنَّ لَكَ يَدَ الْمَسَاعِدَةِ .
- رُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ
- رُبَّ عَيْظٍ تَجَرَّعْتُهُ مَخَافَةَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ .
- والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها

سورة الشمس آية 1.

## 13 العَدَد (1)

## اعرف

| المثال   | تذكيره أو تأنيثه  | نوع العدد           |
|--|---|---------------------|
| تَسَابِقُ أَرْبَعَةَ شُبَّانٍ<br>جَارَتْ أَرْبَعُ تَلْمِيذَاتٍ               | مَعَ الْمُؤنَّثِ يَذَكَّرُ<br>مَعَ الْمَذَكَّرِ يُؤنَّثُ  | من 3 إلى 10         |
| نَجَحَ اثْنَا عَشَرَ طَالِبًا<br>التَّفَقَّطُ اثْنِي عَشْرَةَ<br>صُورَةً     | يُطَابِقُ الْمَعْدُودَ فِي التَّذْكِيرِ<br>وَفِي التَّأْنِيثِ   | 11 و 12 ،           |
| سَافَرَتِ سِتَّةَ عَشَرَ طَالِبًا<br>سَافَرَتْ سِتَّةَ عَشْرَةَ<br>طَالِبَةً | مَعَ الْمَذَكَّرِ يُؤنَّثُ الْجُزْءُ<br>الْأَوَّلُ وَيَذَكَّرُ الْجُزْءُ الثَّانِي<br>مَعَ الْمُؤنَّثِ يُذَكَّرُ الْجُزْءُ<br>الْأَوَّلُ وَيُؤنَّثُ الْجُزْءُ الثَّانِي | من 13 إلى 19        |
| فِي الْقِسْمِ ثَلَاثُونَ<br>تَلْمِيذًا . ،<br>طَالَعْتُ ثَمَانِينَ صَفِيحَةً | مَعَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤنَّثِ لَهُ<br>صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ   | 20 - 30 - 40 إلى 90 |
| كَتَبْتُ مِائَةَ سَطْرٍ<br>فِي حَدِيثِنَا مِائَةَ<br>شَجَرَةٍ ،              | مَعَ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤنَّثِ لَهُ<br>صِيغَةٌ وَاحِدَةٌ   | 100 و 1000          |

(1) رأينا من الأحسن أن نكتفي في دراسة قواعد العدد بعرضها في جدولين اختصارا وتبسيطا .

## تليبيه

يُسْتَعْتَى عَادَةً عَنْ ذِكْرِ لَفْظٍ - 1 - بِصِيغَةِ الْمُفْرَدِ : اشْتَرَيْتُ كِتَابًا وَعَنْ - 2 -  
بِصِيغَةِ الثَّنِيَّةِ : اشْتَرَيْتُ كِتَابَيْنِ . وَلَكِنْ إِذَا احْتِجْنَا إِلَى اسْتِعْمَالِهَا فِي بَعْضِ الصُّوَرِ  
فَإِنَّ الْعَدَدَ يُطَابِقُ الْمَعْدُودَ فِي التَّكْثِيرِ وَالثَّنَائِيثِ : طَالَعْتُ جَمِيعَ كُتُبِ الْمَكْتَبَةِ إِلَّا  
الثَّنِينَ مِنْهُمَا .

يُعْرَبُ الْعَدَدُ حَسَبَ وَظِيفَتِهِ فِي الْجُمْلَةِ : نَجَحَ اثْنَا عَشَرَ طَالِبًا . وَسُئِنْتِي مِنْ  
ذَلِكَ : ( 11 - 13 - 14 - 15 - 16 - 17 - 18 - 19 - ) فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى  
الْفَتْحِ : سَافَرْتُ عَشْرَةَ عَشَرَ طَالِبًا .

أما ( 12 ) فَيُعْرَبُ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهَا إِعْرَابَ الْمُثَنَّى وَيَبْقَى الْجُزْءُ الثَّانِي مَبْنِيًّا عَلَى  
الْفَتْحِ : التَّقَطَّتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ صُورَةً .

تَنْطَبِقُ الْقَوَاعِدُ الْوَارِدَةُ فِي هَذَا عَلَى الْعَدَدِ الْمَعْطُوفِ : فِي حَدِيثِي إِحْدَى  
وَعِشْرُونَ شَجْرَةً - طَالَعْتُ ، اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ صَفْحَةً مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

## العدد الرباعي

| نوع العدد          | صيغته  | مثاله   |
|--------------------|--|---|
| من 2 إلى 10        | عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ   | اَتَقَلَّتْ إِلَى السَّنَةِ<br>الْقَائِلَةِ                             |
| من 11 إلى 99       | جُزْءُهُ الْأَوَّلُ عَلَى وَزْنِ<br>فَاعِلٍ وَجُزْءُهُ الثَّانِي لَا يَتَّعَبَرُ | نَجَحْتُ الثَّلَاثِينَ<br>وَالْعِشْرِينَ فِي الْمُنَاطَرَةِ             |
| غير ذلك من الأعداد | يَبْقَى عَلَى صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ   | قَرَأْتُ الْكِتَابَ إِلَى<br>الصَّفْحَةِ الْمَائَةِ<br>وَالْأَرْبَعِينَ |

أما (1) فالعدد الرباعي منه هو أول لا مدكر وأولى للمؤنث .

## المعدود

| المثال  | حالة المعدود         | نوع العدد             |
|---|----------------------|-----------------------|
| تَسَابَقَ أَرْبَعَةُ شَبَابٍ  | جَمْعٌ . مَجْرُورٌ   | من 3 إلى 10           |
| حَفِظْتُ مِائَةَ بَيْتٍ   | مُفْرَدٌ - مَجْرُورٌ | المآت والآف والملايين |
| نَجَّحَ سِتَّةَ عَشَرَ طَالِبًا.<br>فِي الْقِسْمِ أَرْبَعَةً<br>وَتَلَاؤُونَ تَلْمِيذًا . | مُفْرَدٌ • مَنْصُوبٌ | من 11 إلى 99          |

## تنبيه

- 1 - إِذَا جَاءَ الْعَدَدُ مُرَكَّبًا مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ يُعَامَلُ الْمَعْدُودُ حَسَبَ الْجُزْءِ الَّذِي يَتَقَدَّمُهُ مُبَاشَرَةً : بِمُدْرَسَاتِنَا أَلْفٌ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَخَمْسُونَ تَلْمِيذًا .
- 2 - يُعْتَبَرُ الْمَعْدُودُ تَمْيِيزًا . (1)

## طبق

- 1 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِيِ اسْمَ الْعَدَدِ وَاذْكُرْ لِمَاذَا وَقَعَ تَذْكِيرُهُ أَوْ تَأْنِيثُهُ :  
كَانَ لِي صَدِيقٌ قَدْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ وَعَلَا فِي حُبِّهَا ، وَأَبْغَضَ الْمَوْتَ وَأَسْرَفَ فِي بَعْضِهِ لَهَا ، فَكَانَ يَسْتَشِيرُ الطَّبِيبَ فِي كُلِّ آوَنَةٍ وَحِينٍ ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا إِذَا قَالَ لَهُ: أَصِْبْ .

(1) راجع درس التَّمْيِيزِ فِي كِتَابِ النُّحُوِّ الْعَرَبِيِّ لِلْسَّنَةِ الْأُولَى .

من هذا اللونِ وأقلل ، وكل من هذا وأكثر ، وخذَ أحدَ عشرَ قرصًا من أقراصِ الهضمِ ..  
 واشترك في خمسِ مجلّاتٍ طبّيةٍ ، وافتنَ كثيرًا من كتبِ الطبِّ ، وكان يُطالعُ في  
 اليومِ أكثرَ من ثلاثةِ كتبٍ وأربعِ مجلّاتٍ . وكان من حينٍ لآخرٍ يعدُّ دقائقَ قلبه ويقولُ :  
 لقد بلغت سبعينَ ضربَةً ، الحمدُ لله ، لقد ازدادتُ إلى مائةِ ضربَةٍ فواحرَ قلباه ،  
 لقد هبطتُ إلى سبعٍ وخمسينَ قواعتِساءهُ ! ويدعوُ الأطباءَ ، وتدومُ مراقبَةُ القلبِ  
 خمسَ عشرةَ دقيقةً ، ويخرجُ من هذا كلهُ بأنَّ الأمرَ لا يعدو فتورًا لا يلبثُ أن يزولَ  
 بجراحةٍ من دواءٍ معينٍ ، فترجعُ إلى نفسهِ الثقةُ ، ويُقبلُ عليكُ مُتخبرًا بأنه استشارَ خمسةَ  
 عشرَ طبيبًا ، فأكدوا لهُ جميعًا أن قلبه من السلامةِ بحيثُ لا يضاهاه إلا واحدٌ  
 في كلِّ تسعينَ قلبًا .

عن عبد العزيز البشري

- 2 - عوض الأرقام بالالفاظ المعبره عنها في الفقرات التالية مع اثبات الحركات :
- في السنّة 4 فصول و 12 شهرًا و 52 أسبوعًا و 365 يومًا و 6 ساعات تقريبًا .
  - أوحى إلى الرسول لما بلغ 40 سنة ، وظلَّ يدعو إلى رسالةِ ربِّه بمكّة 13 سنة ،  
 وبالمدينة 10 سنوات ، ثم انتقل إلى الرفيق الاعلى وعمره 63 سنة .
  - قيل لِعَلّامٍ لم يبلغ 9 من عمره أبسرك أن يكون لك 100 دينار وأنت أحمقُ .
  - فقال : لا . فقيل : ولم . فقال : أخاف أن يجني عليَّ حمفي جنايةً تذهبُ بمالي  
 ويبقى عليَّ حمفي .

الأصمعي

- قال أحدُ القضاة في استنطاقِ متهمٍ : « الإنكارُ لا يفيدك أبدًا ؛ فإن 10 شهودٍ  
 رأوك وأنت تخطفُ محفظةَ النقودِ من يدِ المدعيّةِ .
- فقال المتهم : « وأنا أقدرُ أن أحضرَ لك 100 شاهدٍ لم يروني » .

4 عوّض الأعداد بالالفاظ المعبره عنها . ثم ايت بمعدود لكل منها مُدكر مرّة  
ومؤنثٍ أُخرى .

1000      12      65      18      70      3      100

5 أدخل كلّ لفظ يأتي في جُملةٍ مسبوقه بعدد  
فصول - ناد - واجهات - طائرة - مسارح - سيارة - حدائق - نوافذ - مكتبة .

6 اُكتب فقرهً وجيزهً تُعرّف فيها بمدركتكَ ( تاريخ تأسيسها ، عدد فصولها ،  
تلامذتها ، أساندها ) مُعبراً عن الأرقام بالحروف .



## اقْرَأْ

مَا أَسْعَدَ الطَّائِرَ يَرُوحُ كَيْلًا إِلَى وَكْرِهِ! وَمَا أَخَوْفَ الطَّائِرَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَحَدٍ مِنْ عَشِيهِ! وَلَكِنْ لَا شَيْءٌ يُثِيرُ الْخَوْفَ وَالْغَضَبَ عِنْدَ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَمَسَّ بِسُوءِ مَأْوَاهَا . فَأَجْدِرُ بِالْإِنْسَانِ أَنْ تَكُونَ عِلَاقَتُهُ بَيْتِهِ أَقْوَى مِنْ عِلَاقَةِ الطَّائِرِ بِمَأْوَاهُ! وَمَا أَشَدَّ احْتِيَاجَ الْأُسْرَةِ إِلَى أَنْ يَعْمَلَ كُلُّ فَرْدٍ مِنْهَا عَلَى أَنْ يَكُونَ بَيْتُهُ أَسْعَدُ مَكَانٍ .

عن أحمد أمين

( فيض الخاطر )



## لَا حَظَّ

مَا أَسْعَدَ الطَّائِرَ يُرُوحُ كَيْلًا إِلَى وَكْرِهِ .

ما أسعد الطائر : جملة تركبت من أداة التعجب - ما - وفعل تعجب على وزن - أَفْعَلَ -  
( أسعد ) واسم منصوب يُعْرَبُ مَفْعُولًا به لفعل التَّعَجُّبِ ( الطَّائِرُ ) وقد عَبَّرَ الكاتب  
عن تعجبه من شدة سعادة الطائر الذي يرجع ليلا الى وكره .

مَا أَحْوَفَ الطَّائِرَ عِنْدَ اقْتِرَابِ أَحَدٍ مِنْ عُشِّهِ

مَا أَسْعَدَ الطَّائِرَ يُرُوحُ كَيْلًا إِلَى وَكْرِهِ

عند اقتراب أحد من عشه : مجموعة أفاظ جاءت متممة لفعل التعجب ( الطائر )  
يروح ليلا الى وكره : جملة فعلية جاءت متممة أيضا لمفعول فعل التعجب ( الطائر ) .

## اعرف

صيغة التعجب من الفعل المجرد

يَكُونُ التَّعَجُّبُ بِجُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ :

مَا : وَهِيَ أَدَاةُ التَّعَجُّبِ .

وَأَسْمٌ مَعْرِفَةٌ عَادَةً يَرِدُ مَنْصُوبًا لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لِفِعْلِ التَّعَجُّبِ : مَا أَسْرَعَ هَذَا  
الْفَرَسِ .

انواع المفعول به في جملة التعجب :

يَرِدُ الْمَفْعُولُ بِهِ :

- كَقَوْلِهِ وَاحِدًا : مَا أَعْدَلَ عُمَرَ .

- أَوْ مَجْمُوعَةً الْفَاطِ : مَا أَعَزَّ مَا هَذِهِ الْعَيْنِ  
 وَقَدْ يَرِدُ اللَّفْظُ أَوْ الْمَجْمُوعَةُ مُرْتَبِطًا بِجُمْلَةٍ تَتَّبِعُهُ مُبَاشَرَةً لِتَتِمَّ مَعْنَاهُ : مَا  
 أَجْمَلَ الْأَطْفَالَ يَلْعَبُونَ فِي الْحَدِيقَةِ - مَا أَبْطَشَ كَلْبَ حَارِسِ هَذَا الْبُسْتَانِ  
 عِنْدَمَا يَقْتَرِبُ مِنْهُ أَحَبِّي .

صيغة التعجب من الفعل المزيد :

يَكُونُ التَّعْجَبُ مِنَ الْمَزِيدِ بِجُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ :

- عِبَارَةٌ ( مَا أَشَدَّ ) أَوْ مَا شَابَهَهَا

- وَمَصْدَرٍ فِعْلٍ الْمَزِيدِ : مَا أَسْرَعَ انْطِلَاقَ هَذَا الْفَرَسِ .

تراكيب تعبر عن التعجب :

قَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّعْجَبِ بِتَرَائِبٍ أُخْرَى : يَا لَجَمَالَ هَذَا الْمُنْظَرِ - يَا لَكَ مِنْ

بَطْلٍ مِقْدَامٍ .

معاني التعجب :

يَأْتِي التَّعْجَبُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى :

أ - الْإِسْتِحْسَانَ : مَا أَلَدَّ النَّجَاحَ بَعْدَ الْكُدِّ .

ب - وَالِاسْتِعْرَابَ : مَا أَدْمَى هَذَا الْقِطْ

ج - وَالذَّمَّ : مَا أَقْبَحَ الظُّلْمَ .

## تنبیه

- قَدْ يَرِدُ التَّعْجَبُ عَلَى صِيغَةِ ( أَفْعَلُ ب ) وَهِيَ قَلِيلَةٌ الْإِسْتِعْمَالِ : أَعْظَمُ

بِأَمَّةٍ تُكَافِحُ فِي سَبِيلِ حُرِّيَّتِهَا ( أَي مَا أَعْظَمَ أُمَّةٌ ... ) .

- قَدْ يُعْبَرُ عَنِ الْإِسْتِحْسَانِ بِفِعْلِ نِعْمَ وَحَبْدًا وَعَنِ الدَّمِّ بِفِعْلِ بَيْسَ. وَكُلُّ  
 مِنْهُمَا فِعْلٌ جَامِدٌ لَا يَتَصَرَّفُ : نِعْمَ مَا فَعَلْتَ مَعَ الضَّعِيفِ .  
 حَبْدًا مُجْتَمِعٌ تُسَوِّدُهُ الْعَدَالَةُ - بَيْسَتِ الْأُمَّةُ أُمَّةً فَسَدَتْ أَحْلَافُهَا .

## طبَّقْ

1 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي صِغَةَ التَّعَجُّبِ :

مَا أَغْرَبَ أُمَّ سَلِيمٍ ! تَرَى مَالَهَا وَالذَّيْكَ ؟ قُلْتُهَا وَأَنَا أَرَى مِنْ نَافِذَتِي مَسْبُودًا أَمَارَ  
 صَحِيحِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى مُنْذُ يَوْمَيْنِ ، وَأَقْلَقَنِي أَمْسٌ ، وَهِيَ هُوَ يَمْتَلُ عَلَيَّ مَسْرُوحٌ  
 حَدِيثَتِي مِنْ جَدِيدٍ . وَأَخْلَقَ بِهَذَا الْمَنْظَرِ أَنْ يُبَيِّرَ الضَّحِكَ وَالْأَكْمَ مَعًا : أُمَّ سَلِيمٍ  
 تُطَارِدُ الذَّيْكَ ، وَفِي يَدَيْهَا عُودٌ يَابِسٌ طَوِيلٌ ، وَالذَّيْكَ يُعْدُو أَمَامَهَا فَانْحَا حَتَّى حَتَّاهِ  
 يَكَادُ يَطِيرُ ، وَالذَّجَاجَاتُ يَنْقُرْنَ مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ مُوَلُّوَاتٌ ، وَأُمَّ سَلِيمٍ تَتَعَثَّرُ بِأَذْيَالِ  
 ثَوْبِهَا الطَّوِيلِ ، وَتَلْوُحُ بِالْعُودِ فِي الْهَوَاءِ ، وَتَلْعَنُ وَتَقُولُ سَاحِطَةً : تَعَسَا لِهَذَا الذَّيْكَ  
 مَا أَشَدَّ حُمَقَهُ ! وَمَا أَسْرَعَ عَدُوَّهُ، وَمَا أَكْثَرَ التَّوَاءَهُ !

عن خليل تقي الدين

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي الْجُمْلَةَ الَّتِي عَبَّرَتْ عَنِ التَّعَجُّبِ وَبَيَّنْ نَوْعَ الْمَفْعُولِ بِهِ .

مَا أَجْمَلَكِ أَيَّتُهَا الْأَرْضُ ، وَمَا أَبْهَاكَ ! مَا أَتَمَّ امْتِنَالِكَ لِلنُّورِ ، وَأَبْلَّ خُضُوعَكَ  
 لِلشَّمْسِ ! مَا أَظْرَقَكَ مُتَشَحِّةً بِالظَّلِّ وَمَا أَمْلَحَ وَجْهَكَ مُقَنَّعًا بِالذُّجَى ! مَا أَعْدَبَ  
 أَغْزَانِي فَجْرِكَ وَمَا أَهْوَلَ تَهَالِيلَ مَسَائِكَ ! مَا أَحْمَلَكِ أَيَّتُهَا الْأَرْضُ وَمَا أَسْتَاكَ .

عن جبران خليل جبران

3 - بَيِّنِ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَهُ التَّعَجُّبُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

- مَا أَظْلَمَ مَنْ يُعْطِيكَ مِنْ جَيْبِهِ لِيَأْخُذَ مِنْ قَلْبِكَ !

جبران

- سَمِعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ صَائِحًا يَقُولُ فِي الْمَعْسَكِرِ : مَا أَكْثَرَ الرُّومَ وَأَقَلَّ الْمُسْلِمِينَ !  
فَقَالَ خَالِدٌ : « بَلْ مَا أَقَلَّ الرُّومَ وَأَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِنْ الْجِيُوشُ إِثْمًا تَكْثُرُ بِالنَّصْرِ  
وَتَقِلُّ بِالْخُدْلَانِ » .

- مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا

وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

- أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمْوَالِ أَرْقُبَهَا

مَا أَضْيَقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فُسْحَةُ الْأَمْلِ

4 - عبر بصيغة التّعجب عن معنى كلِّ فعلٍ من الأفعال التالية : ثم استعمل تلك  
الصيغة في جملة :

قوي - خَفَّ - ارتاع - قسا - تعاظم - جاد - أسرع - هدى - انخدع -  
مكر .

5 - رَكِّبْ جُمْلَةً بِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

نعم - بثس - حبذا

6- زرت آثار مدينة قديمة احتفظت بطابعها الخاص فاندهشت بما رأيت .

- حرر فقرةً وجيزةً تصفُ فيها المدينةَ معبراً عن إعجابك .



قرأ

كان جُحًا ماشيًا في باديةٍ وهو جائعٌ فرأى أعرابياً معه طعامٌ  
فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ طامِعاً فِي أَنْ يَدْعُوهُ لِلأَكْلِ فَقَالَ لَهُ الأعرابيُّ : مَنْ أَنْتَ ؟  
- أَنَا جُحًا

- أَيْنَ كُنْتَ ؟

- فِي باديةِ الشَّامِ

- هَلْ أَتَيْتَنَا مِنْهَا بِخَبْرٍ ؟

- سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ .
- كَيْفَ حَالُ ابْنِي عُثْمَانَ ؟
- قَوِيٌّ كَشِبَلِ الْأَسَدِ
- وَمَا حَالُ أُمِّ عُثْمَانَ ؟
- تَسْقِي الْأَرْضَ وَتَرْعَى الْغَنَمَ
- هَلْ لَكَ عِلْمٌ بِكَلْبِي نَفَاعٍ ؟
- قَدْ مَلَأَ الْحَيَّ نَبْحًا
- وَهَلْ رَأَيْتَ جَمَلِي زُرَيْقُ ؟
- نَعَمْ رَأَيْتُهُ صَابِرًا عَلَى حَمَلِ الْأَثْقَالِ .
- فَقَعَدَ الْأَعْرَابِيُّ فِي نَاحِيَةِ دُونَ أَنْ يَدْعُوَ جُحَا ، ثُمَّ مَرَّ كَلْبٌ فَقَالَ
- الْأَعْرَابِيُّ لِحُجَا : أَيُّ الْكَلْبَيْنِ أَشَدُّ قُوَّةً ؟ أَهَذَا الْكَلْبُ أَمْ كَلْبِي نَفَاعُ ؟
- يَا أَسْفِي عَلَى نَفَاعٍ . إِنَّهُ قَدْ مَاتَ
- مَا أَصَابَهُ ؟
- اخْتَنَقَ بِعَظْمٍ جَمَلِكَ زُرَيْقُ
- أَوْ مَاتَ زُرَيْقُ ؟
- نَعَمْ مَاتَ مِنْ كَثْرَةِ نَقْلِهِ الْمَاءَ إِلَى قَبْرِ أُمِّ عُثْمَانَ ؟
- وَمَتَى مَاتَتْ أُمُّ عُثْمَانَ ؟
- بَعْدَ مَوْتِ عُثْمَانَ لِكَثْرَةِ بُكَائِهَا عَلَيْهِ
- وَبِمَ مَاتَ عُثْمَانُ ؟

- بِسُقُوطِ الدَّارِ عَلَيْهِ  
فَرَمَى الْأَعْرَابِيُّ بَطْعَامَهُ وَقَامَ لِحِجَا بِالْعَصَا ضَارِبًا، قَوْلِي مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
هَارِبًا .

عن عبد الستار فراج  
( أخبار جحا )

## لَا حَظَّ

**كَيْفَ** حَالُ ابْنِي عُثْمَانَ ؟

أراد الاعرابي أن يسأل جحا عن حالة ابنه ، فبدأ جملة ( بكيف ) .  
فتسمى هذه الجملة جملة استفهامية . وتسمى ( كيف ) أداة استفهام .

**مَنْ** أَنْتَ ؟

أراد الأعرابي أن يعرف الشخص الذي تقدم اليه ، فبدأ جملة ( بمن ) .

**مَا** أَصَابَهُ ؟

أراد الأعرابي أن يسأل عن سبب موت كلبه ، فبدأ جملة ( بما ) .

**مَتَى** مَاتَتْ أُمُّ عُثْمَانَ ؟

أراد الأعرابي أن يعرف وقت موت زوجته أم عثمان ، فبدأ جملة ( متى ) .

**أَيْنَ** كُنْتَ ؟

أراد الأعرابي أن يعرف المكان الذي كان به جحا ، فبدأ جملة ( أين ) .

كَيْفَ حَالُ ابْنِي عُثْمَانَ ؟

أراد الاعرابي أن يعرف حالة ابنه ، فبدأ جملة بـ ( كيف ) .

بِمَ مَاتَ عُثْمَانُ ؟

بم : عبارة تركبت من حرف الجر ( ب ) وما الاستفهامية وقد حذفت الألف لدخول حرف الجر عليها .

أَوْ مَاتَ زُرَيْقٌ ؟

جملة استفهامية معطوفة بالواو على الكلام السابق . وكانت أداة الاستفهام - أ - فتقدمت على واو العطف لاجتناب الثقل .

## اعرف

الاستفهام :

الاسْتِفْهَامُ سُؤَالٌ يُطْلَبُ بِهِ الْمُتَكَلِّمُ عَادَةً مَعْرِفَةَ مَا يَجْهَلُهُ وَيُعْبَرُ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ مَبْدُوءَةٍ بِأَدَاةِ اسْتِفْهَامٍ : مَتَى عُدْتَ مِنْ سَفَرِكَ ؟

أدوات الاستفهام ومعانيها :

مَنْ : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ الْعَاقِلِ : مَنْ عَلَّمَكَ السَّبَاحَةَ ؟

مَا : يُسْأَلُ بِهَا عَنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ : مَا اشْتَرَيْتَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ ؟

أَيُّ : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ : أَيُّ لَاعِبٍ سَجَّلَ الْهَدَفَ - أَيُّ مِهْنَةٍ تَحْتَارُ ؟ (1).

مَتَى : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ الزَّمَانِ : مَتَى تُسَافِرُ ؟

(1) أي معرفة بتغيير حركتها بحسب وظيفتها في الجملة ويجوز فيها الاتطابق الاسم الذي تضاف إليه .



أَيْنَ : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ الْمَكَانِ : أَيْنَ قَضَيْتَ عَطَلَتَكَ .  
 كَيْفَ : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ الْحَالَةِ أَوِ الْوَسِيلَةِ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ( الحالة ) -  
 كَيْفَ جِئْتَ هَذَا الْعَبَّ بِيَدِكَ أَمْ بِالْمِقْصُصِ ( الوسيلة ) .  
 كَمْ : يُسْأَلُ بِهَا عَنِ الْعَدَدِ : كَمْ كِتَابًا ( أَوْ كَمْ مِنْ كِتَابٍ ) قَرَأْتَ فِي  
 الْعُطْلَةِ ؟

أ - هَلْ : تُسْتَعْمَلَانِ لِمُجَرَّدِ السُّؤَالِ دُونَ مَعْنَى خَاصٍّ : أَعِنْدَكَ قَلَمٌ ؟  
 هَلْ جَاءَ الضَّيْفُ ؟

وَتَحْتَصُّ ( هَلْ ) بِأَنَّهَا لَا تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُنْفِيَةِ اجْتِنَابًا لِلثِقَلِ فَلَا يُقَالُ :  
 هَلْ لَمْ ... هَلْ لَيْسَ . بل يقال : أَلَمْ ... أَلَيْسَ .....  
 وَأَدَوَاتُ الْإِسْتِفْهَامِ أَسْمَاءٌ لَهَا وَطَائِفُ الْأِسْمِ إِلَّا ( الهمزة وهل ) فَهَمَّا  
 حَرْفَانِ : مَا قَرَأْتَ ؟ ( مَا : مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ ... ) مَا حَرَفْتُكَ ؟ ( مَا :  
 خَبْرٌ مُقَدَّمٌ ) .

اقتران أدوات الاستفهام ببعض حروف الجر :

قَدْ تَقْتَرِنُ أَدَوَاتُ الْإِسْتِفْهَامِ ( مَا عَدَا هَلْ أَوْ كَيْفَ ) بِبَعْضِ حُرُوفِ الْجَرِّ  
 وَتُحَذَفُ أَلِفُ ( مَا ) عِنْدَئِذٍ : لِمَ غَبِيتَ أَمْسِ ؟ - مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ ؟  
 لِمَنْ هَذَا الْكِتَابُ ؟

الاستغناء عن أداة الاستفهام :

قَدْ يُسْتَعْنَى عَنْ أَدَاةِ الْإِسْتِفْهَامِ إِذَا دَلَّ عَلَيْهَا السِّيَاقُ أَوْ لَهْجَةُ الْمُتَكَلِّمِ  
 وَذَلِكَ خَاصَّةً فِي الْحَوَارِ .  
 سِئَلَ الْعَبَّاسُ : أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ! فَقَالَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي ،  
 وَأَنَا أَمَنُ مِنْهُ .

عطف الجملة الاستفهامية :

إِذَا كَانَتْ الْجُمْلَةُ الاسْتِفْهَامِيَّةُ مَبْدُوءَةً بِالْهَمْزَةِ وَعُطِفَتْ عَلَى كَلَامٍ سَابِقٍ  
بِالْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ ، وَجَبَ تَقْدِيمُ الْهَمْزَةِ عَلَى حَرْفِ الْعَطْفِ : كُنْتَ  
مُجَدِّدًا فِي هَذِهِ السَّنَةِ : أَفْتَجَحْتَ ؟

## تنبيه

إذا أريدَ بالاستفهام السؤالُ عَنْ أَحَدِ أُمْرَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ، يَكُونُ الْعَطْفُ  
بِوَاسِطَةِ أَمْ : أَكْتَابُ بِيَدِكَ أَمْ مَجَلَّةٌ ؟ .

## طبق

1 - ضَعْ مَكَانَ النَّقْطِ فِي النَّصِّ التَّالِيِ أَدَاةَ الاسْتِفْهَامِ الْمُنَاسِبَةَ مُجَرَّدَةً أَوْ مُقْتَرَنَةً  
بِحَرْفٍ جَرٌّ حَسْبَمَا يَفْتَضِيهِ الْمَعْنَى :

رَعَمُوا أَنْ قُبْرَةَ بَاضَتْ فِي عُشٍّ عَلَى طَرِيقِ الْفَيْلِ . فَمَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عَادَتِهِ  
فَوَطِئَ عُشَّ الْقُبْرَةِ وَهَشَّمَ بَيْضَهَا ، وَقَتَلَ فِرَاحَهَا ، فَلَمَّا نَظَرَتْ مَا سَاءَ هَا  
عَلِمَتْ أَنَّ الَّذِي نَالَهَا مِنَ الْفَيْلِ لَا مِنْ غَيْرِهِ . فَوَقَعَتْ عَلَى رَأْسِهِ بَاكِيَةً وَقَالَتْ :  
« أَيُّهَا الْمَلِكُ ..... هَشَّمْتَ بَيْضِي وَقَتَلْتَ فِرَاحِي وَأَنَا فِي جِوَارِكٍ ؟ ..... فَعَلْتَ  
هَذَا اسْتِصْغَارًا مِنْكَ لِأَمْرِي وَاحْتِقَارًا لِشَأْنِي ؟ » . قَالَ : هُوَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ  
فَتَرَكْتُهُ وَأَنْصَرَفْتُ إِلَى جَمَاعَةِ الطَّيْرِ ، فَشَكَّتْ إِلَيْهِنَّ مَا نَالَهَا مِنَ الْفَيْلِ فَقُلْنَ  
لَهَا وَ ..... عَسَى أَنْ نُبْلُغَ مِنْهُ وَنَحْنُ طُيُورٌ ؟ فَقَالَتْ لِلْغُرَبَانِ : أَحِبُّ  
مَنْكُنَّ أَنْ تَصِرْنَ مَعِيَ إِلَيْهِ فَتَفْتَقَنَّ عَيْنَيْهِ فَإِنِّي أَحْتَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِيلَةٍ أُخْرَى  
فَأَجَبْنَهَا إِلَى ذَلِكَ ، وَكَمْ يَزَلْنَ يَنْقُرْنَ عَيْنَيْهِ حَتَّى ذَهَبْنَ بِهِمَا فَذَهَبَتْ إِلَى

الضَّفَادِعِ وَشَكَتْ إِلَيْهِنَّ فَقُلْنَ لَهَا ..... حِيلَتْنَا فِي عِظْمِ الْفِيلِ  
و..... تَبْلُغُ قُوَّتَهُ ؟ فَقَالَتْ لِهِنَّ أَحَبُّ مِنْكَ أَنْ تَصِرْنَ مَعِيَ إِلَى وَهْدَةِ  
قَرِيبَةٍ مِنْهُ فَتَنْفَعِنَّ فِيهَا . فَإِنَّهُ إِذَا سَمِعَ أَصْوَاتَكُمْ كَمْ يَشْكُ فِي الْمَاءِ  
فِيهِوِي . فَأَجَبَتْهَا إِلَى ذَلِكَ وَأَقْبَلَ الْفِيلُ فَوَقَعَ فِي الْوَهْدَةِ .

عن ابن المقفع

( كليلة ودمنة )

2 - اسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنْ الْأَدَوَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ :

ما - أين - متى - أي - من - كم - أ - كيف .

3 - اَعْتَبِرِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ أَجْوِبَةً وَضَعْ لِكُلِّ مِنْهَا السُّؤَالَ الْمُنَاسِبَ سَالِكًا أَوْجَزَ  
وَسَائِلِ الْاسْتِفْهَامِ

- أَبْلَغُ النَّاسِ أَسْهَلُهُمْ لَفْظًا

- أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ تَشِيطًا

- كَمْ أَسَافِرُ فِي هَذِهِ الصَّائِفَةِ

- اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ بِدِينَارٍ

- وَجَدْتُ صَدِيقِي فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

- قَائِدَةُ الْمُطَالَعَةِ هِيَ أَنْ تُغْذِيَ فِكْرَكَ وَتُهْدَبَ تَعْيِيرَكَ .

4 - رَكِّبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ مُسْتَعْمَلًا فِي كُلِّ مِنْهَا الْهَمْزَةَ وَأَم .

5 - رَكِّبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ اسْتِغْنِي فِي كُلِّ مِنْهَا عَنِ أَدَاةِ الْاسْتِفْهَامِ

6 - حَرِّرْ فِقْرَةَ وَجِيزَةً تَتَخَيَّلُ فِيهَا شَرْطِيًا يَسْأَلُ لِمَا بَعْدَ أَنْ قَبِضَ عَلَيْهِ .



اقْرَأْ

قَالَ الْخُزْعِيُّ : كَانَ لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ خَادِمٌ يُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيْفَيْنِ .  
فَجَاءَنِي الْخَادِمُ يَوْمًا فَقَالَ لِي : وَاللَّهِ مَا شَبِعْتُ مِنْ طَعَامٍ وَلَا اسْتَرَحْتُ  
مِنْ عَنَاءٍ، وَكَيْسَ لِي حِيلَةٌ وَلَا أَحَدٌ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكَ . فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُكَلِّمَهُ  
حَتَّى يَزِيدَنِي رَغِيْفًا . وَذَاتَ يَوْمٍ قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! كَمْ تُجْرِي  
عَلَى هَذَا الْغُلَامِ ؟ قَالَ : رَغِيْفَيْنِ فِي الْيَوْمِ . فَقُلْتُ لَهُ : لَا يَكْفِيَانِهِ  
قَالَ : مَنْ لَمْ يَكْفِهِ الْقَلِيلُ فَلَنْ يَكْفِيَهُ الْكَثِيرُ . وَإِنْ لَمْ أَعُوْدهُ الْقِنَاعَةَ  
وَالْإِفْتِصَادَ أَهْلَكَنِي وَأَهْلَكَ مَالِي . وَقَلِيلٌ لَا يَنْقَطِعُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُرْوَلُ  
فَمَضَيْتُ وَكَمْ يَزِدُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ شَيْئًا عَلَيَّ ذَلِكَ .

ثُمَّ مَاتَ الْخَادِمُ فَكَفَّنَهُ فِي إِزَارٍ لَهُ خَلِقٌ فَقُلْتُ لَهُ : خَادِمٌ  
مُخْلِصٌ كَهَذَا لَا تُكْفِنُهُ فِي تَوْبٍ جَدِيدٍ .

فَقَالَ : إِنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْبَلَى وَالْحَيِّ أَوْلَى بِالْجَدِيدِ . فَقُلْتُ لَهُ :  
يَرْحَمُكَ اللَّهُ أَبَا إِسْحَاقَ ! لَقَدْ عَوَّدْتَهُ الْاِفْتِصَادَ حَيًّا وَمَيِّتًا .

عن أبي الفرج الأصبهاني  
( الاغاني )

## لَا حَظَّ

مَا شَبِعْتُ مِنْ طَعَامٍ

ما شبعْتُ : جملة فعلية فعلها ماضٍ منفي بـ ( ما ) فأفاد النفي في الماضي .

لَمْ يَزِدْ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ شَيْئًا عَلَيَّ ذَلِكَ

لم يزد : جملة فعلية فعلها مضارع منفي بـ ( لم ) فأفاد النفي في الماضي أيضا .

لَنْ يَكْفِيَهُ الْكَثِيرُ

لن يكفيهُ : جملة فعلية فعلها مضارع منفي بـ ( لن ) فأفاد النفي في المستقبل

لَا تُكْفِنُهُ فِي تَوْبٍ جَدِيدٍ

لا تكفنه : جملة فعلية فعلها مضارع منفي بـ ( لا ) فأفاد النفي في الزمن  
الحاضر .

قَلِيلٌ لَا يَنْقَطِعُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُزُولُ

**لا ينقطع** : جملة فعلية فعلها مضارع منفي بلا . وجاء النفي هنا غير مقيد بزمن معين لأن الكلام عبّر عن معنى يعتبر صالحا لكل زمن .

مَا شَبِعْتُ مِنْ طَعَامٍ وَلَا اسْتَرَحْتُ مِنْ عَنَاءٍ

**ولا استرحت** : جملة فعلية فعلها ماض منفي بـ(لا) لأنه جاء معطوفا على فعل ماض منفي بما .

لَيْسَ لِي حِيلَةٌ

**ليس لي ...** : جملة اسمية منفية لأنها مبدوءة بـ(ليس) .

لَا أَحَدٌ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكَ

**لا أحد ...** : جملة اسمية منفية لأنها مبدوءة بلا النافية للجنس

## اعرف

طرق نفي الجملة الفعلية :

يَكُونُ نَفْيُ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ بِالْأَدْوَاتِ التَّالِيَةِ :

مَا : تَأْتِي مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَتَنْفِيهِ : **مَا وَجَدْتُ الْيَوْمَ سَمَكًا فِي السُّوقِ .**

كَمْ : تَأْتِي مَعَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، فَتَنْفِيهِ وَفَوْعَهُ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي نَفْيًا

بِأَنَّ : **كَمْ أَتَّصِلُ بِرِسَالَةٍ مِنْكَ .**

كَمَا : تَأْتِي مَعَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَيْضًا ، فَتَنْفِيهِ وَفَوْعَهُ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي

مَعَ انْتِظَارِ حُدُوثِهِ فِيمَا بَعْدَ - كَمَا يَعُدُّ أَبِي مِنَ السَّقَرِ .  
 كُنْ : تَأْتِي مَعَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، فَتَنْفِي وَوَعْدُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ : انْعَظْتُ  
 بِنَصِيحَتِكَ فَلَنْ أَعْدَبَ الْحَيَوَانَ .

لا : تَأْتِي مَعَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ :

أ : فَتَنْفِي وَوَعْدُهُ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ : أَرَاكَ لَا تَنْتَبِهْ إِلَى مَا أَقُولُ .

ب : أَوْ تَنْفِي وَوَعْدُهُ نَهْيًا غَيْرَ مُقَيَّدٍ بِزَمَنٍ وَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْمُعْبَرِ عَنْ عَادَةٍ  
 أَوْ حِكْمَةٍ أَوْ قَاعِدَةٍ : لَا يَتَخَلَّفُ التَّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ عَنْ دُرُوسِهِ .

ويمكن نفي للمضارع بما في الاستفهام والحصر : أَمَا تُحْسِنُ  
 السَّبَاحَةَ فَتَسَابِقَ ؟ مَا يَفُوزُ إِلَّا الْمُجِدُّ .

2 - تَأْتِي مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي إِذَا جَاءَ فِي جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ مَعْطُوفَةٍ عَلَى نَفْيِ (1)  
 دَخَلْتُ الدَّارَ فَمَا سَمِعْتُ صَوْتَنَا وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا .

طرق نفي الجملة الفعلية :

يَكُونُ نَفْيُ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ بِالْأَدْوَاتِ التَّالِيَةِ :

- لَيْسَ : : لَيْسَ الْعِلْمُ نَافِعًا بِدُونِ عَمَلٍ .

- مَا : : مَا الْبَخِيلُ مَحْبُوبًا .

- لَا : : ( النافية للجنس ) : لَا حَيَوَانَ فِي هَذِهِ الْغَابَةِ

## تنبیه

أ - يَقَعُ نَفْيُ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ الْمَبْدُوءَةِ بِكَانَ أَوْ صَارَ أَوْ أَصْبَحَ أَوْ أَضْحَى  
 أَوْ أَمْسَى أَوْ بَاتَ أَوْ ظَلَّ بِنَفْسِ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تُنْفِي بِهَا الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ :  
 لَمْ يَكُنْ الطَّقُسُ حَارًّا .

(1) أما إذا أنت مع الماضي في غير مقام العطف أفادت الدعاء : لا أراك الله مكروها .

ب - إِذَا وَرَدَ الْخَبْرُ جُمْلَةً فَعَلِيَّةٌ فَعَلَهَا مُضَارِعٌ وَأُرِيدَ نَفْيَهَا بِلَا ، وَجَبَ  
اِفْتِرَانُ هَذِهِ الْأَدَاةِ بِالْفِعْلِ : كَانَ عَمْرٌ بِنِ الْحَطَّابِ لَا يَفْعَلُ عَنْ  
شُرُونِ الرَّعْمَةِ .

## طبّق

1 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِيِ الْجُمْلَةَ الْمُنْفِيَةَ وَبَيِّنْ أَدَاةَ النَّفْيِ وَنَوْعَ الْجُمْلَةِ الْمُنْفِيَةِ  
( اسمية - فعلية - فعلها ماض او مضارع ) .

الدِّثْبُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ ، وَهُوَ سَرِيعُ الْعَدْوِ لَا تَسْبِقُهُ الْكِلَابُ ،  
وَلَا جِيَادُ الْخَيْلِ . وَهُوَ لَا يَخَافُ الْكِلَابَ إِذَا جَاعَ بَلْ قَدْ يَأْكُلُهَا . فَإِنْ أَحَبَّتْ  
مُطَارَدَتَهُ ، فَإِنَّهَا لَمْ تُوَاصِلْ لِمَا يَلْحَقُهَا مِنَ التَّعَبِ وَالذُّرَانِ ، وَلَا حَيَوَانَ أَشَدُّ  
مِنْهُ تَوْحُشًا . إِنَّهُ لَنْ يَسْتَأْنِسَ أَبَدًا لِأَنَّ ذَلِكَ مُخَالِفٌ لَطَبْعِهِ .

قِيلَ : إِنَّ أَعْرَابِيًّا أَخَذَ جَرَوْ ذِئْبٍ وَأَرْضَعَهُ لَبَنَ شَاتِهِ حَتَّى نَمَا ، كَمَا تَوَرَّعَ عَنْ  
نَهْشِ أُمِّهِ مِنَ الرِّضَاعِ بَعْدَ أَنْ بَقَرَ بَطْنَهَا ، فَلَا إِكْرَامَهُ أَقَادَ وَلَا تَرْبِيَتَهُ أَثْمَرَتْ  
لِلَّذَلِكَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ شِعْرًا فِي تَوْحُشِهِ .

وَبُرُورَى أَنْ بَعْضَ الصَّيَادِينَ فِي الْهِنْدِ عَثَرُوا عَلَى ذِئَابٍ تَتَّبَعُهَا أَطْفَالٌ مِنْ بَنِي  
الْإِنْسَانِ كَمَا يَتَّبِعُ الصَّغِيرُ أُمَّهُ ، وَلَكِنَّهُمْ يَمْشُونَ عَلَى أَرْبَعٍ وَيَلْجَأُونَ مَعَهَا إِلَى  
الْمُعَارَاتِ وَيَسِّرُ لَهُمْ أَنْبَسُ إِلَّا الذِّئَابُ الَّتِي نَحْنُ عَلَيْهِمْ وَتَعْطِفُ عَطْفَهَا  
عَلَى أَوْلَادِهَا . لَقَدْ قَدَّمَ هُوْلَاءُ الْأَطْفَالُ أَهْلَهُمْ بِنَكْبَةٍ ، فَاعْتَادُوا الْمَعِيشَةَ مَعَ الذِّئَابِ  
لِأَنَّهُمْ مَا عَرَفُوا غَيْرَهَا عِنْدَمَا تَفْتَحَتْ أَعْيُنُهُمْ لِلْحَيَاةِ .

عن المطالعة العربية



2 - انْفِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِاسْتِعْمَالِ أَدَاةِ النَّفْيِ الْمَلَائِمَةِ لِّلْمَعْنَى :

- قَرَأْتُ كِتَابًا وَاحِدًا

- فِي مَكْتَبَةِ الْقِسْمِ كُتِبَ أَنْقَلِيزَةٌ

- قَضَيْتُ الْعُطْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ وَأَخَذْتُ نَصِيبًا مِنَ الرَّاحَةِ

- أَقُومُ كُلَّ صَبَاحٍ بِتَمَارِينِ رِيَاضِيَّةٍ

- عَلَى الْمَائِدَةِ طَعَامُ الضُّيُوفِ

3 - اسْتَعْمَلِ فِي جُمْلَةِ كُلِّ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ النَّفْيِ التَّالِيَةِ :

لما - ما - لا - لن - لا النافية للجنس

4 - صَفِّ فِي فِقْرَةٍ وَجِيزَةٍ سُلُوكَ بَخِيلٍ تَعْرِفُهُ . مَسْتَعْمِلًا لِإِبْرَازِ بَخْلِهِ مَا يَتَطَلَّبُهُ الْمَعْنَى

مِنْ أَدَوَاتِ النَّفْيِ .



رابطہ بدیل  
lisanerab.com



ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com

## الفهرس

### النص

- I      الجملة الفعلية :  
7  
9      (1) - ترتيب عناصر الجملة الفعلية  
14      (2) - الأزمنة التي تدل عليها صيغة الماضي  
20      (3) - الأزمنة التي تدل عليها صيغة المضارع  
27      (4) - الاستغناء عن عناصر الجملة الفعلية
- II      الجملة الاسمية :  
35  
37      (5) - ترتيب عناصر الجملة الاسمية  
43      (6) - الاستغناء عن عناصر الجملة الاسمية
- III      استعمال المشتقات التي تقوم مقام الفعل :  
51  
53      (7) - المصادر القائم مقام الفعل  
60      (8) - اسم الفاعل القائم مقام الفعل  
67      (9) - اسم المفعول القائم مقام الفعل  
73      (10) - اسم التفضيل القائم مقام الفعل
- IV      تراكيب مختلفة :  
81  
83      (11) - معاني الإضافة  
90      (12) - صروف الجر ومعانيها  
107      (13) - العدد  
112      (14) - أفعال التعجب  
117      (15) - أدوات الاستفهام  
124      (16) - النفي وأدواته



طبع بمصنع الكتاب  
للشركة التونسية للتوزيع  
5، شارع قرطاج - تونس  
S 10/6/87  
رمضان 1407 - ماي 1987

جميع الحقوق محفوظة  
© الشركة التونسية للتوزيع  
5 شارع قرطاج - تونس  
الهاتف : 255,000 - تليكس : 15.521

الشركة التونسية للتوزيع  
5 شارع قرطاج - تونس